تصوير الكهنة في مصر
فى العصـرين البطلمي والرومـــــاني
(دراسة أثرية تحليلة مقارنة)

إعداد/
دعاء مسامر عبد الحفيظ
مفتشة آثار - وزارة الآثار
مصر

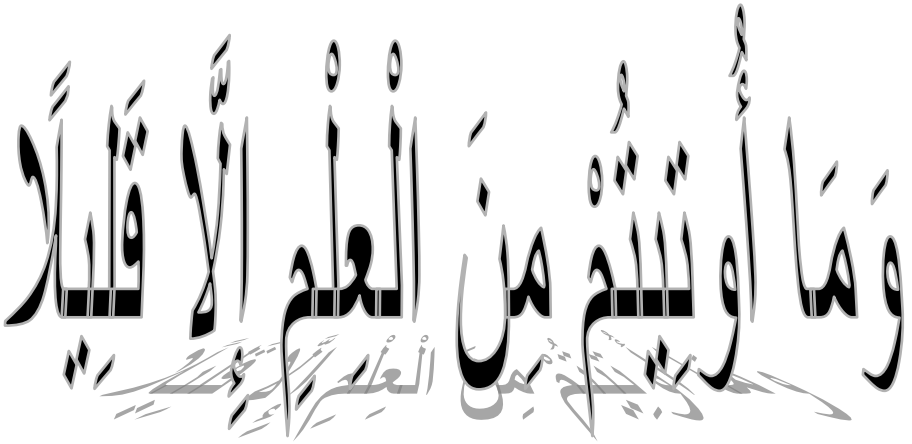

الإسراء آية : ٨٥

المحتويات

مقدمة ٤
تقديم ٥
لفظة الكاهن في اللغة العربية ٨
الكهانة في مصر القديمة ٨
١. مفهوم الكهانة ٨
٢. نشأة الكهانة ٨
٣. شروط الكهانة ٩
٤. الحياة الكهنوتية ١٠
٥. امتيازات الكهنة ١٠
٦. طريقة الدخول في سلك الكهنوت ١١
الكهنوت في مصر في العصر البطلمي ١٣
كتالوج أثري ١٦
دراسة تحليلة ١٠٢
النقاط المثار حولها بعض التساؤلات ١١١
الملاحق ١١٢
خاتمة ١٢٢
قائمة المراجع ١٢٣

مقدمة

"... لعل الجمال الذي تصاغ منه كل الأشياء الجميلة يضفي رونقه على ما هو غير معقول فيحيله معقول ..." بندار

الفن .. هو البلورة المسحورة التي تعكس لنا أحوال الشعوب دون تغيير أو تحريف. فهو ينقل لنا كل ما كان يعيشه أهل الشعوب القديمة يوماً بيوم . فإذا أردنا التعبير عن الفن بالإنشاء كانت العمارة، وإذا أردنا التعبير عنه بالجمال كان النحت. لقد ارتبطت جميع الفنون ببعضها ارتباطاً وثيقاً، مما أتاح لنا معرفة كل شئ عن القدماء. فعندما أخرج اليونانييون ماعندهم من إبداعات فنية أورثوها للعالم كله وسبقهم لها المصريون القدماء، لتمتزج هاتان القوتان الفنيتان سوياً في مزيج حضاري خلف لنا عصوراً أبدع فيها مُريدوها ليقدموا لنا أعظم وأصدق الفنون.

من بين الروائع التى تركها لنا القدماء، فن النحت، والذي عبر به القدماء - في شتى أنحاء العالم- عن حياتهم اليومية، فنحتوا كل ما يتعلق بهم دينيًا واجتماعيًا وشخصيًا وأدبيًا وفنيا وصوره في هيئة منحوتات فردية كتماثيل مستقلة أومجموعات أو منحوتات غائرة وبارزة على المباني المعمارية وغيرها. على ذلك جاء إلينا فن النحت في مصر في العصرين البطلمي والروماني بمجموعة رائعة من المنحوتات التى تصور الكهنة خلال هذه الفترة الطويلة التي قاربت الألف عام. والتى استقت منها موضوع البحث هذا وهو تصوير الكهنة في مصر في العصرين البطلمي والروماني ولعلي أقدمه بشكل جيد .

الله المستعان ،

تقديم

مع دخول الاسكندر الاكبر مصر ٣٣٢ ق.م. دخلت مصر بدورها فى العصر الهللينيستى وتحت السيطرة البطلمية بعد ان حكمها بطلميوس الاول (سوتير) بعد وفاة الاسكندر وتقسيم الامبراطورية. مرورا بالامبراطورية الرومانية ، عاشت مصر ثمانية قرون من الاحتلال مابين نهضة رائجة واحتلال واقع .

شهدت الاسكندرية بصفه خاصة في العصر الهللينيستي رواج اقتصادي وتجاري، وازدهار ثقافي وأدبي وفني كبير جدًا؛ نتيجة التأثير والتأثر بين الحضارة المصرية القديمة والحضارة اليونانية والمقدونية المتمثلتين في حكم البطالمة، والذى انعكس بدوره بكل وضوح في شتى جوانب الحياة.

حظت الاسكندرية خاصة و المدن المصرية عامة بنهضة فنية وثقافية ادت للفن خدمات جليلة، مما جعل الفن السكندري يتغلغل بأساليبه واتجاهاته المختلفه تاركًا ورائه أثرًا عميقاً في فنون الأجيال اللاحقة. وكان من آثار هذه النهضة الفنية قيام مدرسة فنية تمثل طابعا خاصا جدا واتجاها مخالفا عن الشكل الاغريقي نتيجة لتغلب الفكر والعقيدة في الحضارة المصرية وقوة شخصية الفن المصري على المفهوم الفني الوافد[١]. وعلى هذا القدر من الامتزاج ظهرت تيارات فنية جديدة تنشر الحضارة الهللينستية الجديدة في الامبراطورية الشرقية المتأغرقة ، لتظهر معها اتجاهات جديدة لتحقيق المزيد من الواقعية في التصميم والحركة والتعبير، وتركيز الفنانيين فيتصوير مستويات متعددة من لجسم الانسان والتعبير بطلاقة عن هذا الجسم، وكذلك تصوير شخصية الانسان وانفعالاته باسلوب واقعي[٢].

كل هذا تمخض عنه طابع مميز لمدرسة الاسكندرية الذي تميزت به منذ ان ظهرت، وهو الطابع الذي عرفت به من بين المدارس الفنية المختلفة في العصر الهللينستي مثل مدرسة برجامة ورودس وانطاكية وغيرهم. كان هذا الطابع يتمثل في المضمون من حيث تأثرها بالفن المصري وفي المواد الخام المستخدمة وكذلك اسولب المعالجة والتكنيك في الموضوعات المصورة على الأعمال الفنية بمختلف أنواعها.

ويذكر Paul Perderise اننا اذا درسنا الفن السكندري جملة، سيتضح لنا أن ثمة وحدة متجانسة تجمعة، ومن الخطأ أن نحاول إنكار قسمة أي مدرسة على حساب الأخرى، فما شك أنه كانت لكل مدرسة أهميتها بالرغم من أن لكل منها مميزاتها الخاصة بها.

---

[١] هدى واصف غالي: ماجستير ،١٩٩٥ شخصية النحت المصري في مدرسة الاسكندرية في العصرين القديم والمتوسط ،جامعة حلوان، كلية الفنون الجميلة،صـ ٤.

[٢] ابراهيم نصحي ، تاريخ مصر في عصر البطالمة ،ج ٤ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، صـ ٧٩ .

ولما كان فن النحت أحد أهم الفنون التى أبرزت ملامح مدرسة الاسكندرية الفنية القديمة ، كان لنا ان نتناول منه دراسة الصور الشخصية Portraits الخاصة بالكهنة، والتى نفذت في مصر في العصرين البطلمي والروماني ودراستها ومدى التأثير المتبادل بين الصور الشخصية للكهنة المصريين واليونانيين والرومان.

تم اختيار العمل على دراسة الصور الشخصية للكهنة في مصر خلال العصرين البطلمي والروماني لندرة الكتابه فيه باللغةالعربية، وقلة التطرق إلى هذا الموضوع ، حيث معظم الكتابات قد تناولت الفن الملكي للبطالمة وزوجاتهم .

نهدف في نهاية هذا البحث أن نصل إلى معرفة كيفية تصوير الكهنة في مصر في هذه الفترة ، وهل كان هناك اختلاف بين تصوير الكهنة المصريين الأصليين والكهنة البطالمة أو اليونانيين القادمين إلى مصر وكذلك الرومان؟

هل شغل هذا المنصب في مصر أحد البطالمة أو اليونانيين او الرومان أم كان للمصريين فقط ؟

هل كانت هناك فوارق أساسية في تصوير الكهنة من حيث الشعارات وأسلوب تصويرهم؟

هل كثرت تماثيل الكهنة في العصر البطلمي أم العصر الروماني؟؟

هل اتبعت تماثيل الكهنة من حيث تسريحات الشعر الطرز السائدة في عصرها؟

هل هناك شعارات للكهنة حسب معبوداتهم الخاصة بهم حسب النماذج المتناولة في هذا البحث؟

أما عن الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، فهناك رسالة دكتوراه للدكتور/ صبحي السيد، وقد تناول في جزء منها تصوير الكهنة وقد قام بدراستهم حسب كهنة كل معبود على حده على سبيل المثال (كهنة سيرابيس، كهنة ايزيس .. وهكذا. أاما المراجع الأجنبية فلم استطيع أن اصل إلى احد المراجع التى تتناول دراسة خاصة بهذا الموضوع، وإنما تكون مجملة ضمن بعض الدراسات على القطع الفنية النحتية الأخرى .

أما بالنسبة للبحث بين ايدينا فلقد تم عمل كتالوج أثري، بحيث تم تجميع بعض النماذج من تماثيل الكهنة المعثور عليهم في مصر- منهم المحفوظ في المتاحف المصرية والبعض في المتاحف الاخرى – مع ذكر بياناتها ووصفها والتعليق عليها، وفي نهاية الكتالوج تم عمل دراسة تحليلة لكل العناصر التي خرجت من خلال تحليل النماذج المتعامل معها في هذا البحث، حيث تم تقسيم القطع الفنية محل الدراسة بطريقة الـ Typology بحيث تم تصنيفهم ما بين الرؤوس ذات التقليد المصري "حليقي الرأس" ومجموعة رؤوس الكاهنات السيدات [٣]. ومجموعة الرؤوس الكهنة ذو الاكاليل ، مجموعة

[٣] فكما نعلم ان الكاهنات السيدات انتشرن في مصر الفرعونية والبطلمية ، حيث كنَّ خادمات للالهات مثل ايزيس وكن في مصر الفرعونية ربما احد زوجات الملك .للمزيد الاطلاع على الرابط التالي
http://www.philae.nu/akhet/Femalepriests.html تحت عنوان Female Priestesses .

الرؤوس ذو اكاليل النجمة السباعية (والتي تميز بها كهنة سيرابيس) ، ومجموعة التماثيل النصفية لمرتدي التوجا الرومانية ، ومجموعة التماثيل الكاملة ، ومجموعة النحت البارز .

أما عن الصعوبات التى واجهتني اثناء إعداد هذا البحث، فهو ندرة المراجع التي تناولت تصوير الكهنة في مصر في هذه الفترة او اية فترة أخرى ، وكذلك وجود معظم المقالات بلغات أجنبية غير الانجليزية والتى لا ألم بها جيدا مما استقطع من الوقت كثيرا للحصول على الترجمات المناسبة والصحيحة. وبالطبع انعدام المراجع العربية التى تناولت هذا الموضوع ايضاً.

كما تم اعطاء نبذة مختصرة عن نظام الكهنوت في مصر القديمة وفي العصر البطلمي وحتى العصر الروماني. كما تم عرض الكتالوج الأثري بتقسيماته السابق ذكرها مع وصف لكل قطعة ، ثم الدراسة التحليلية والنقاط المثار حولها جدل وتساؤلات والنقاط التى لم نصل الى رأي فاصل فيها.

ثم نجد ملحقا به جدول للتعريف بالصور .

فإن اصبت فمن عند الله .. وإن اخطأت فمن نفسي،

لفظة الكاهن في اللغة :

يأتي فعل (كهن) أي : له كهانة أخبره بالغيب فهو كاهن، والجمع كُهان وكهنة ، ويقال كهن لهم قال لهم قول الكهنة . ايضاً :كهن كهانة صار كاهنًا أو صارت الكهانة له طبيعة وغريزة. كذلك كاهنهُ اي حاباه .

أما لفظة :"الكاهن " فهو كل من يتعاطى علماً دقيقاً،ومن العرب من كان يسمى المنجم والطبيب كاهناً. والذي يقوم بأمر الرجل ويسعى في حاجته وعند اليهود والنصارى من ارتقى إلى درجة الكهنوت وعند أصحاب الديانات الأخرى من ساغ له أن يقدم الذبائح والقرابين ويتولى الشعائر الدينية [٤]. و"الكهانة" هي حرفة الكاهن، و"الكهنوت" وظيفة الكاهن و" رجال الكهنوت" رجال الدين عند اليهود والنصارى ونحوهم .

<u>الكهانة في مصر القديمة</u> :

أولاً : مفهوم الكهانة :

تعني التدين والورع ، والإنخراط والانسجام في عبادة الآلهة مع ما يرافقها من مظاهر خارجية لتلك العبادة ، وتعني كذلك التمسك بالمثل العليا الروحانية السامية التي يهبها الإله للصالحين ، وتكر يس النفس " الذات " لخدمة المعبودات فقط والابتعاد التام عن الاتصال الجنسي وخاصة أيام الاعتكاف بالمعبد ، وتعني التدريب التام على طقوس العبادة الصارمة .

ثانياً : نشأة الكهانة :

من المعروف أن العبادات في مصر كانت تقام في أي معبد باسم الملك الذي كان مسؤلاً عن إقامة العبادات ، فضلاً عن دورة السياسي والإداري والتشريعي ، وهكذا كانت واجبات الملك الدينية كثيرة ، فهو الذي يقيم المعابد ويصورعلى جميع جدرانها ويقدم لها الهدايا والقرابين ، وتقام له الصلوات في المعبد .ولذلك فإن علاقة الملك بالآلهة تختلف تماماً عن علاقة الآلهة بأي فرد من الرعية ؛ فهو بوصفة ملكاً على مصر كان أبناً وخليفة للآلهة ، يقدم لها القرابين كأسلافه كما كان يقدم أي فرد عادي قرابينه لأرواح أجدادة ومن ثم فهو الكاهن الأول لكل اله وبالتالي فقد كان عليه أن يقوم بالطقوس الواجبة نحو الآلهة .

ووجود الآلهة هو الدافع المحرك في هذا العالم ، والملك هو المسئول عن إقامة العبادة ، والحرص الكامل على تكامل عناصر الكون بحسب ما وضع لها من نظام ومن هنا يتضح دور الملك التشريعي والقانوني ، وهذه من العوامل الأساسية لنشأت الكهانة .

---

[٤] ابراهيم مصطفى وآخرون : المعجم الوسيط ، تحقيق مجمع اللغة لعربية ، القاهرة. يمكن تصفحه من خلال الموقع التالي . http://www.md55.com/vb/t41704/ . كذلك جاء فيها : حلوان الكاهن اى أجره و" سجع الكهان" اى كلامهم الموزون .

ولما كان الملك هو الكاهن الأكبر لآمون ومن ثم يجب أن ينيب عنه أحد في أوقات عمله فكان يعين أولادة ككهان لالهةالأقاليم في حين أنه يؤدي عمله هو اتجاه الآلة الرئيسي في العاصمة ، وبذلك يكون الملك هو الذي يعين الكهنة ومن الأدلة على ذلك أنه جاء في أحد فصول الشعائر " أن الآلهة " قد أعدت السبيل ، وأن الإله هو الذي يرسلني لابتلاء طلعة الإله ، فالملك هو الذي يعين الكهنة الذين كانوا يختارون من أسم الدرجات وكان هذا من دوافع الكهانة .

ثالثاً : شروط الكهانة :

١. الطهارة :

و كان هذا الاصطلاح الذي يطلق على أكثر طوائف الكهنة انتشارا " الكهنة المطهرون " وطبقا لرواية هيرودوت المتصلة بالمعابد فقد كان الكهنة قبل بدء خدمتهم ينزلون إلى الماء فيريقونه على أنفسهم بغزارة فإذا لم تكن هناك بركة حل محلها حوض من الحجر.كما كان على الكاهن ايضاً أن يغسل فمه بقليل من مذاب النطرون قبل أن يطرق المكان المقدس و أن يزيل الشعر من جسده[٥]. ٢. الامتناع عن تناول بعض الأطعمة :

وقد ورد عن بعض كتاب الإغريق والرومان أن كهنة مصر لم يكن يسمح لهم بتذوق الطيبات من طعوم الموائد[٦].

٣. الامتناع عن الاتصال الجنسي في أوقات معينة :

كانت الحياة الكهنوتية تحتم على صاحبها الامتناع عن الاتصال الجنسي على الأقل خلال العكوف في المعبد وذكر " ديودور" أنهم كان عليهم الاكتفاء بزوجة واحدة حين أنه كان لكل فرد خارج المعبد أن يتمتع بزوجة واحدة أو أكثر ، وكان لابد للكاهن أن يتطهر قبل دخول المعبد.

٤. تحريم بعض أنواع الأقمشة :

كان من العسير تمييز الكهنة عن غيرهم من المصريين فقد كان محرماً عليهم بعض الأقمشة ؛ لأنها مستخلصة من كائنات حيه تصيب لابسها بالقذر وتحط من قدسية الأماكن التي يؤدون فيها واجباتهم. ويبدوا وأن هذه القاعدة كانت قاطعة لا استثناء فيها ولا هوادة، بدليل ما كتبه هيرودوت.

وكان لبس الكهنة في الأغلب من النسيج وخاصة نسيج الكتان ، وكان الكاهن الذي يلقب بكاهن " سم sm " يرتدي رداء من جلد الفهد ، على حين كان كبير كهنة هليوبوليس يحمل

[٥] ويذهب هيرودوت إلى أن الكهنة كانوا يحلقون أجسامهم بأكملها حتى لا يتوالد بها القمل أو غيره من الحشرات أثناء قيامهم بخدمة الآلهة ، كما كانوا يمارسون الختان حبا في النظافة لأنهم كانوا يفضلون النظافة على حب المنظر .

[٦] وقد ذكر هيرودوت قائمة بأنواع الطعام الذي كان يأكله الكهنة ولكن الرحالة الذين أتوا من بعده لم يشاركوه هذا الرأي فهم يذكرون أن الكهنة كان عليهم أن يحرموا أنفسهم من كل شئ تقريبا ، فقد كان عليهم أن يحرموا على أنفسهم بعض أجزاء الذبيح إذا كان عليهم أن يتحاشوا الرأس أحيانا والأرجل أحيانا أخري والأرجل الأمامية أحيانا ثالثة ، ولا يأكلوا لحم البقر ولا لحم الخنزير بطبيعة الحال ، أما النبيذ فكانوا لا يتناولون منه الا قدر قليل أولا يتناولون منة شيئا وكانوا يحرمون لحم الماعز والطير والأسماك ، وكذلك الفول والثوم.

رداء من جلد الفهد مزخرف بحليات على هيئة النجم.
وإذا استثنينا كبار الشخصيات الدينية فإن الكهنة تميزوا عن بقية الجماهير بقدم زيهم ووقارهم وليس هناك من شك في أن الاحتفاظ بهذا الزي القديم قد أضاف إليهم هيبته ومكانه .

رابعاً : الحياة الكهنوتية :

كانت الحياة الكهنوتية بالنسبة لكثير من كهان الأقاليم موضوع ضمان لدخل يؤمن به الناس ويؤمن حياه صاحبة ، ولا تقتضيه سوي واجبات معينة وتلزمة بأي شيء معنوي . وكانت الكهانة المصرية إحدي واجبات الحاكم المصري الذي يعتبر رئيسًا لكهنة إقليمه. بينما يعتبر الملك هو الكاهن الأكبر للمعبودات منذ أوائل التاريخ. وكان يوجد لكل معبد نائب يسمي " رئيس الكهنة " Chief of the priestsالذي يقدم القربان داعياً بطول السعادة والصحة للملك . وكان على الملك أن يقوم بأداء الطقوس في كل معابد البلاد وذلك من الناحية النظرية إلا أن الكهنة في الحقيقة وكلاء للملك شأنهم في ذلك شأن ضباط الجيش وجامعي الضرائب .

أما حياة عمل الكاهن ونوعيتها فيمكن الوقوف عليها من خلال إسم الكاهن ووظيفته والألقاب الاخري التي يحملها فعلى سبيل المثالً :رئيس كهنة آمون كان في الوقت عينة يحمل لقب " المدير الأكبر للأشغال " وكان ذلك يقضي بأن يأخذ على عاتقة أعمال البناء الشاسعة الخاصة بالمعبد، وأن يعمل على ما يكسبه الإله من بهاء في مقصورته . ومن القابة أيضاً، قائد جيوش المعبود فكان يقود جيوش المعبد[٧]. من أعمالة أيضا رئاسة المالية ولم يقتصر نفوذه على معبد الالة آمون بل كان رئيسا لكهنة مصر كلها ، ورئيساً لجميع آلهة الشمال والجنوب. معني ذلك أن كل كهنة الإلة في البلاد كانوا تحت إشرافه وأن في سلطته أكبر سلطة دينية في البلاد .

خامساً: امتيازات الكهنة :

يذهب هيرودوت إلى أن الكهنة كانوا يتمتعون بإمتيازات ليست بقليلة فهم لا يستهلكون ولا ينفقون شيئاً من ثروتهم الخاصة ، بل يضع لهم خبز مقدس ويصيب كل واحد منهم يوميًا كمية كبيرة من لحم البقر والأرز ، وتقدم لهم خمر مصنوعة من العنب. ومن إمتيازاتهم أيضا أنهم كانوا يختصون بإتمام الشعائر وأداء الواجبات المفروضة بدقة وعناية باسم الملك وتستند هذه النظرية على معتقدات لاهوتية قديمة ترجع إلى الأسرات الفرعونية الأولي وتمثل محورا مركزيا في الديانة المصرية القديمة وظلت أساساً لمهام الكهنة في العصور المتأخرة .

[٧] ومثله في هذا مثل كبير الاثاقفة في القرون الوسطي في أروبا .

وكان الكهنة قبل كل شئ يقومون بأداء مختلف المهام الطقسية التي تقع على كاهلهم في كل معبد ، ولكن بعضهم كان يقوم بإدارة الأموال التابعة للمعابد أو نقل المعارف إلى صغار المصريين أو كتابة المؤلفات وشخصا في نطاق بيوت الحياة التي كانت موجودة في المعابد .
بالاضافة الى ذلك، فإن كل دخل أو إيراد من ثروة المعابد خاصة الطعام والشراب والملابس كان يذهب لإشباع القوانين الخاصة باله المعبد ولكن بعد أن يتشبع الإله ادخار منها.حيث كانت تقسم بين الكهنة والموظفين الآخرين بالمعبد.

سادساً : طريقة الدخول في سلك الكهنوت:

على ما يبدو أن هناك صعوبة في استخلاص قاعدة تحدد بصفة عامة شروط الالتحاق بالوظائف الكهنوتية بالنسبة لكل طبقة من طبقات الكهنة في مصر في شتي العصور. ويبدو أن البساطة النسبية للفروض الكهنوتية قد فتحت الباب واسعا أمام الراغبين في الوظائف الدينية ،على أن الواقع كان غير ذلك ؛ إذ أن حياة الكهنة كانت تقتضيهم واجبات معينة ولكهنا كانت تهيئ لهم مزايا لايستهان بها وخاصة في بلد كان الخوف من الغد يسيطر على جمهرة الشعب ويمكن ملاحظة عده طرق للوصول للكهنوت كالأتي :

١. الوراثة :

يذكر هيرودوت أن الكاهن كان يورث وظيفته لولده من بعده وخاصة في المعابد الإقليمية ومع ذلك فلم تكن هذه قاعدة عامة ، وان أصحبت تقليدا متبعا [٨].ومع أن وراثة الوظائف لم تكن تحكمها قوانين معينة إلا أنها مع ذلك كانت تمثل اتجاها عاما فالمجتمع بحكم طبيعته كان ينزع إلي الاستقرار.وكان يجب أن يعترف الابن بفضل أبيه في منحة هذا الحق .

٢. الترشيح والابتياع :

وكان يتم هذا حين تتعثر الوراثة أو تنفي ، وحين يكون هناك مكانا فارغا في الوظائف وهناك يعقد كهان المعبد اجتماعا يتفقون فيه من أسعده الحظ بالانضمام إلى طوائفهم المقدسة [٩].

٣. التعيين :

كان تعيين الكاهن من ذوي المناصب العليا . فكان يتركز في يد الوزير وقام توت عنخ آمون

---

[٨] وقد عثر على وصايا ترجع إلى عهد الدولة القديمة يطلب فيها الكاهن أن تؤول وظيفته إلى وريث يحدده بنفسه وفي الدولة الحديثة كان الرجل يزعم أحقيته في وظيفته كهانة معبد بقولة أنه كان ابنا لكاهن هذا المعبود وهناك من العصر المتأخر لوحات تعرض سلسلة من أنساب أصحابها يذكر بعضهم أن أسلافها حتى الجيل السابع عشر كانوا من كهنة معبود معين ومن ثم فقد أصبح من الممكن القول أن هناك أسرات كهنوتية .

[٩] وربما كانت هذه الطريقة أمثل الطرق المتبعة في تزويد الوظائف بمن يشغلها ، ومن المقترح أن كل كاهن جديد ولو كان من أسر العاملين في المعبد ، أن يوافق المجلس الكهنوتي على تعينه ، وفي العصور المتأخرة ما يشير إلى شراء الوظائف الدينية بما يسبب كثرة الموارد التي كانت تفيض على الكهان .

بتعيين قديسين وكهنة اختارهم من أبناء الطبقات الراقية وقد عمل على أعادة تنظيم الاكليروس وقد سمح " رمسيس الثاني " لوحي آمون أن يرشده في تعيين الكاهن الأعظم لآمون .

٤. **الترقي :**

كان من سلطة الملك في بعض الأحيان ترقية من يعجب بنشاطه واستعدادة من الكهان كما وقع للكاهن " بندوي" في عصر تحتمس الثالث الذي رقي أولا إلى رتبة رئيس الكهنة للإله أوزوريس ثم أصبح بعد بضع سنوات وبفضل حظوته لدى الملك المتحدث الشخصي باسم الملك " في معبد أحمس الأول" في أبيدوس [١٠].

٥. **الاختيار :**

كانت هذه المرحلة تتم عن طريق الإله الأكبر حيث يقوم الإلة بتعيين خليفة له على الأرض وقد رأينا بعض الكهنة وخاصة في عصر الدولة الحديثة يتم تعيينهم بواسطة الإلة ، حيث كان يقوم الآلة باختيار كهنة المعبد بعد الانتهاء من تشيده وهناك طقوس دينية تتبع عند اختيار كاهن جديد ، وتعتبر التدخلات الملكية في الاختبار نادرة وذلك فيما يخص الطبقات المتخصصة وعامة رجال الدين ، ولكنها كانت واضحة بما يخص الكهنة كان الكبار في المرتبة.

٦.**المنح :**

كانت تمنح وظيفة الكاهن الأكبر لآمون لبعض الشخصيات المرموقة والعالية في الدولة فيقوم بمنحه هذا الشرف ويكون بذلك مكأفاة من الملك لهذه الشخصية . كانت تمنح وظيفة الكاهن الأكبر لآمون لبعض الشخصيات المرموقة والعالية في الدولة فيقوم بمنحه هذا الشرف ويكون بذلك مكأفاة من الملك لهذه الشخصية [١١].

وكان الكهنة المصريين دائما ما يصورون على جدران المعابد المصرية او حتى في تماثيلهم بطرز معينة اختلفت عنها فى العصرين البطلمي والروماني ، حيث كانو يصوروا حليقي الرأس ويرتدون الملابس الكتانية [١٢].

---

[١٠] .وفي الواقع أن النظام الكهنوتي قد أوجد دولة داخل الدولة وكانت تسير عن أسس متينة وكان رجالهم هم المنفذون لأوامر الإله مما ميزها عن حكومة البلاد الدنيوية وكانت نتيجة ذلك أن وجد الفراعنة داخل دولتهم الزوجه الإلهيه التى نشأت وترعرعت فوق رؤوسهم.

[11] . http://www.freetalaba.com/board/lofiversion/index.php?t15215.html

[١٢] حيث كان محرم عليهم ارتداء الملابس الصوفية في الاماكن العامة .

الكهنوت في العصر البطلمي

عندما وفد البطالمة الى مصر، وجدوا أن الكهنة يؤلفون في كل أنحاء البلاد جماعات دينية منظمة، تنظيمًا دقيقًا، وتتمتع بنفوذ كبير ومنزلة رفيعة وتقاليد متوارثة في البلاد، فأدرك البطالمة أن علاقة قوية مع رجال الدين الأصلي كان من الضروري لنجاح السيطرة على مصر [١٣] . كما رأو في رجال الدين أداة إذا تركوا لها الحبل على الغارب نشرت روح الثورة في البلاد، وما أيسر ذلك بين شعب يحتفظ بذكريات مجده القديم، أما إذا كبحوا جماحها فإنها بدلاً من أن نشعل لهيب الثورة في المصريين، تصبح وسيلة لتهدئة خواطرهم، ولذلك على حين أن البطالمة بادروا إلى إظهار إجلالهم واحترامهم للآلهة المصرية بشتى الطرق ولم يتدخلوا إطلاقًا في شئون الديانة المصرية، قيدوا رجال الدين بأغلال من القوانين أخضعتهم لسلطتهم وكسرت شوكتهم مدة طويلة.

ولم يحاول البطالمة تغيير النظم التي كان رجال الدين يألقونها، لكنه يحتمل أن البطالمة كانوا أول من أنشأ وظيفة جديدة في كل معبد من المعابد المصرية، وهي وظيفة مراقب المعبد(epistates) ، ونعتقد أن الملك هو الذي كان يعينه، ليكون ممثله في المعبد المسئول أمامه قبل كل شيء عن إدارة موارد المعبد القائمة داخل أسواره، والتزامات المعبد المالية نحو التاج وحسن التصرف في هبات الملك للمعبد والإشراف على اختيار الكهنة ومراقبة سلوكهم.

كما نعتقد أنه لتحقيق الغرض المنشود من إنشاء هذه الوظيفة كان لا يمكن أن يجمع بينها وبين منصب كبير الكهنة شخص واحد. وإذا كان النص الإغريقي لقرار كانوب يثير الشك عند البعض في أنه كان يشغل هذين المنصبين شخصان مختلفان، فإن النصين الديموطيقي والهيروغليقي لا يدعان لهذا الشك مجالاً، وهما أجدر بالاعتماد عليهما من النص الإغريقي؛ لأن كاتبهما كان أعرف بحالة المعابد المصرية من كاتب النص الإغريقي. وعلى كل حال فإن نص العبارة التي جاءت في هذا القرار هو: "يجب أن يسجل مراقب كل معبد ورئيس الكهنة والكتبة المقدسون هذا القرار".ولو أن مراقب المعبد كان هو نفسه رئيس الكهنة لما كان هناك داع لذكر اللقبين ولاكتفي بذكر أحدهما فقط. [١٤]

---

[13] Paul Edmund Stanwick, Portraits of the Ptolemies Greek kings as Egyptian Pharaohs, University of Texas press, Austin.p 6.

[١٤] وإذا كان سبب تشكك البعض هو ورود أداة التعريف في القرار الذي صدر في عام ١٨، وينص على إعفاء مراقبي المعابد ورؤساء الكهنة والكهنة من متأخر ضريبة سيأتي ذكرها فيما بعد، فقد وردت أداة التعريف قبل كل من كلمتي مراقبي المعابد ورؤساء الكهنة، ومما يجدر بالملاحظة أن أداة التعريف قد أغفل ذكرها هنا قبل كلمة الكهنة، ومع ذلك لا يجوز طبعًا بسبب ذلك القول بأن الكهنة كانوا مراقبي المعابد ورؤساء الكهنة.

كان البطالمة يبيعون للكهنة مناصبهم التي لها موارد خاصة تدر على شاغليها دخلاً منتظمًا (Karpeiai)، وكان الكهنة يدفعون ضرائب عن هذا الدخل.ذلك إلى جانب الالتزامات الإضافية التي كانت تفرض عليهم في مناسبات خاصة، فقد كان كل كاهن في قبائل الكهنة يدفع أيضًا ضريبة (Telestikon) [١٥]. ويبين قرار حجر رشيد أن قيمة هذه الضريبة كانت تتوقف على أهمية منصب الكاهن، وتحدثنا الوثائق عن ضريبة ثانية (grammnatikon) كان يدفعها كهنة كل معبد من أجل مرتب سكرتير جماعتهم. وتذكر الوثائق ضريبة ثالثة (epistatikon) يبدو أنها كانت لدفع مرتب مراقب المعبد وأنها كانت مفروضة على كافة الكهنة ومراقب المعبد نفسه، إذ أن القرار الذي أصدره يورجتيس الثاني في عام (١١٨) ينص على إعفاء مراقبي المعابد ورؤساء الكهنة والكهنة من المتأخر عليهم سداده من هذه الضريبة، وكانت جماعات الكهنة تدفع كذلك الضرائب المفروضة على سائر الجمعيات (Koinonika). لكن البطالمة أعفوا الكهنة من السخرة ومن ضريبة الرأس.

ويتضح من قرار حجر رشيد أن هبات الملوك لم تكن مقصورة على مرتبات الكهنة، بل كانت تشمل كذلك مخصصات أخرى نعتقد أنها كانت لمواجهة نفقات إقامة الطقوس الدينية وكافة مطالب المعبد. وإزاء ضخامة المخصصات التي كان البطالمة يقدمونها للمعابد، لا بد من أنهم كانوا يحتفظون لأنفسهم بحق الإشراف على ميزانية المعابد وحساباتها وكيفية التصرف في أموالها.[١٦]

تميز تصوير الكهنة في العصر الفرعوني بملامح خاصة جدا مثل تصويرهم حليقي الرأس ، بينما برز تصوير الكهنة اليونانين والرومانيين برمز من رموز الهتهم الذين يمثلونهم ويقومون على خدمتهم او يتشبهون بالاله نفسه .

تعود معظم تماثيل الكهنة في هذه الدراسة الى المعايير اليونانية والرومانية بالاضافة الى ظهور بعض المعايير المصرية في سياقين : الاول ، هو العناصر المصرية التى ظهرت مع العناصر اليونانية والرومانية ، بالرغم من ان تلك العناصر مصرية الا انها سيقت بالاسلوب اليوناني والروماني .

تم ترتيب تماثيل الكهنة في هذا الكتالوج على حسب المجموعة الفنية التي يتبعونها اذا ماكانت رؤوس صلعاء او رؤوس ذات اكاليل بسيطة او رؤوس ذات الاكاليل المزخرفة بالنجمة السباعية والتماثيل النصفية والكاملة والمنحوتات البارزة والغائرة .

ليست هذه الصورة كاملة ، هناك جزء آخر من الكهنوت كان مخلصا جدا للبيت البطلمي . فعلى سبيل المثال ، الكاهن مانيتون ، والذي كان واحدا من أول المتعاونيين ، فقد لعب دورا كبيرا في دمج الاله الرسمي الجديد، سيرابيس ، كما قام بعمل كتاب فى التاريخ عن الاسرات المصرية للقراء

[١٥] . ويبدو مما ورد في قرار حجر رشيد أن بطليموس الخامس رفع قيمة هذه الضريبة في بداية عهده ثم أعادها إلى ما كانت عليه في عهد بطليموس الرابع.

[16] . http://www.f-law.net/law/showthread.php?t=11255

اليونانيين ، والذي كان من اهم الكتب في مكتبة الاسكندرية القديمة . أظهر مانيتون وكهنة اخرون الوجه المثقف للكاهن ، الحقيقة انه استخدم سياسيا من ناحية الملوك ضد الثوار المصريين في العديد من المواقف .

الوجه الثالث من المواقف الدينية كان الالهه الجديدة والكهنوت الخاص بهم . بداية من طائفة الاسكندر الاكبر الى البطالة المؤلهين . ثم الطائفة الامبراطورية في العصر الرومانيز زيوس، سيرابيس و جوبتر الاله المعظم (بتاع اغسطس ندور عليه). مثل كل اله في البانثيون اليوناني الروماني . كما يظهر البردي اليوناني . لديهم معابدهم وكهنوتهم الخاص .

يتحرك المشهد ببطء تجاه الهيمنة الاتجاه السكندرية للعديد من الاسباب، تقع فى اواقع خارج نطاق هذا البحث ، لكن الدليل الادبي يظهر لنا ان الكاهن مكانة دائمة في مصر اليونانية الرومانية . لم تتغير ابدا الوظيفة الاجتماعية للكاهن في حالة مثل ثورة الـ Bucouloi ، عندما كان الثوار قد قادهم ايزيدوروس ، الذي كان معروفا في المصادر كموظف كهنوتي تقليدي في المصادر القديمة .

المنحنى الاخير في الديانة المصرية القديمة يظهر لنا ان الكهنة قد دافعوا عن أوزوريس و ايزيس ضد المسيحية . ولكنهم كانوا من النخبة المثقفة في العصر اليوناني الروماني وحضاراتهم الهللينية . اسكليبيديس و حور ابوللو ، كتبوا اخر ال treaties على اللغه المصرية والدين فى القرن الخامس . على نفس النمط مقتل هيباتيا بالاسكندرية في عام ٤١٥ م. على يد الرهبان المسيحيون الغاضبين . والتي اظهرت نفس الموقف [١٧].

[17] Sobhy Elsayed Ashour, 2007, PHD, Representations of Male officials and Craftsmen in Egypt During Ptolemaic and Roman Ages," A study in Plastic Arts". P.

الكتالوج الأثري

مجموعة الرؤوس حليقة الرأس على الطراز المصري

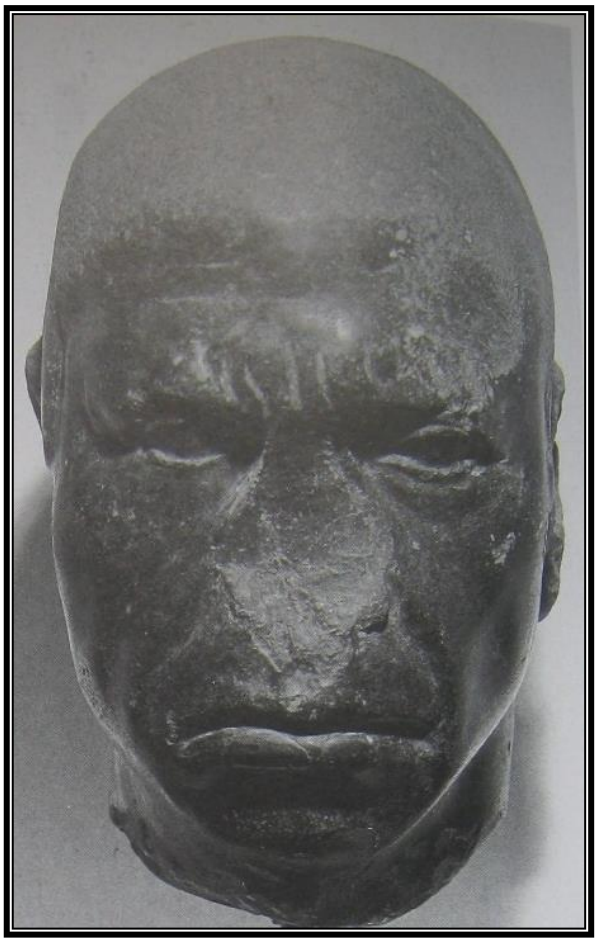

صورة رقم (١)

نـــــــــــوع الأثر : رأس كاهن

مكـــــــــان الصنع : الاسكندرية – مصر .

مـــــــــادة الصنع : البازلت

مكـــــــــان الحفظ : متحف فينيسيا

رقمها في المتحـــف : ٦٤

الأبعـــــــــــاد : ١٧ سم ارتفاع .

العصـــــــــــــر : البطلمي و الروماني .

التأريـــــــــــخ : القرنين الثاني والأول ق.م.

نقـــــــــــلاً عن :

R.R.R Smith, 1995, Hellenistic Sculpture, Thames and Hudson LTD, London, P 220.

J.Paul Getty Museum and the Getty center for the history of art and humanities and held at the museum April 22-25, 1993. Alexandria And Alexandrianism, Malibu, California, 1996.p 223.

الوصف :

الرأس من البازلت الأسود ، صور الكاهن حليق الرأس على الطراز المصري .

قاطب الحاجبين نتج عنهما تجاعيد بينهما ، نحتت على هيئة ثلاثة خطوط رأسية متعرجة . العينين على شكل اللوزتين مجوفتين ، الأنف مكسور . بينما نحت الفم مغلق ومستطيل بعض الشئ ونهايتيه إلى أسفل - تنم عن حزنه - ، الملامح العامة توحى بالحزن او الشدة والصرامة . الاذنان محطمتان . الوجنة اليسرى غائرة قليلاً .

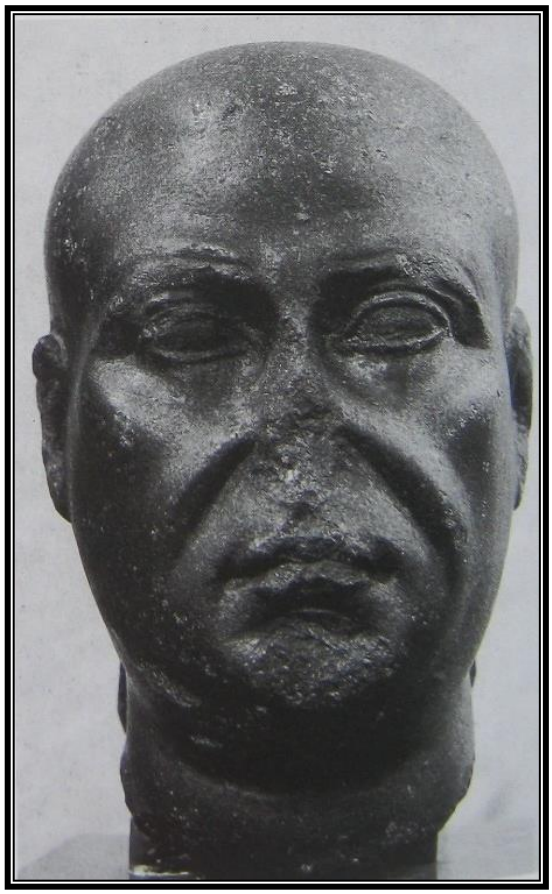

صورة رقم (٢)

نـــــــــــوع الأثر : رأس كاهن

مكـــــــــان الصنع : الاسكندرية – مصر.

مـــــــــادة الصنع : الديوريت

مكـــــــــان الحفظ : ديترويت ٤٠-٤٧

رقمها في المتحـــف :

الأبعـــــــــــــاد : ٢٠ سم ارتفاع

العصـــــــــــــر : البطلمي والروماني

التأريـــــــــــخ : حوالي القرنين الثاني والأول ق.م.

نقـــــــــــلاً عن :

R.R.R Smith, 1995, Hellenistic Sculpture, Thames and Hudson LTD, London, P 220.

الوصف :

الصورة توضح لنا رأس حليق على الطراز المصري . العيون عميقة على شكل اللوزتين والحواجب جاءت مقوسة مع حركة العين .
الراس تنم عن رجل في منتصف العمر . الانف مهشمة وكذلك الشفاه العليا ، بينما جاءت الشفاه السفلى ممتئلة . . الذقن مهشمة ايضا، ولكن يبدوا انها كانت بارزة ومتلئة ايضا . وكذلك الوجنتين.

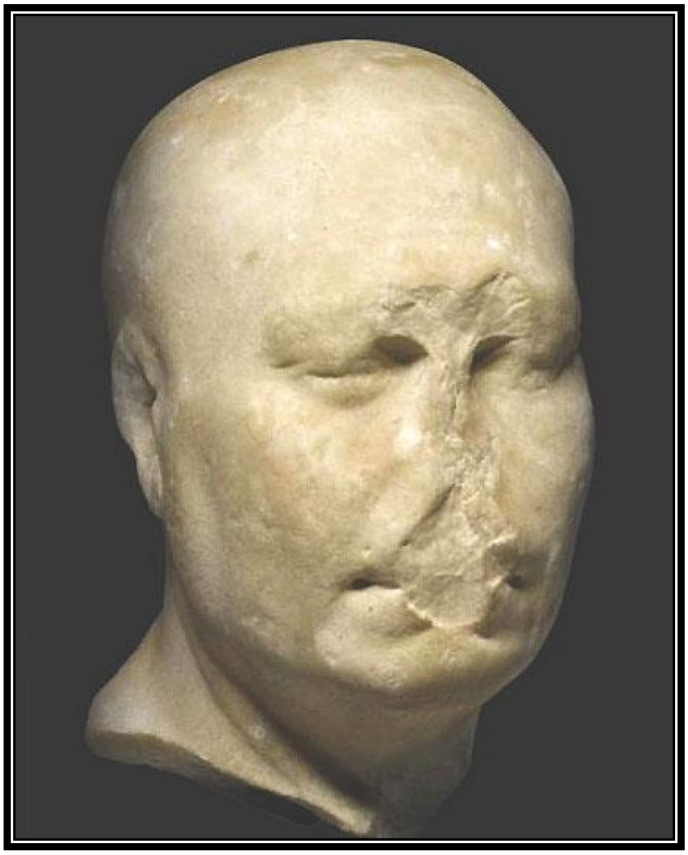

صورة رقم (٣)

نـــــــــــوع الأثر : رأس كاهن ايزيس

مكـــــــــان الصنع : الاسكندرية – مصر .

مـــــــــادة الصنع : الرخام .

مكـــــــــان الحفظ : مجموعة استراليا الخاصة . لندن

رقمها في المتحـــف : 322 illus

الأبعـــــــــــاد : الارتفاع ٢٩.٩ سم .

العصـــــــــــر : عصر بطلمي متأخر ، ربما عصر كليوباترا .

التأريـــــــــــخ : القرن الأول ق.م. حوالي (٥٠-٢٥ ق.م.) .

نقـــــــــــلاً عن :

www.dcancientart.com/products.asp?cat=10&pg=5
OR
http://images.google.com.eg/imgres?imgurl=http://www.dcancientart.com/prodimages/low/ES810.gif&imgrefurl=http://www.dcancientart.com/products.asp%3Fcat%3D10%26pg%3D5&usg=__3ajGcnXHXsRr1qMhOwdvFc-ITxI=&h=110&w=88&sz=8&hl=ar&start=30&um=1&tbnid=Vm7gRkRYIxfQZM:&tbnh=85&tbnw=68&prev=/images%3Fq%3Dptolemaic%2Bpriests%2Balexandria%26ndsp%3D21%26hl%3Dar%26sa%3DN%26start%3D21%26um%3D1

الوصف :

رأس التمثال تصور ربما أحد كهنة ايزيس ، الرأس تتجه الى اليمين ، ذو ملامح صارمة، الفك مربع الشكل ، العيون واسعه ، الجبهة منبسطة والراس بدون شعر .

الانف والفم محطمين ، والعيون مطموسة ، الاذن غيرمنتهية . الراس تعبر عن الطراز السكندرى للصور الشخصية في هذا الوقت .

صورة رقم (٤)

نـــــــــــوع الأثر : رأس كاهن

مكـــــــــان الصنع : الاسكندرية – مصر .

مـــــــــادة الصنع : الشسيت الاخضر .

مكـــــــــان الحفظ :

رقمها في المتحـــف :

الأبعـــــــــــاد :

العصـــــــــــــر : البطلمي

التأريـــــــــــخ :

نقـــــــــــلاً عن :

Ibrahim Noshy, the problem of Greek and Egyptian influences in Ptolemaic Architecture and Sculpture, University College, PHD. Pl .XIX 3. AND Ibrahim Noshy, 1937, The Arts in Ptolemaic Egypt" A study of Greek and Egyptian influences in Ptolemaic architecture and sculpture, Oxfoed university press, London.

الوصف :

تصور الصورة راس رائعة . توضح مميزات هذا العصر والتطور الحادث فيها فى فن النحت ويظهر ذلك من خلال امتلاء الوجه ، والعيون الضيقة ، والمبالغة في الابتسامة وثقل الذقن بالمقارنة مع الاذنين[١٨] .

[18] . Ibrahim Noshy, the problem of Greek and Egyptian influences in Ptolemaic Architecture and Sculpture, University College, PhD 135 .

صورة رقم (٥)

نـــــــــــوع الأثر : رأس كاهن

مكـــــــــان الصنع :

مـــــــــادة الصنع : الشسيت الاخضر . Berlin Green Head

مكـــــــــان الحفظ : برلين

رقمها في المتحـــف :

الأبعـــــــــــاد :

العصـــــــــــــر : البطلمي

التأريـــــــــــخ :

نقـــــــــــلاً عن :

flickr.com/photos/44124324682@N01/1042284032

الوصف :

الرأس تشبة الى حد كبير الرؤوس السابقة المصورة حليقة الرأس كما كان التقليد المصري . العيون بارزة على شكل اللوزتين ،مقطوب الحاجبان ليكون بعض التجاعيد بينهما ،هناك واقعية في تصوير هذه الرأس خاصة المنطقة بين الحواجب . الوجنات ممتلئة مع بروز عظام الوجنتين اسفل العينين .الانف محطمة والفم مغلق ذو شفاه ممتلئة . وجاء في نهاية الرقبة اطار ربما كان عنق الملابس التى كان يرتديها التمثال ، كما هناك خط ملون اعلاها. كما تظهر بقايا ربما عمود في ظهر التمثال . كما جاءت الاذن ممتلئة وبارزة عن الوجه .

مجموعة رؤوس الكاهنات السيدات

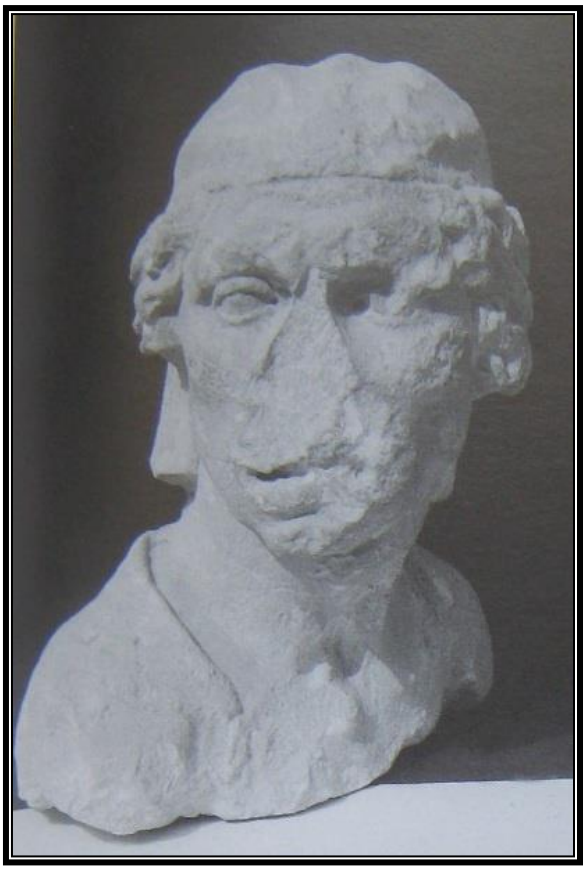

A

صورة رقم (٦)

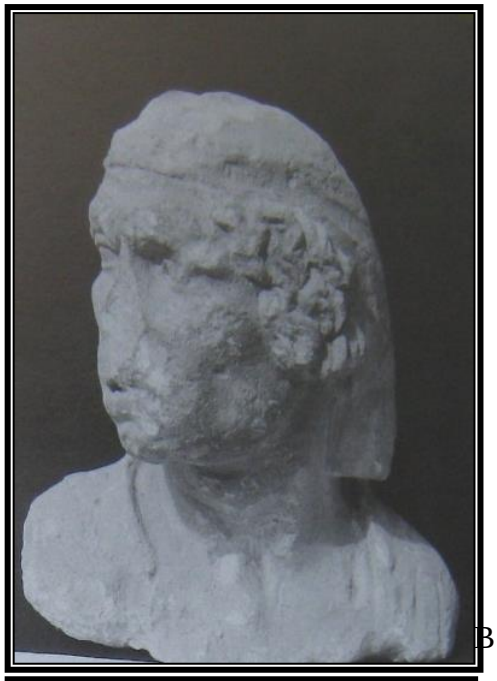

B

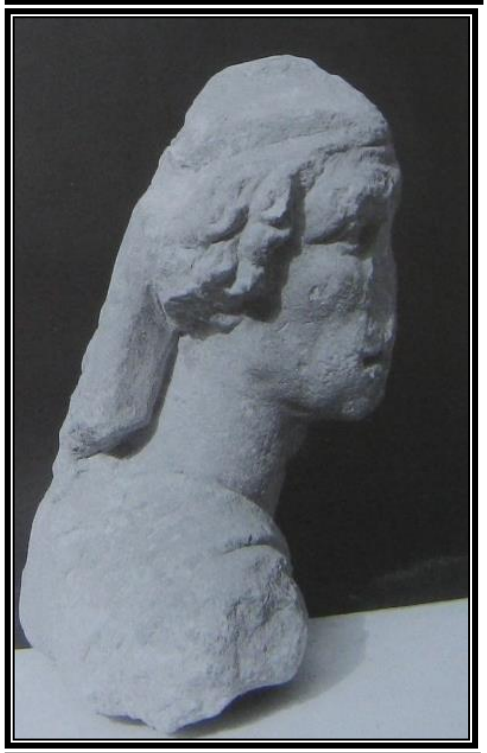

C

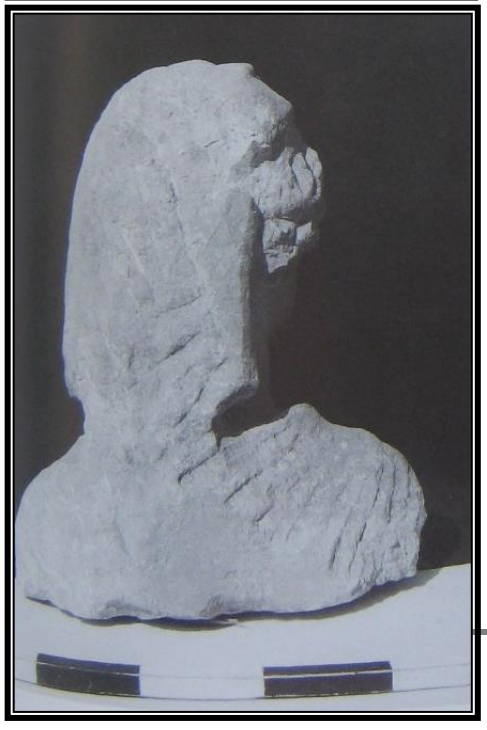

D

نـــــــــوع الأثر : تمثال نصفي لكاهنة Bust

مكـــــــان الصنع : الاسكندرية

مـــــــادة الصنع :

مكـــــــان الحفظ : الاسكندرية

رقمها في المتحـــف :

الأبعـــــــــاد :

العصـــــــــر :

التأريـــــــــخ :

نقـــــــــلاً عن :

Merwatte Seif El-Din, 2002, Alexandrina, Un portrait prêtresse trouve à Alexandrie, Institut Français D'Archangélique orientale, p 145.

الوصف :

الصورة عبارة عن تمثال نصفي من الحجر الجيري لسيدة (كاهنة)، عثر عليها تحت سطح البحر . ارتفاع الرأس الاجمالي حوالي ٥٥ سم ، وطولها حوالى ٢٨.٥ سم . بينما ارتفاع عمود الظهر حواللي ١١ سم والطول ٢٠سم .

الجذع به بعض الاضرار من القطع والشظايا ، الانف محطمة والحاجبين والعين اليسرى والشفتين ولعنق والكتف الايمن بهم العيد من التحطيم والتآكل .

الجزء الأيمن من القاعده سليم ، بينما الجزء الايسر مهشم بعض الشئ . جاء التمثال النصفي اقل قليلا من الكتفين . التمثال يميل الى الامام قليلا . الرأس كبيرة وغير متناسبة مع التمثال صورت الشيدة في وضع الثلاثة أرباع ، متجهة برأسها الى اليسار ويظهر ذلك في اتجاه الرقبة والرأس. بينما الكتفين صورو بالوضع الأمامي .

تظهر على الوجه ملامح المرارة والضيق والذبول بسبب تقدم العمر . صورت الجبهة مجعدة عن طريق عمل حزوز طويلة وعميقة . الوجنتين مجوفتين الى الداخل ، حيث تبرز عظاما لوجه . يفتقر تنفيذ الجلد الى المرونة ونحتت العيون عميقة داخل الجفون المتثاقلة ، دون نحت الحدقة العين و انسان العين . كذلك قام الفنان بتصوير عظام الترقوة بارزة من الرقبة كدليل على ضعفها البدني .

الرأس مغطاه بوشاح سميك يتدلى الى الخلف حتى الرقبة وبه شريط بسيط من الامام يظهر في نحت بارز من الامام. جاء نحت الشعر قصيرا ومجعدا ينسدل على جانبي الوجه ليغطي الاذنيين.

التمثال جزء من سلسلة لتصوير الشخصيات الواقعية في العصرين البطلمي والروماني ، أنتج منها العديد من النسخ من التماثيل الحجرية والتيراكوتا ، وكان التصوير يتم للسيدات عامة سواء كانت كاهنات او فلاحات في حالة من السُكْر.تظهر علامات تقدم السن في هذا النموذج من خلال الوجنتين الغائرتين، تجاعيد الرقبة وبروز عظام الترقوة . كذلك ترك الشعر مجعدا ووضع الوشاح على الرأس .

ويذكر Merwatte Seif El-Din أن هذا النموذج يعتبر وثيقة هامة ، ليس فقط لأنه نموذج سكندري أصلي ويؤكد على الفن السكندري، ولكن ايضا لأن هذه هي المرة الاولى التي نجد النسخة الأصلية من هذا النوع . اضافة الى اهمية المكان المكتشف فيه ، السيرابيوم حيث يعتقد انه ربما كان موضوعا في احد النيشات او كان جزءا من الديكور الاصلي وأنه كان يستخدم في واحدة من المباني المذكورة في النصوص [١٩].

[19] . Merwatte Seif El-Din, 2002, Alexandrina, Un portrait prêtresse trouve à Alexandrie, Institut Français D'Archangélique orientale, pp 139-144.

ت .صورة رقم (٧)

نـــــــــــوع الأثر : تمثال نصفي Bust لكاهنة

مكـــــــــان الصنع : الاسكندرية

مـــــــــادة الصنع : الحجر الجيري

مكـــــــــان الحفظ : الاسكندرية

رقمها الحفـــــــظ : CSA 136.1 MA95.HS.

الأبعـــــــــــاد : الارتفاع ٥٥ سم – الطول ٢٨.٥ سم – ارتفاع الظهر ١١ سم – الطول ٢٠ سم .

العصـــــــــــر :

التأريـــــــــــخ :

نقـــــــــلاً عن :

Merwatte Seif El-Din, 2002, Alexandrina, Un portrait prêtresse trouve à Alexandrie, Institut Français D'Archangélique orientale.

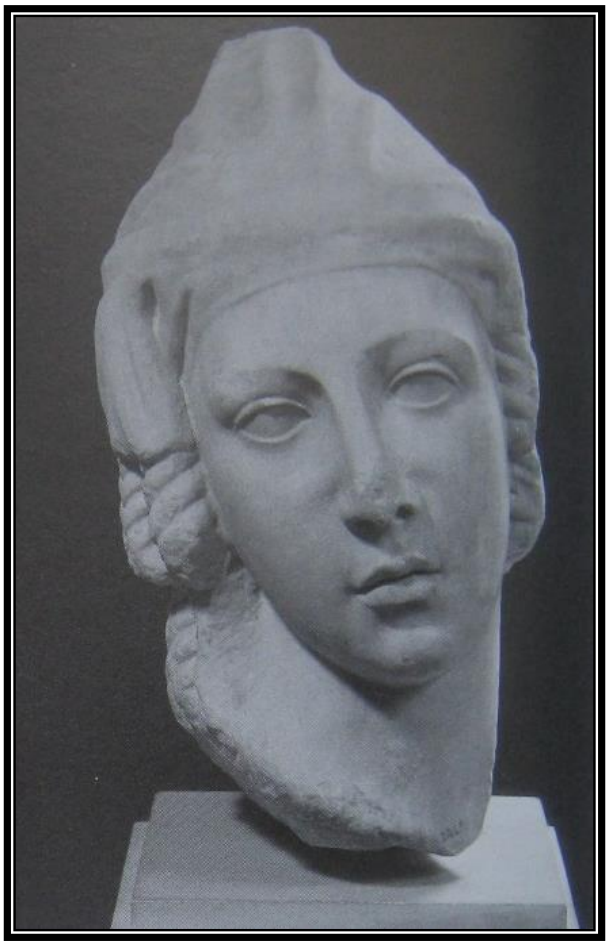

ت. صورة رقم (٧)

نـــــــــــوع الأثر : رأس لكاهنة تحت اسم " ملكة المحجبات " .

مكـــــــــان الصنع :

مـــــــــادة الصنع :

مكـــــــــان الحفظ : المتحف اليوناني الروماني – الاسكندرية – مصر .

رقمها في المتحـف : Inv. 25449

الأبعـــــــــــاد :

العصـــــــــــر :

التأريـــــــــخ :

نقـــــــــلاً عن :

Merwatte Seif El-Din, 2002, Alexandrina, Un portrait prêtresse trouve à Alexandrie, Institut Français D'Archangélique orientale, p 146.

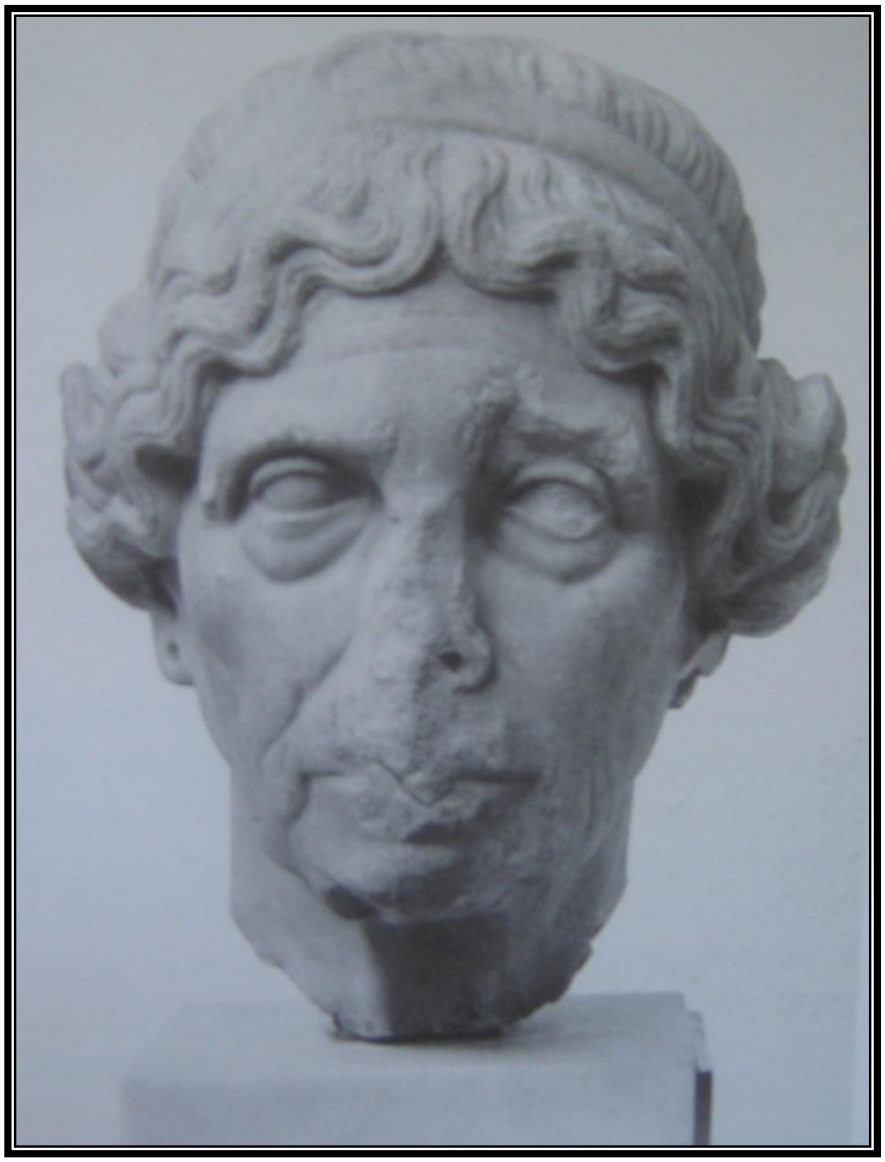

صورة رقم (٨)

نـــــــــــوع الأثر : رأس لكاهنة من أثينا . من عابدات ديونيسوس .

مكـــــــــان الصنع :

مـــــــــادة الصنع :

مكـــــــــان الحفظ : المتحف البريطاني قسم الاثار اليونانية والرومانية- لندن .

رقمها الحفـــــــظ : Inv. 2001.

الأبعـــــــــــاد :

العصـــــــــــــر : نسخة رومانية من اعمال ليسيماخوس .

التأريـــــــــــخ : حوالي ٣٧٥ – ٤٠٠ ق.م.

نقـــــــــــلاً عن :

Merwatte Seif El-Din, 2002, Alexandrina, Un portrait prêtresse trouve à Alexandrie, Institut Français D'Archangélique orientale, p

مجموعة رؤوس الكهنة ذات الأكاليل

B

A

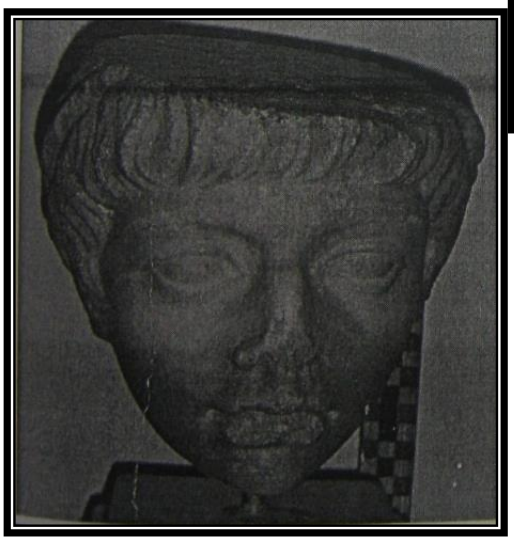

C

صورة رقم (٩)

نـــــــــــوع الأثر : رأس لكاهن يوناني .

مكـــــــــان العثور عليه : كوم الشقافة – الاسكندرية .

مـــــــــادة الصنع : رخام .

مكـــــــــان الحفظ : المتحف اليوناني الروماني –الاسكندرية .

رقمها في المتحـــف : ٣٣٦١

الأبعـــــــــــاد : الارتفاع ١٣ سم .

العصـــــــــــر : ربما العصر الهادرياني

التأريـــــــــــخ : الرأس تؤرخ بحوالي النصف الاول من القرن الثاني الميلادي.

نقـــــــــــلاً عن :

Sobhy Elsayed Ashour, 2007, PHD, Representations of Male officials and Craftsmen in Egypt During Ptolemaic and Roman Ages," A study in Plastic Arts". Cat 229.

الوصف :

الرأس لشاب صغير يرتدي اكليل بسيط . الوجه ذو جبهة منبسطة . مع حاجبين بارزين منفذان مع تفاصيل الشعر عن طريق شقوق قطرية .

العيون مطولة بخطوط خفيفة وتداخلات الجفون العلوية مع السفلية عند الزاوية . الوجنات ناعمة مع بعض البروز اسفل العينين مع ظهور الانف . الفم مغلق مع شفاه ممتلئة و ذقن صغيرة. الاذن صغيره ولكنها مفصلة جيدة و مغطاه بالشعر .

الشعر نفذ في خصرت طويلة وسميكة تحيط الجبهة . تظهر من اسفل الاكليل فقط . بينما جاءت تسريحة الشعر محطمة . لكن ربما كانت مزدوجة .

الكسر الموجود بالراس ملحوظ ، والفتحات على السطح تشير لاى انه ربما تم تنفيذ الجزء العلوى من الشعر بالجبس . وتم رسم اللاكليل بعدها .

الاكليل مع الخصلات الطويلة المتموجة تشير الى كاهن اكثر منه رياضي الرأس جاءت من جبلة .

B

A

C

صورة رقم (١٠)

نـــــــــوع الأثر : رأس لكاهن روماني .

مكـــــــان العثور عليه : الاسكندرية – مصر .

مـــــــادة الصنع : رخام .

مكـــــــان الحفظ : مجموعة المتحف البريطاني .

رقمها في المتحـف : 1872.0515.3

الأبعـــــــــاد : الارتفاع ٢٢ سم.

العصـــــــــر : العصر التراجاني .

التأريـــــــــخ :

نقـــــــــلاً عن :

D

Sobhy Elsayed Ashour, 2007, PHD, Representations of Male officials and Craftsmen in Egypt During Ptolemaic and Roman Ages," A study in Plastic Arts". Cat 228.

الوصف :

الرأس لرجل ناضج . الوجه مطول مع جبهة مجعدة و حاجبين معقدين . والتى تظهر.
العيون على لوزية الشكل الجفون السفلية متداخلة مع العلوية على الجانبين . الانف طويلة ومعقوفة .
الذقن بارزة جدا .
هناك قطع عند الاذن على الجانبين والشعر بالكامل غير موجود. الرأس من الخلف تظهر بعض المعالجات لعمل خصلات الشعر على شكل عقدة .
ملامح الوجه تشيرالى انه كاهن اكثر منه رجل عسكري .

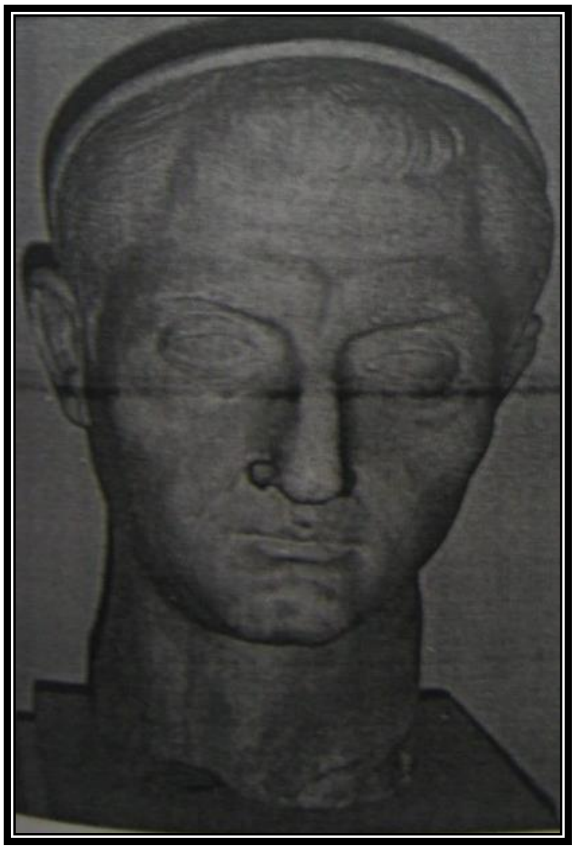

صورة رقم (١١)

نـــــــــــوع الأثر : رأس كاهن .

مكـــــــــان العثور عليه : غير معروف .

مـــــــــادة الصنع : رخام .

مكـــــــــان الحفظ : المتحف اليوناني الروماني – الاسكندرية – مصر.

رقمها في المتحـــف : Inv.3243.

الأبعـــــــــــاد : الارتفاع ٣٢ سم .

العصـــــــــــــر : حوالي نهاية القرن الأول ق.م. او بداية القرن الاول الميلادي .

التأريـــــــــــخ :

نقـــــــــــلاً عن :

Sobhy Elsayed Ashour, 2007, PHD, Representations of Male officials and Craftsmen in Egypt During Ptolemaic and Roman Ages," A study in Plastic Arts". Cat 227.

الوصف :

الراس لرجل في منتصف العمر ، يرتدي الاكليل ذو شريطة معدن في المنتصف . الراس معروفة محليا فى الاسكندرية و ولفترة طويلة براس قيصر بريتشيا Brreccia . حيث تتشابه ملامح الوجه مع ملامج وجه قيصر . .

الوجه ذو جبهه و حاجبان معقودان ، مع رؤية نحت افقى عميق . الحواجب عريضة و الشعر منفذ بتشققات خفيفة . العيون مطولة مع حواجب خفيفة .

الوجنات ممتلئة بينما الانف طويل مع شفاه بارزة . الفم نفذ جيدا مع شفاه ممتلئة الشفاه السفلى بارزة مع بعض خطوط المكياج والعليا نحتت بطريقة طبيعية . الذقن دائرية . الاذن نفذت بوضوح ، الشعر قصير على الجانبين

الاكليل دائري تم ارتداءه راسياً .

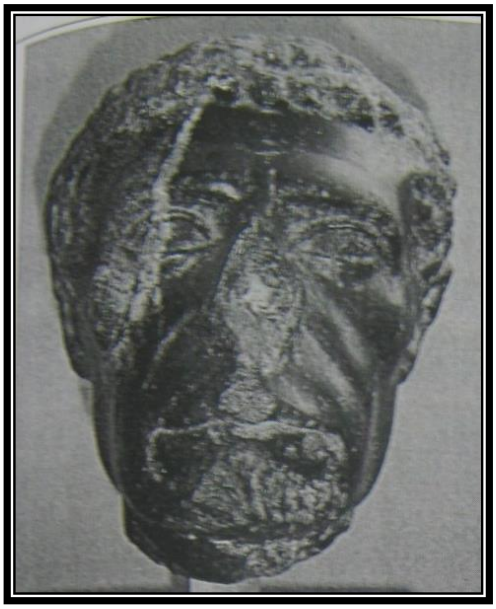

صورة رقم (١٢)

نـــــــــــوع الأثر : رأس كاهن .

مكـــــــــان العثور عليه : غير معروف – كانت من بين مجموعة ناهمان Nahman

مـــــــــادة الصنع : بازلت .

مكـــــــــان الحفظ : متحف اللوفر .

رقمها في المتحـــف : MA. 3350.

الأبعـــــــــــاد :

العصـــــــــــــر : عصر بطلميوس الثاني عشر .

التأريـــــــــــخ :

نقـــــــــــلاً عن :

Sobhy Elsayed Ashour, 2007, PHD, Representations of Male officials and Craftsmen in Egypt During Ptolemaic and Roman Ages," A study in Plastic Arts". Cat 226.

الوصف :

الراس مكلله ، لرجل فى منتصف العمر . الوجه صورة شخصية واقعية . تظهر جبهة منبسطة مع حاجبين معقودين وسميكين . العيون نفذت بعمق مع غطاء - طبقات cosmetic . الشفاه خطية والسفلى بارزة بعض الشئ .

الشعر نفذ بالطراز الهللينيستي تظهر فوق الجبهة في خصلات قصيرة وجعدة . لكنها اقل تموجا عند الجبهة . مزخرفة فى صفوف راشعة . وضع الاكليل بشكل غير مباشر قريب من خلفية الراس .

الاكليل لابد ان يكون كاهن او موظف كهنوتي ربما يتبع الهه يوناني .

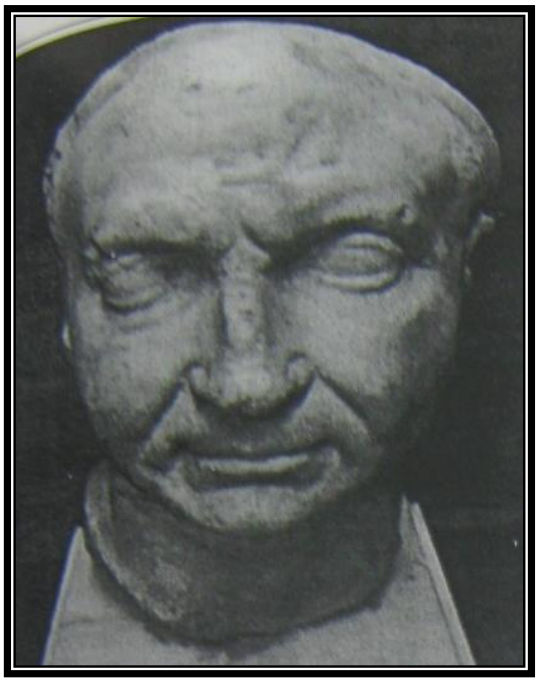

A

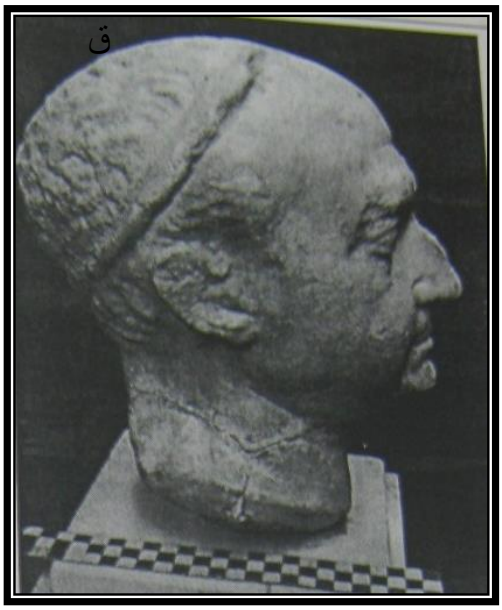

B

C

صورة رقم (١٣)

نـــــــــــوع الأثر : تمثال لكاهن يوناني .

مكـــــــــان العثور عليه : فاخنومينوس – كوم الخانزيري – كفر الشيخ .

مـــــــــادة الصنع : رخام .

مكـــــــــان الحفظ : المتحف اليوناني الروماني – الاسكندرية -مصر

رقمها في المتحـــف : Inv. 3900.

الأبعـــــــــــاد : الارتفاع ٣٥ سم .

العصـــــــــــر : العصر التراجاني – الهادرياني .

التأريـــــــــــخ :

نقـــــــــــلاً عن :

Sobhy Elsayed Ashour, 2007, PHD, Representations of Male officials and Craftsmen in Egypt During Ptolemaic and Roman Ages," A study in Plastic Arts". Cat 230.

الوصف :

الرأس لرجل متقدم في العمر ، يرتدي اكليل بسيط . الجبهة غائرة والحاجبان معقودان . الوجه ممتلئ والعيون عميقة . بينما جاء الانف معقوف وطويل مع مقدمة صغيرة .

الوجنات جاءت ممتلئة ومتدلية بعض الشئ – دليل على تقدم العمر - ، الفم مغلق والشفاه خطية ، رفيعة والذقن دائرية .

الرقبة تظهر بها العضلات ، والرأس تتجه الى اليسار .

الشعر مهشم ، لكنه يظهر رأس صلعاء والخصلات قصيرة ومستقيمة . الاكليل دائري وضع افقيا على الرأس .

صورة رقم (١٤)

نـــــــــــوع الأثر : رأس كاهن

مكـــــــــان العثور عليه : الأجورا – أثينا .

مـــــــــادة الصنع : الرخام .

مكـــــــــان الحفظ :

رقمها في المتحـــف :

الأبعـــــــــــاد :

العصـــــــــــر : العصر الهللينستي (بطلمي)

التأريـــــــــــخ : منتصف القرن الاول ق.م.

نقـــــــــــلاً عن :

R.M.Cook, 1972, Greek Art "its development, character and influence "m Benguin Book LTD, England, p 144.

الوصف :

الرأس بالحجم الطبيعي لرجل متقدم في السن ، والصورة توضح ملامح العمر المتقدم ، لكن الخطوط العميقة على الجبهة والوجنات تبدوا بأنها قد خُططت لتأثيرها الجمالي .

لاتزال هناك بقايا اثار للمبرد الذي تم استخدامه في صنع هذه الرأس ، جاء الوجه حليق – وهذا ما تميزت به الصور الشخصية للرجال والفلاسفة في العصر الهللينستى منذ عصر الاسكندر وحتى عصر الامبراطور هادريان حوالى اوائل القرن الثاني بعد الميلاد .

مجموعة الرؤوس ذات النجمة السباعية والثمانية الأطراف

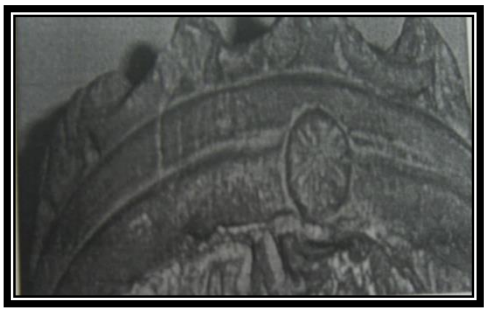

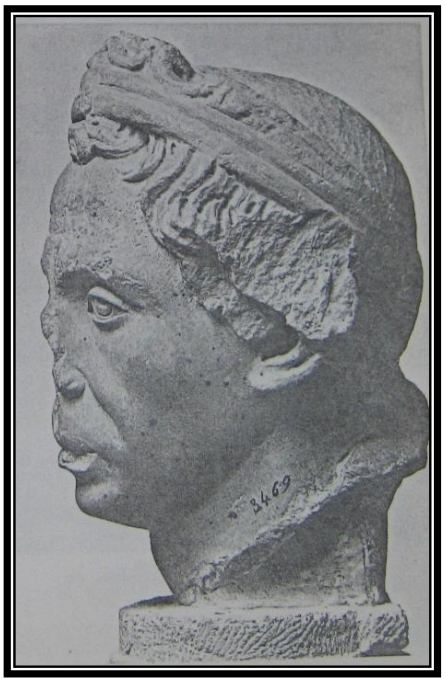

B

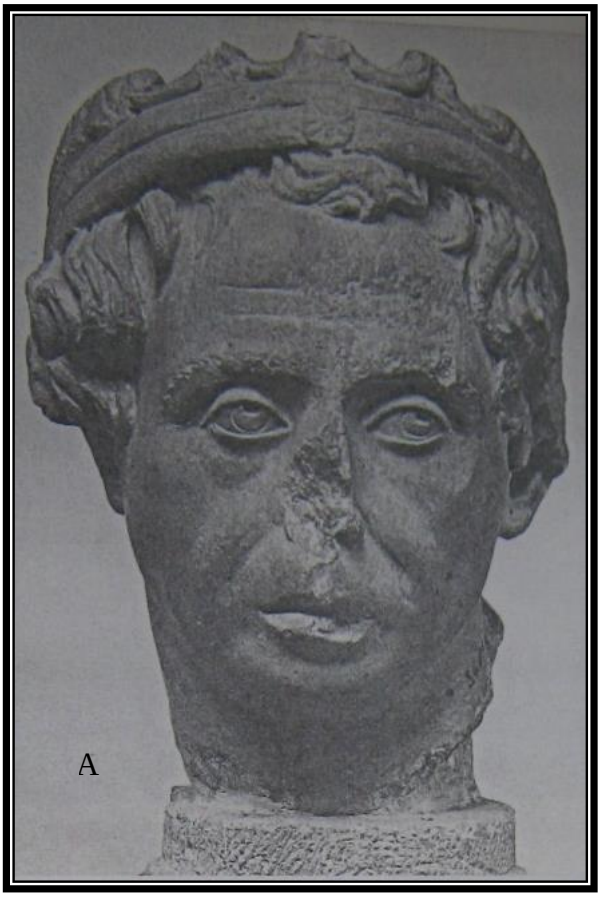

A

صورة رقم (١٥)

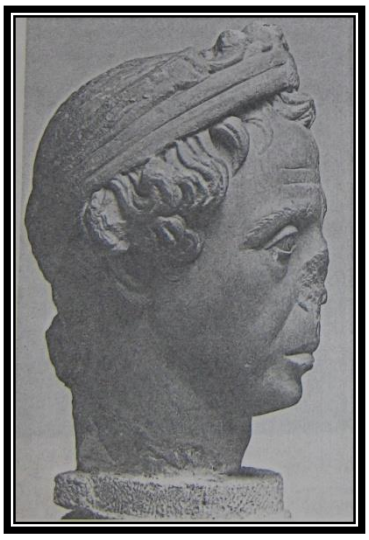

نـــــــــــوع الأثر : رأس كاهن سيرابيس .

مكـــــــــان العثور عليه : كوم الشقافة – الاسكندرية .

مـــــــــادة الصنع : رخام .

مكـــــــــان الحفظ : المتحف اليوناني الروماني – الاسكندرية – مصر.

رقمها في المتحـــف : Inv. 3469

الأبعـــــــــــاد : الارتفاع ٣١ سم .

العصـــــــــــر : العصر السيفيري المبكر .

التأريـــــــــــخ :

نقـــــــــــلاً عن :

Von Hans Rupprecht Gotte, 1989, MITTELUNGEN DES DEUTSCHEN ARCHÄOLOGISCHEN INSTITUTS ABTEILUNG KAIRO, p192. AND Sobhy Elsayed Ashour, 2007, PHD, Representations of Male officials and Craftsmen in Egypt during Ptolemaic and Roman Ages," A study in Plastic Arts". Cat.217.

الوصف :

الرأس لرجل متقدم في العمر ، مكللة بتاج مزخرف بالنجمة السباعية .
الرأس تتجه الى اليسار بينما تتجه النظرات الى اسفل . الوجه حليق ذو جبهة مجعدة وحواجب بارزة . العيون نحتت بخطوط عميقة ثقيلة . الفم مغلق و الشفاه صورت بشكل مثير مع بعض الرتوش الملونة . الشفاه السفلى ممتلئة والشكل العام للفم يتبع ال inclined position of the face . الوجه ناعم معظمه منبسط ،مع حفظ النحت الانفي المحيط للفم .

نظم الشعر في خصلات طويلة متموجة تتوج الرأس و تنسدل على الجانبين ، بينما لم تعالج فوق التاج . هناك بقايا مسمار حديدي فوق الاذن اليسرى والشعر محطم في هذا الجزء. ربما تشير الى انه كان هناك دافع منفصل على هذا الجانب . التاج يتكون من شريطين ملحقين معاً. السطح العلوي ، صيغ على هيئة حواف انصاف دوائر . هناك شكل على هيئة النجمة المنحوتة فوق قرص صغير على الشريطة السفلى من التاج.

B

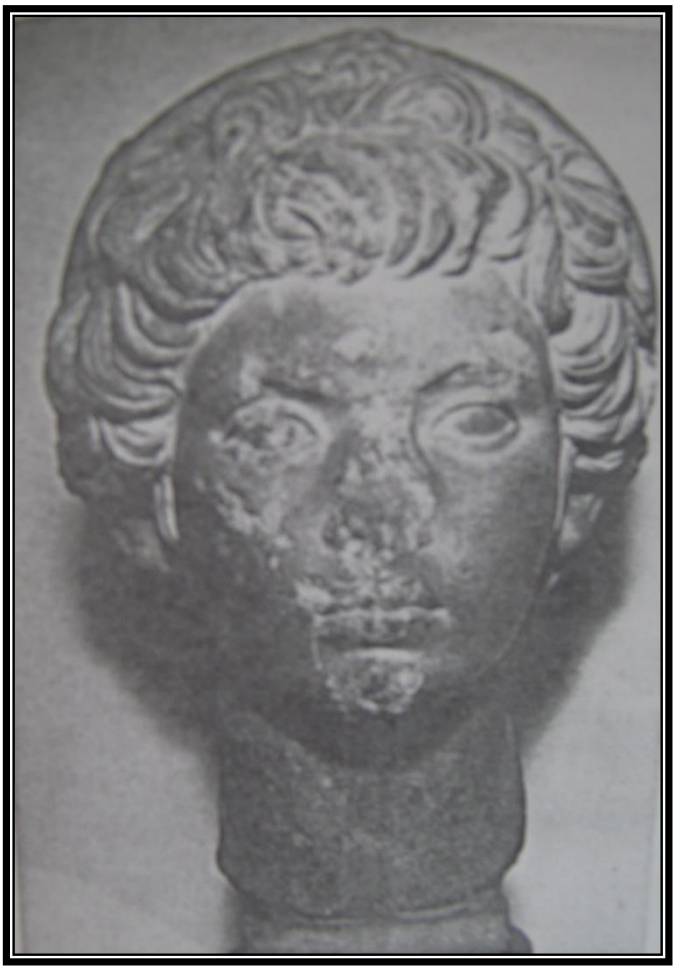

A

C

D

صورة رقم (١٦)

نـــــــــوع الأثر : رأس لكاهن

مكـــــــان الصنع : مصر

مـــــــادة الصنع :

مكـــــــان الحفظ : متحف اللوفر – باريس .

رقمها في المتحـــف : MA 3169

الأبعـــــــــاد :

العصـــــــــر : عصر هادريان – انطونيني مبكر.

التأريـــــــــخ :

نقـــــــــلاً عن :

Von Hans Rupprecht Gotte, 1989, MITTELUNGEN DES DEUTSCHEN ARCHÄOLOGISCHEN INSTITUTS ABTEILUNG KAIRO, p189.

الوصف :

الصورة توضح لنا رأس لشاب . جاءت الجبهة منبسطة ، والعيون على هيئة اللوزتين والحواجب تقترب من بعضها قليلا مما يعطي ايحاءا بالقوة ، وجاءت العين اليسرى خالية من التفاصيل بينما نحت انسان العين في العين اليمنى. الوجنتين ممتلئتين دليل على صغر السن والنضارة ، كما جاءت الشفاه ممتلئة والذقن صغيرة ودائرية .

الانف مكسورولكنه ينم عن انف ممتلئ وعريض . جاء تصوير الشعر في خصلات صغيرة وكثيفة تشبة الى حد ما تسريحة اللهب الاغسطية. حيث تنسدل بعض الخصلات لتحيط بالجبهة والوجه عامة لتخفي الاذنين تحتها (صورة 9a) بينما تأتي الخصلات منالخلف على هيئة دائرية متعددة الطبقات (صورة 9b) .

الرأس مكللة باكليل عبارة عن شريط سميك تتوسطه زخرفة النجمة السباعية .

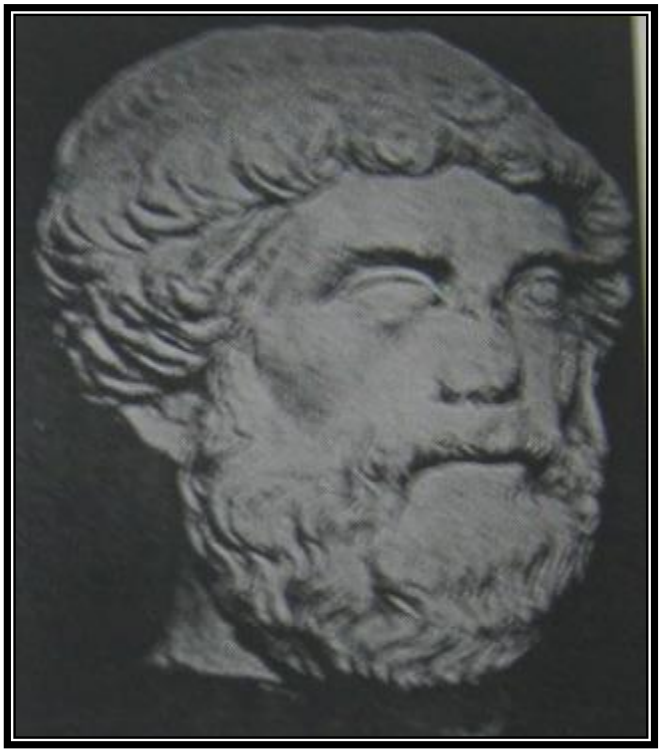

صورة رقم (١٧)

نـــــــــــوع الأثر : رأس كاهن سيرابيس .

مكـــــــــان العثور عليه : مصر .

مـــــــــادة الصنع : رخام .

مكـــــــــان الحفظ : سوق الاثار . القاهرة .

رقمها في المتحـــف :

الأبعـــــــــــاد : الارتفاع ٣٣ سم .

العصـــــــــــر : العصر الانتونيني .

التأريـــــــــــخ :

نقـــــــــــلاً عن :

Sobhy Elsayed Ashour, 2007, PHD, Representations of Male officials and Craftsmen in Egypt During Ptolemaic and Roman Ages," A study in Plastic Arts". Cat 215 .

الوصف :

الرأس لرجل متقدم في العمر ، مكللة بشريط مزخرف بالنجمة السباعية . جاءت الجبهة منبسطة والحاجبان معقودان وبارزان . بينما جاءت العيون عميقة على هيئة اللوزتين مع بعض التفاصيل الداخلية.

الوجه مميز بشكله المربع وبروز عظام الوجنتين اسفل محجر العين . الوجنات غائرة وعظام الفك تتمائى مع الذقن . الفم مغلق والشارب يلف حول الشفاه ليتصل مع اللحية .

جاء الشعر في هيئة خصلات طويلة ومتموجة ، مجمعة سويا. كما جاءت اللحية بنفس الطريقة التى نفذت بها خصلات الشعر وتشبهها من حيث الطول والتموج .

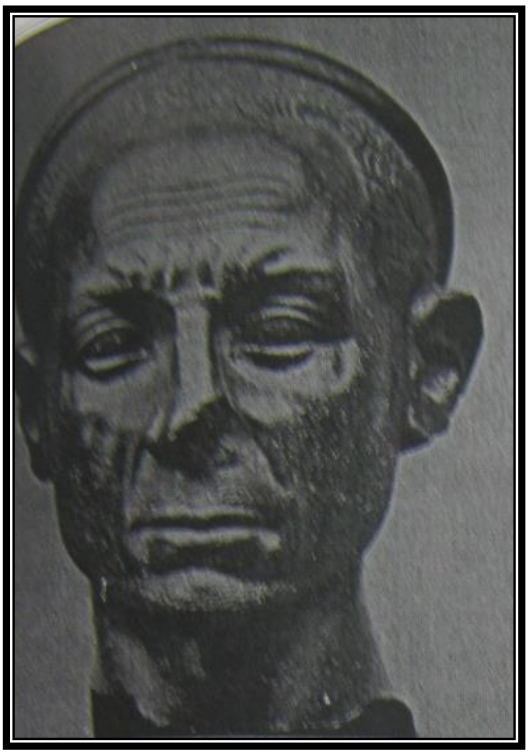

A

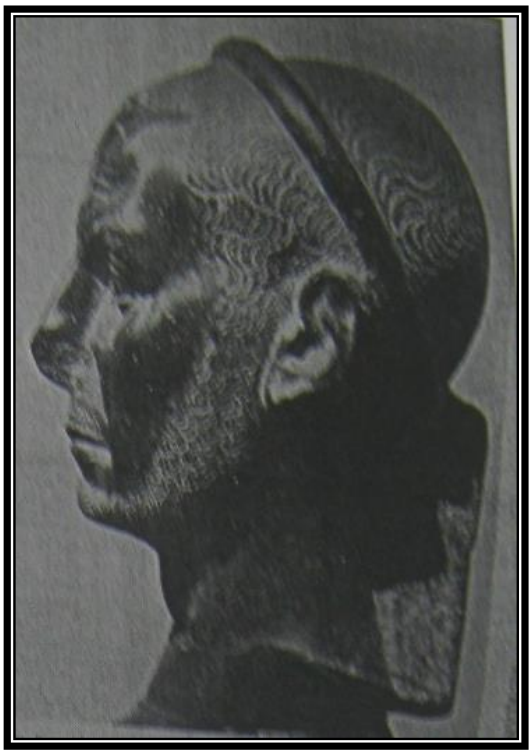

B

صورة رقم (١٨)

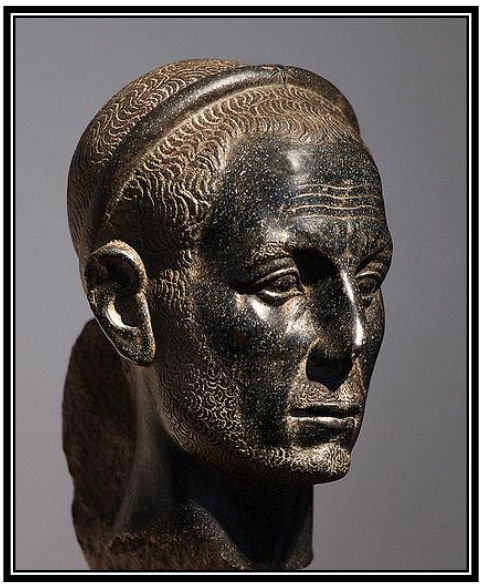

نـــــــــــوع الأثر : رأس

مكـــــــــان العثور عليه : مصر السفلى

مـــــــــادة الصنع : الديوريت الأسود

مكـــــــــان الحفظ : متحف باراكو ، روما – ايطاليا .

رقمها في المتحـــف : Inv. 31

الأبعـــــــــــاد : الارتفاع ٢٦ سم.

العصـــــــــــر : العصر الجمهوري.

التأريـــــــــــخ : ربما النصف الثاني من القرن الأول قبل الميلاد .

نقـــــــــــلاً عن :

Sobhy Elsayed Ashour, 2007, PHD, Representations of Male officials and Craftsmen in Egypt During Ptolemaic and Roman Ages," A study in Plastic Arts".Cat.206.AND

flickr.com/photos/44124324682@N01/1042284032

الوصف :

الرأس المصور أمامنا لرجل في منتصف العمر، اشتهرت هذه الرأس برأس قيصر. تعتبر من الرؤوس المميزة في العصر البطلمي الروماني ، لأنها لتمثال مصري الطراز له دعامة خلفية تبقى جزء منها من الخلف . الوجه مميز بجبهة مجعدة و حواجب معقودة ، لكن باستثناء الاخاديد فوق الانف ثلاثة على كل جانب .

العيون بهار كرات بارزة وجفون خطية ، الجفن السفلي بارز بعض الشئ والوجنات ناعمة مع بروز عطام الوجهة تحت محجر العين وحول الانف . تم نحت بعض التفاصيل خاصة حول الحدقة وداخل انسان العين .

الانف طويل ومستقيم بينما الفم مغلق ذو شفاه ممتلئة والذقن بارز بعض الشئ ،جاء الشعر في خصلات سميكة ومتموجة ومضيئة من منتصف الرأس . واللحيو الشارب نفذا بنفس طريقة عمل خصلات الشعر. اقرب الى الشقوق منها الى معالجة نحتية فنية .

الرأس مكللة بشريط دائري سميك مزخرف في المنتصف بنجمة ثمانية نحتت على الشريط نفسه وليس داخل القرص كما هو معتاد .

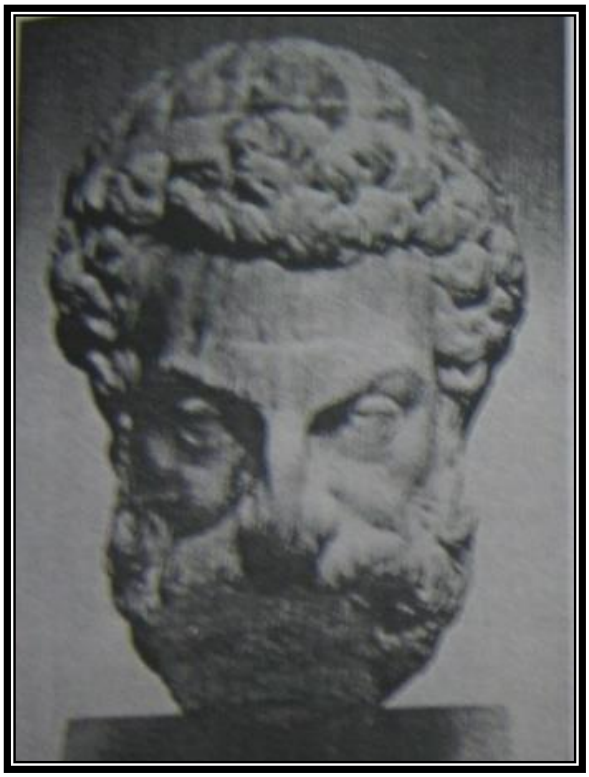

صورة رقم (١٩)

نـــــــــــوع الأثر : رأس كاهن سيرابيس .

مكـــــــــان العثور عليه : مصر .

مـــــــــادة الصنع : رخام .

مكـــــــــان الحفظ : متحف الفن – جامعة الهند

رقمها في المتحـــف : IUAM.63.105.A

الأبعـــــــــــاد : الارتفاع ٢١ سم . العرض ١٢.٤ سم.

العصـــــــــــر :

التأريـــــــــــخ : حوالي ١٥٠ م

نقـــــــــــلاً عن :

Sobhy Elsayed Ashour, 2007, PHD, Representations of Male officials and Craftsmen in Egypt During Ptolemaic and Roman Ages," A study in Plastic Arts". Cat 214 .

الوصف :

الصورة توضح لنا انها رأس لرجل بالغ . يرتدي الاكليل ذو النجمة السباعية المنحوتة داخل القرص المعتاد في منصف الاكليل .

جاء الشعر في خصلات كثيفة متموجة تتوج الرأس وتزينها ، جاءت ثلاث خصلات على جانب .

اللحية منمقة بنفس الخصلات متناظرة على الوجة بنفس خصلات الشعر والشارب جاء معالج بطريقة جيدة وملفوف على جانبي الفم .

اما العيون فجاءت عميقة والجفون سميكة ، هناك بعض التفاصيل الداخلية ، والوجنات محاطة بعظام الوجنة وترى بوضوح أسفل العينيين .

صورة رقم (٢٠)

نـــــــــــوع الأثر : رأس لكاهن سيرابيس .

مكـــــــــان العثور عليه : مصر – ربما ممفيس .

مـــــــــادة الصنع : رخام .

مكـــــــــان الحفظ : متحف اللوفر – باريس .

رقمها في المتحـــف : . MA. 3169

الأبعـــــــــــاد : الارتفاع ٣٢ سم .

العصـــــــــــر : من العصر الهادرياني الى العصر الانطونيني .

التأريـــــــــــخ :

نقـــــــــــلاً عن :

Sobhy Elsayed Ashour, 2007, PHD, Representations of Male officials and Craftsmen in Egypt During Ptolemaic and Roman Ages," A study in Plastic Arts". Cat 210.

الوصف :

الرأس لشاب يرتدي الاكليل ذو النجمة السباعية . الاكليل دائري و سميك نسبياً والنجمة منحوتة على الشريط نفسه بدون القرص .

الرأس كانت لتمثال حيث يوجد مكان لإدخالها به في الحافة السفلية من الرأس . تتجه الرأس الى اليسار قليلاً لتظهر جبهة منبسطة وحواجب بارزة .

العيون جاءت لوزية الشكل مسحوبة من الجوانب وبها تفاصيل داخلية مرسومة ، اما الجفون فرسمت باللون البني على هيئة نقاط وكذلك انسان العين جاء بني اللون .

اما الوجنات فجاءت عريضة وممتلئة وغائرة بعض الشئ علما لفكين . وبالرغم من تهشم الفم ولاانف الا انهما تشيران الى انف عريضه وشفاه ممتلئة .

جاء نحت الشعر في خصلات سميكة متموجة ومضيئة عند المنتصف . جاءت الخصلات متموجة ومرتبة في صف رفيع علما لجبهة ، وعليها بقايا رسوم .

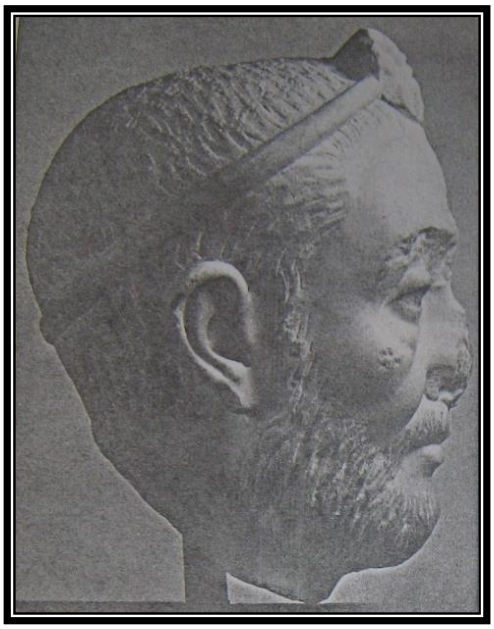

B

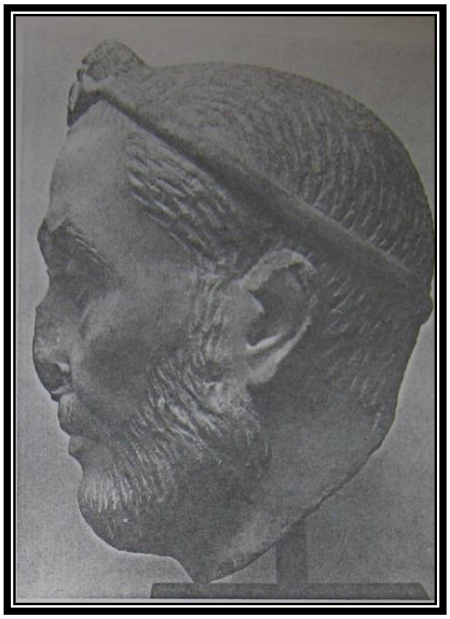

C

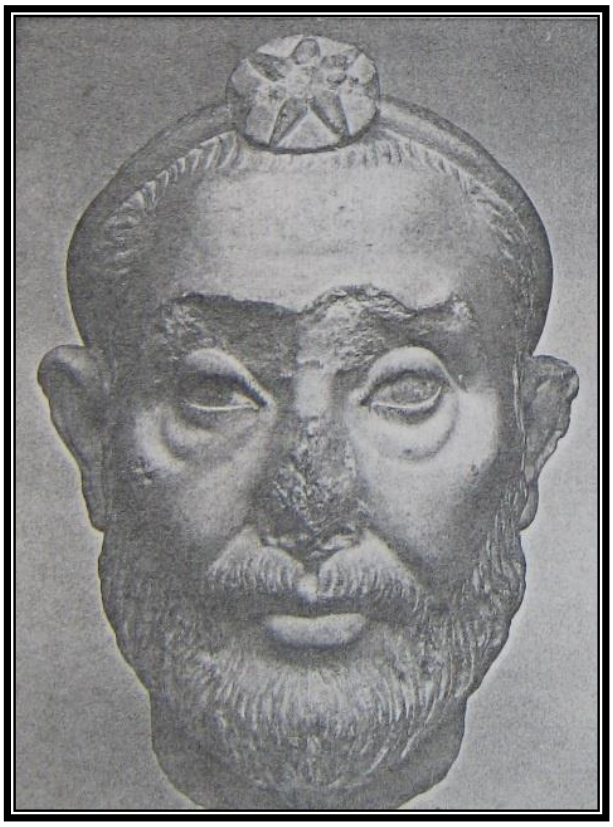

A

صورة رقم (21)

نـــــــــــوع الأثر : رأس

مكـــــــــان العثور عليه : مصر .

مـــــــــادة الصنع :

مكـــــــــان الحفظ : برلين – متحف الفنون القديمة .

رقمها في المتحـــف : Inv. 3469

الأبعـــــــــــاد :

العصـــــــــــر :

التأريـــــــــــخ : حوالي ٢٣٠-٢٤٠ م.

نقـــــــــــلاً عن :

Von Hans Rupprecht Gotte, 1989, MITTELUNGEN DES DEUTSCHEN ARCHÄOLOGISCHEN INSTITUTS ABTEILUNG KAIRO, p 189.

الوصف :

الرأس لرجل متقدم في العمر. يرتدي أكليل ذو النجمة السباعية المنحوتة داخل القرص المعتاد .

الرأس صورة مميزة جدا بها واقعية رائعة في تنفيذ شعر الشارب واللحية ، حيث جاءت في هيئة خصلات خطية قصيرة ومنظمة .

كذلك جاءت خصلات الشعر قصيرة منظمة على الوجه والجوانب ليرتبط مع اللحية على الجانبين .

الجبهة منبسطة والحواجب رفيعة والعيون قطعت في محجر العين مع جفون ثقيلة وبارزة اسفل العيون .

الوجنات غير ممتلئة والفم يظهر

الشفاه العليا خطية بينما السفلى ممتلئة وبارزة عند المنتصف .

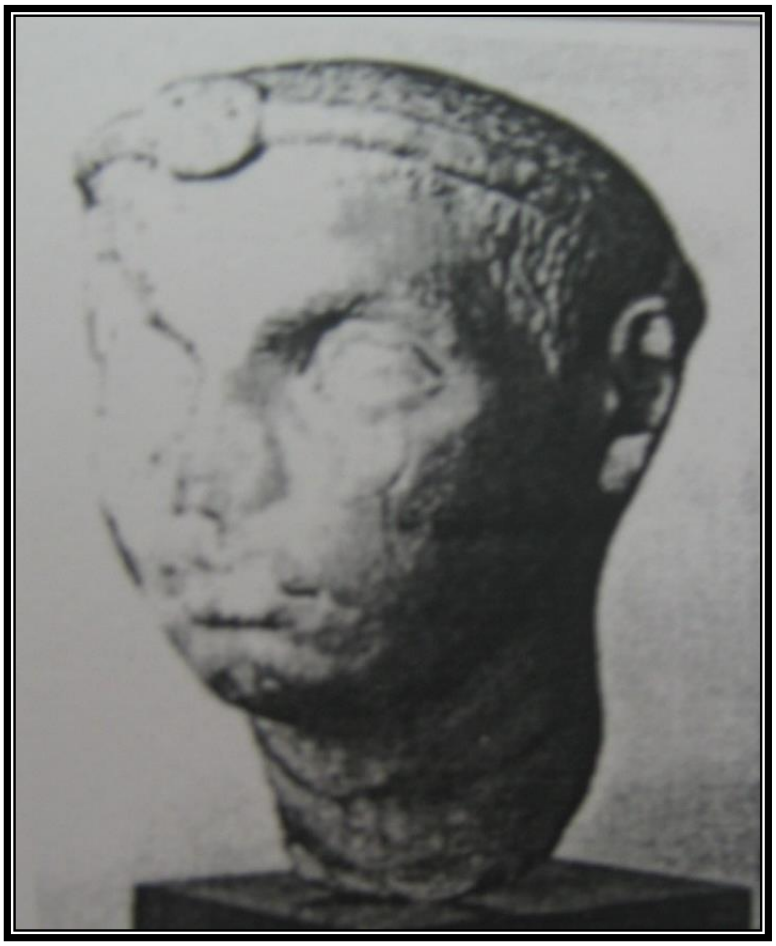

صورة رقم (٢٢)

نـــــــــــوع الأثر : رأس لكاهن سيرابيس

مكـــــــــان العثور عليه : مصر

مـــــــــادة الصنع : رخام

مكـــــــــان الحفظ : Unterlinden Museum

رقمها في المتحـف : 9311.

الأبعـــــــــــاد : الارتفاع ٢٩ سم.

العصـــــــــــر :

التأريـــــــــــخ : القرن الثالث الميلادي .

نقـــــــــــلاً عن :

Sobhy Elsayed Ashour, 2007, PHD, Representations of Male officials and Craftsmen in Egypt During Ptolemaic and Roman Ages," A study in Plastic Arts". Cat 219.

الوصف :

الرأس لرجل في منتصف العمر، مكللة باكليل مزخرف بالنجمة السباعية والتى نحتت داخل القرص المعتاد . الرأس كانت على تمثال كامل ولكنه غيرموجود الان .

تظهر الجبهة منبسطة والعيون عميقة مع حواجب بارزة وكثيفة .

الوجنات ممتلئة ، بينما الانف طويل ومقدمته مهشمة . الجفن العلوي دائري ، بينما السفلي اقل استدارة .

الشعر نحت بسيط جدا ليس طويل او كثيف انما قصير جدا . الرقبة بها بعض التجاعيد .

مجموعة التماثيل النصفية ذوي التوجا الرومانية

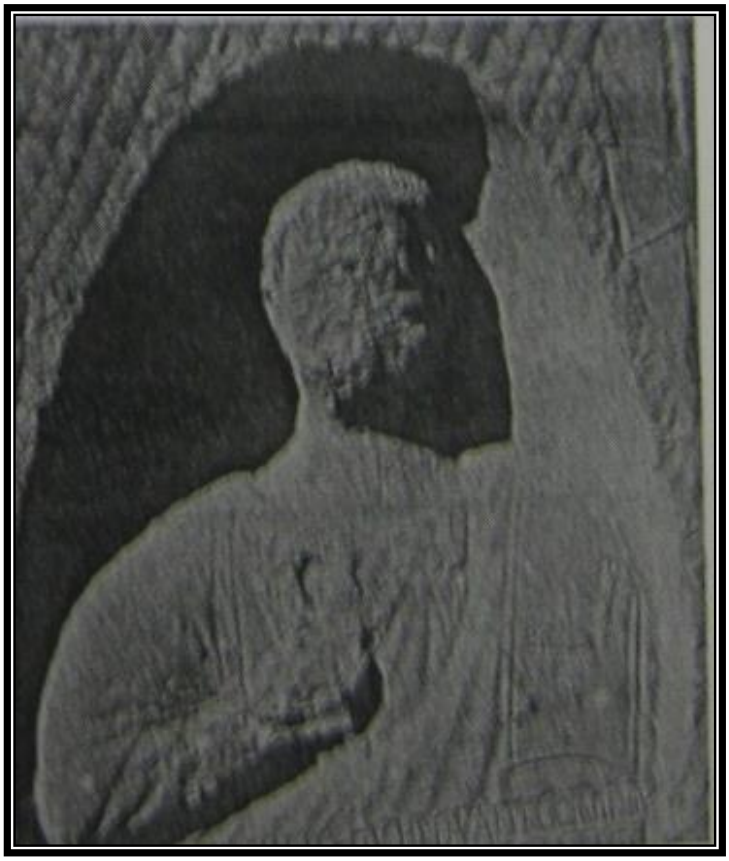

صورة رقم (٢٣)

نـــــــــــوع الأثر : تمثال نصفي جنائزي لكاهن .

مكـــــــــان العثور عليه : دابود ، مقلع الحجارة ، نصف الحائط الجنوبي .

مـــــــــادة الصنع : صخر - حجر

مكـــــــــان الحفظ : دابود ، فى سيتو بي .

رقمها في المتحـــف :

الأبعـــــــــــاد : الارتفاع ٥٤ سم .

العصـــــــــــر :

التأريـــــــــــخ : يؤرخ الشاهد بحوالي ٢٣٥ م .

نقـــــــــــلاً عن :

Sobhy Elsayed Ashour, 2007, PHD, Representations of Male officials and Craftsmen in Egypt During Ptolemaic and Roman Ages," A study in Plastic Arts". Cat 233.

الوصف :

التمثال النصفي منحوت في الصخر داخل كوة او لوكولوس، صور الرجل بالوضع الامامي ، الوجه معظمه مهشم جدا ولم يتبقى منه شئ فقط ، تظهر لنا خصلات الشعر التى جاءة قصيرة ورفيعة تتوج الرأس .

الجسم ضخم وتظهر به العضلات . الذراع الايمن مضموم الى الصدر واليد اليمنى تمسك باكليل من الزهور. الرحل يرتدي التونيك ذو الرقبة الدائرية ذو اكمام طويلة .

صورة رقم (٢٤)

نـــــــــــوع الأثر : تمثال نصفي جنائزي لكاهن .

مكـــــــــان العثور عليه : أوكسيرينخوس .

مـــــــــادة الصنع : حجر جيري .

مكـــــــــان الحفظ : متحف اللوفر .

رقمها في المتحـــف : E, 27139.

الأبعـــــــــــاد : الارتفاع 83 سم .

العصـــــــــــر :

التأريـــــــــــخ : يؤرخ النحت بحوالي نهاية الفرن الثالث الميلادي.

نقـــــــــــلاً عن :

Sobhy Elsayed Ashour, 2007, PHD, Representations of Male officials and Craftsmen in Egypt During Ptolemaic and Roman Ages," A study in Plastic Arts". Cat 231.

الوصف :

تمثال نصفي يصور رجلا بالوضع الامامي ، الوجة مهشم جدا، ولم يتبقى من الملامح شيئاً. الجسم ضخم وملئ بالعضلات . اليدان مضمومتان الى الصدر . يمسك بيده اليمنى اكليل من الزهور بينما تمسك اليد اليسرى بشئ غير معروف .
الرجل يرتدي زي غير محدد ، فهناك تونيك ذو رقبة دائرية واذا كان الخط الموجود على الكتف الايمن يقصد به " الكلافي" ، والاكمام على الزراع الايمن ليست مفهومة .

من خلال ثنايا العباءة المنسدلة على الذراع الايمن ربما تكون الملابس عبارة عن عباءة وتونيك ولكن النحات قد فشل في تحقيق خطوطه لتظهر بطريقة ملائمة تعبر عن الملابس بطريقة صحيحة .
هناك قطعة اخرى من القماش تنسدل على الكتف الايسر ،ربما كانت نهاية العباءة .

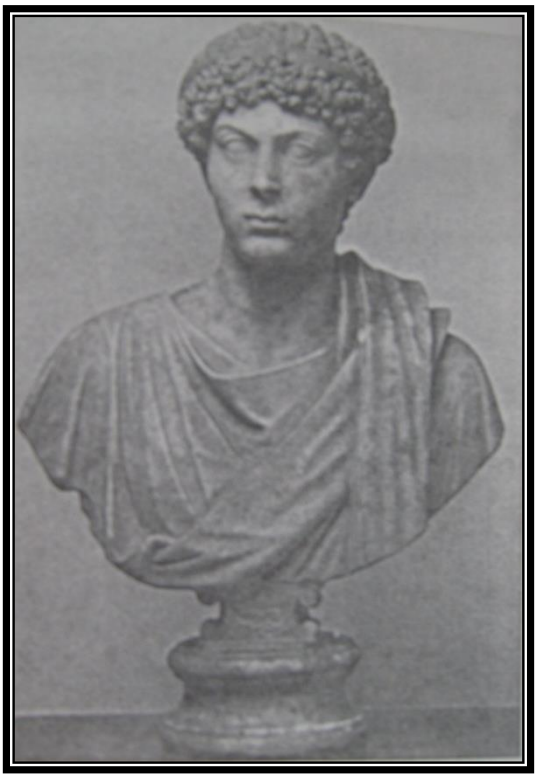

A

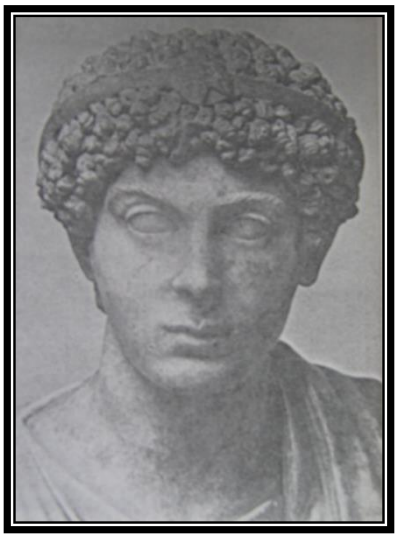

B

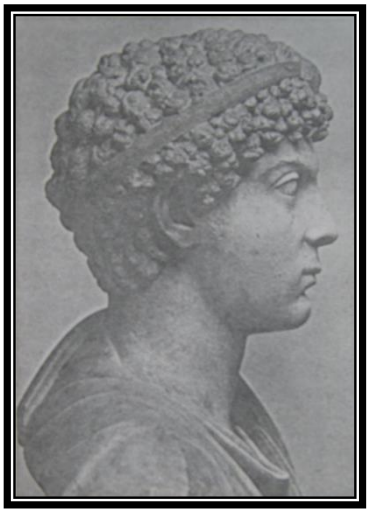

C

D

صورة رقم (٢٥)

نـــــــــوع الأثر : تمثال نصفي Bust

مكـــــــــان العثور عليه : ابوبوللو

مـــــــــادة الصنع :

مكـــــــــان الحفظ : المتحف المصري- القاهرة .

رقمها في المتحـــف : JE 39468

الأبعـــــــــــاد :

العصـــــــــــر :

التأريـــــــــخ : ١٣٠/١٤٠ م.

نقـــــــــلاً عن :

Von Hans Rupprecht Gotte, 1989, MITTELUNGEN DES DEUTSCHEN ARCHÄOLOGISCHEN INSTITUTS ABTEILUNG KAIRO, p 189.

B

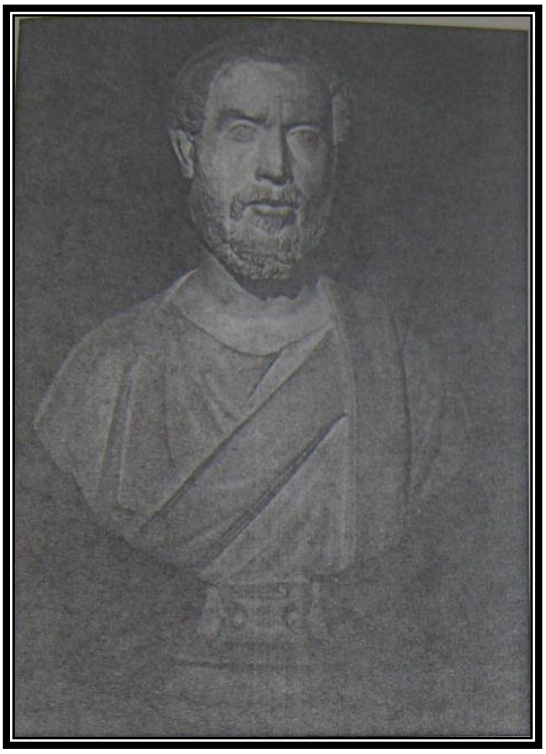

A

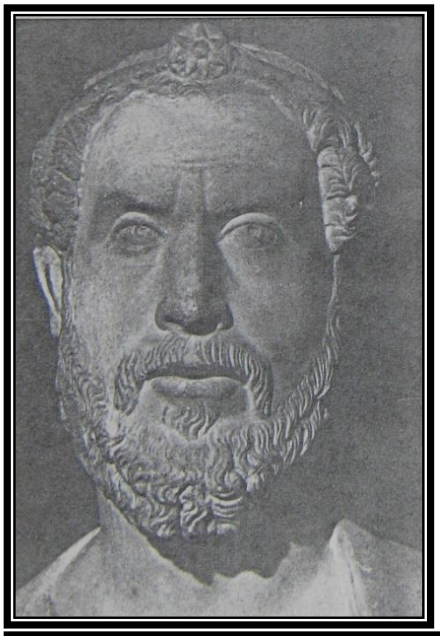

C

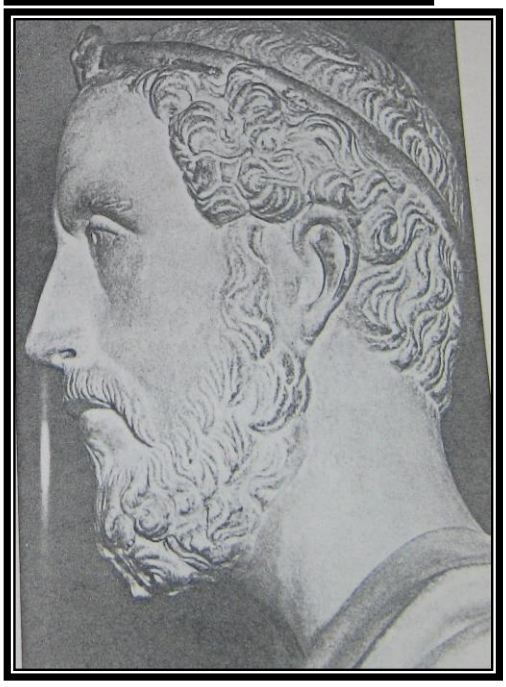

D

صورة رقم (٢٦)

نـــــــــوع الأثر : تمثال نصفي Bust

مكـــــــان الصنع :

مـــــــادة الصنع :

مكـــــــان الحفظ : J.Paul Getty Museum

رقمها في المتحـــف :

الأبعـــــــــاد :

العصـــــــــر : العصر الروماني .

التأريـــــــــخ : حوالي القرن الثالث الميلادي.

نقـــــــــلاً عن :

Von Hans Rupprecht Gotte, 1989, MITTELUNGEN DES DEUTSCHEN ARCHÄOLOGISCHEN INSTITUTS ABTEILUNG KAIRO, p 188.

الوصف :

الصورة عبارة عن تمثال نصفي . لرجل في منتصف العمر . يرتدي التوجا الرومانية ةالتي يبدو انها كانت تنسدل على الكتف الايسر .

الجبهة جاءت منبسطة والعيون نحت بها انسان العين ينظر الى اعلى . جاءت الحواجب بارزة بطبيعية . الانف طويل لكنه غير رفيع . جاء الشعر في هيئة خصلات متداخة وكثيفة لا تغطى الجبهة ولكنها تغطى الجانبين لتلتقي وخصلات اللحية التي نفذت بنفس الاسلوب لتلتقي بدورها مع الشارب الذي نحت بخصلات مستقيمة بعض الشئ ليشمل الشفاه العليا . الشفاه سميكة وممتلئة والفم مفتوح قليلا.

الراس مكللة بالاكليل ذو القرص الزخرف بالنجمة السباعية . استخدم الضوء و الظل ويظهر ذلك في ظل اللحية الذى ينعكس على الرقبة التى جاءت تخلو من التجاعيد وجاءت ممتلئة بعض الشئ .

التمثال في حالة جيدة جدا .

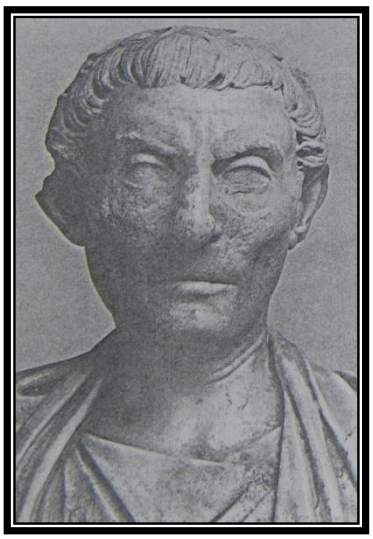

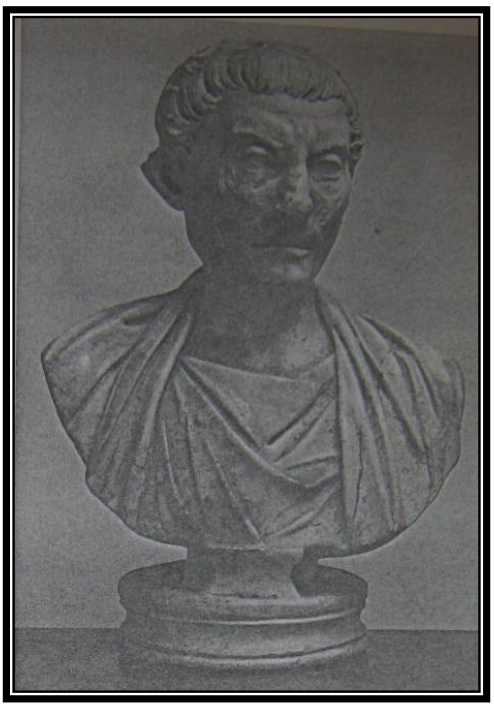

صورة رقم (٢٧)

نـــــــــــوع الأثر : تمثال نصفي لأحد كهنة سيرابيس .

مكـــــــــان الصنع : كوم ابوبوللو[٢٠]

مـــــــــادة الصنع : الرخام

مكـــــــــان الحفظ : لندن – معرض الفن .

رقمها الحفـــــــظ : R. Gotte 1989.No.1

الأبعـــــــــــاد :

العصـــــــــــر :

التأريـــــــــخ : حوالي ١٢٠ م .

نقـــــــــلاً عن :

Von Hans Rupprecht Gotte, 1989, MITTELUNGEN DES DEUTSCHEN ARCHÄOLOGISCHEN INSTITUTS ABTEILUNG KAIRO, p 13.

[٢٠] مدينة كوم ابو بوللو ، كانت في العصر اليوناني معروفة ب Terenuthis وكانت في فترة ما تابعة لمحافظة البحيرة ، بينما هى الان تابعة للمنوفية- مركز السادات .

الوصف :

جاء التمثال النصفي الذي امامنا على قاعدة مستديرة . لرجل متقدم العمر. الجبهة صورت بها بعض التجاعيد عن طريق عمل خط افقي في المنتصف . . جاء تصوير العيون على شكل اللوزتين بعمق ، يعلوهما الحاجبان مصوران معا ليعطيا ايحاء بالصرامة حيث تقارب الحاجبان من بعضهما مكونان بعض الثنايا بينهما.

الانف ممتلئة بعض الشئ ، بينما جاء الفم مغلق مع شفاه رقيقة خطية ، والوجنات جاءت غائرة ايضا لتوحي بنفس الايحاء كما في صوره (٢٨) بعدم وجود اسنان . يتأكد تقدم العمر عن طريق تجاعيد الرقبة .

جاء الشعر مصورا على هيئة خصلات قصيره متعددة تشبه الى حد كبير خصلات اللهب التى تميز بها اغسطس ولكنه هنا ليست هى تماما .

يرتدي الرجل التوجا الرومانية تنسدل فوق الكتفين .

اللى بيتقارن مع اللى فوق بس دا من المتحف المصري .

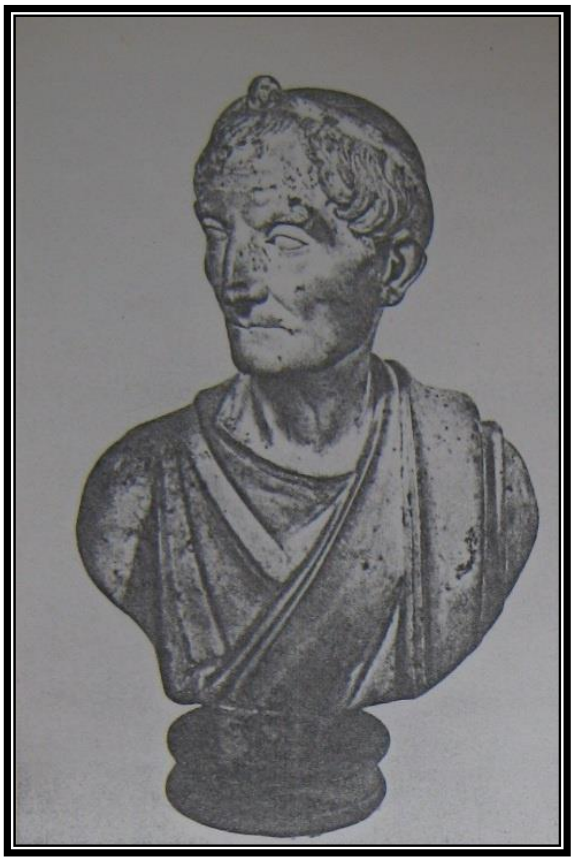

صورة رقم (٢٨)

نـــــــــــوع الأثر : تمثال نصفي لأحد كهنة سيرابيس .

مكـــــــــان الصنع :

مـــــــــادة الصنع : الرخام

مكـــــــــان الحفظ : لندن – معرض الفن .

رقمها الحفـــــــظ : R. Gotte 1989.No.1

الأبعـــــــــــاد :

العصـــــــــــر :

التأريـــــــــخ : حوالي ١٢٠ م .

نقـــــــــلاً عن :

Von Hans Rupprecht Gotte, 1989, MITTELUNGEN DES DEUTSCHEN ARCHÄOLOGISCHEN INSTITUTS ABTEILUNG KAIRO, p 13.

الوصف :

الصورة عبارة عن تمثال نصفي ، يرتدي التوجا الرومانية . على الطريقة ال Contabulatum مع التونيك السفلي ذو الرقبة الدائرية والغني بالثنايا على شكل حرف ال V على الصدر .

الصورة تظهر رجل متقدم في العمر ، ذو وجه غير ممتلئ، وبدون اسنان . الجبهة مجعدة والحواجب سميكة مع المعالجة الخفيفة للشعيرات.

صورت العيون على شكل اللوزتين ، مع الطبقات العليا المتداخلة على الجانبين . الانف معقوف وطويل ، والفم مفلق مع شفاه خطية ررفيعة .

بينما جاء عظم الوجنتين بارزا اسفل العين وفوق الفكين . الوجنتين الغائرة فوق الفكين توحي بعدم وجود اسنان . نفس الانطباع بتقدم السن يظهر بوجود لتجاعيد حول الرقبة والمتمثلة في بروز العروق .

جاء تصوير الشعر في خصلات طويلة متموجة. تاركا الجبهة بدون شعر ، مع نزول بعض الخصلات على الجانبين . الرأس مكللة بالشريط المزخرف بالنجمة السباعية .

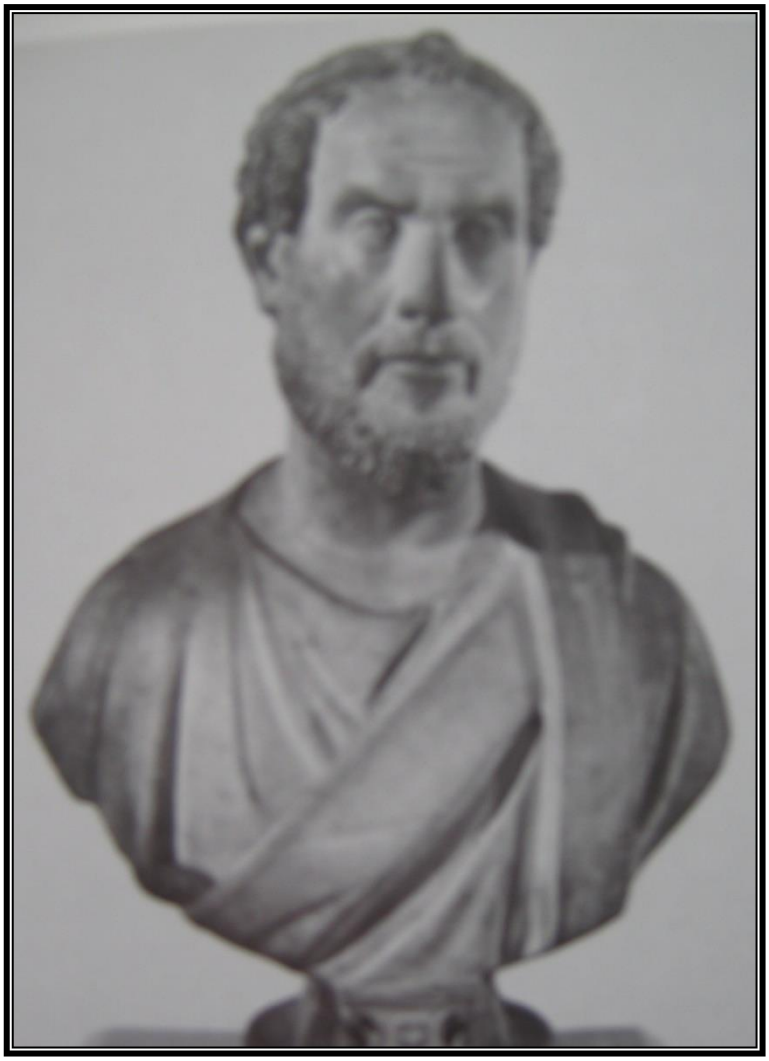

صورة رقم (٢٩)

نـــــــــــوع الأثر : تمثال نصفي لأحد كهنة سيرابيس Bust

مكـــــــــان الصنع : مصر

مـــــــــادة الصنع : الرخام

مكـــــــــان الحفظ : مجموعة ويليام ، برجتون ، انجلترا، بواسطة متحف سوثيبي ، لندن .

رقمها في المتحـــف : 71 AA453

الأبعـــــــــــاد : ارتفاع ٧٥.٩ سم .

العصـــــــــــر : ربما العصر الامبراطوري .

التأريـــــــــــخ : حوالي ٢٦٥ م.

نقـــــــــــلاً عن :

Cornelius Vermeule and Norman Neuerburg, 1973, Catalogue of the Ancient Art in the J.Paul Getty Museum, P35. AND Sobhy Elsayed Ashour, 2007, PHD, Representations of Male officials and Craftsmen in Egypt During Ptolemaic and Roman Ages," A study in Plastic Arts". Cat 216.

الوصف :

الصورة عبارة عن تمثال نصفي ، في حالة جيدة جداً. مفقود منه بعض الاجزاء الصغيرة من القعده و الحافة السفلية من الهيماتيون . التمثال موضوع على قاعدة دائرية . تزين واجهتها بعض الزخارف الحلزونية والمسطحة [٢١].

التمثال النصفي الذي بين ايدينا لرجل متقدم في السن ، يرتدي التوجا الرومانية ، وتونيك حول العنق متعدد الثنايا على طراز ال Contabulatum [٢٢] . الوجه ذو جبهة مجعدة ومعقود الحاجبان . تتجه الرأس الى اليسار مع اتجاه نظرة العين . صورت العيون واسعة ذات زوايا منحدرة . بينما نحتت خطوط العين والتفاصيل الداخلية خفيفة .

الانف طويل ورفيع ، بينما الفم صور مغلقاً مع شفتين متفرقتين . صور الشعر قصير ومجعد ، نحت بطريقة جيدة تحت الاكليل تاركا الجبهة بلا شعر منسدل من الامام ، الاكليل رفيع ويتوسطه القرص ذو النجمة السباعية . يذكر Vermeule انه هناك بعض الالوان الذهبية التي كانت تزين الاكليل [٢٣].

تمت مقارنة هذا التمثال بآخر لأحد كهنة سيرابيس من مصر مؤرخ بحوالى ٢٣٠/٢٥٠ م (محفوظ الان في بيرلين)

[21] . Cornelius Vermeule and Norman Neuerburg, 1973, Catalogue of the Ancient Art in the J.Paul Getty Museum, pp 34, 35

[22] Sobhy Elsayed Ashour, 2007, PHD, Representations of Male officials and Craftsmen in Egypt During Ptolemaic and Roman Ages," A study in Plastic Arts". P 523.

[23] . Cornelius Vermeule, p 35.

مجموعة التماثيل الكاملة

صورة رقم (٣٠)

نـــــــــــوع الأثر : تمثال لأحد الكاهنات

مكـــــــــان الصنع :

مـــــــــادة الصنع : الجرانيت .

مكـــــــــان الحفظ : المتحف اليوناني الروماني بالاسكندرية .

رقمها في المتحـــف : ٤٣٠٩

الأبعـــــــــــاد :

العصـــــــــــــر : البطلمي والروماني

التأريـــــــــــخ :

نقـــــــــــلاً عـن : المتحـف اليونـاني الرومـاني بالاسـكندرية ، مركـز توثيـق التـراث الحضـاري والطبيعي بالشتراك مع المجلس الاعلى للاثار ، ٢٠٠٣ . صـ ٦٦ .

الوصـــــــــــــف :

الصورة تصور احد الكهنة جالسا . يرتدي الزي المصري . الوجه مستدير العيون لوزية الشكل ، الفم خطي رقيق . الانف طويلة ، الحواجب بارزة وقوسة .
جاءت تصفيفة الشعر غير معتاده ربما هى مصرية خالصة ، لانها نحتت بطريقة هندسية . مصري

C B A

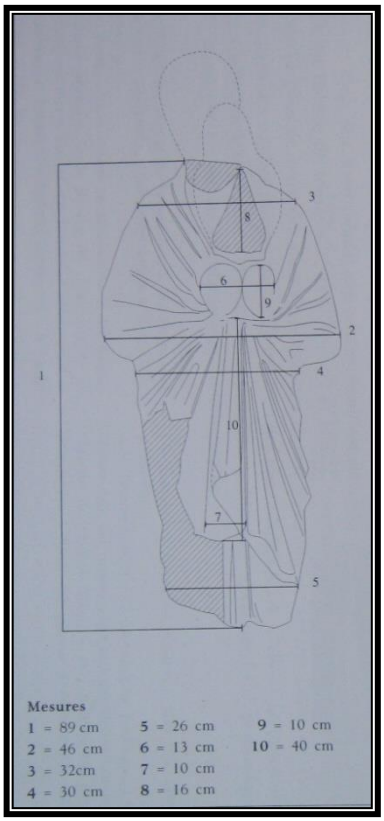

صورة رقم (٣١)

نـــــــــــوع الأثر : تمثال لأحد الكاهنات

مكـــــــــان الصنع :

مـــــــــادة الصنع : الجرانيت .

مكـــــــــان الحفظ : المتحف اليوناني الروماني بالاسكندرية .

رقمها في المتحـــف : ٤٣٠٩

الأبعـــــــــــاد : موضحة في الصورة المقابلة .

العصـــــــــــر : البطلمي والروماني

التأريـــــــــخ :

نقـــــــــلاً عن :

Paolo Gallo,2002,Alexandrina,Aegyptiaca Alexandrina VI,Un nouvelle statue en granite d'un prêtre portant L'Osiris – Canope,Institut Français D'Archangélique orientalep p23. AND http://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/d/d9/OsirisPriest.jpg

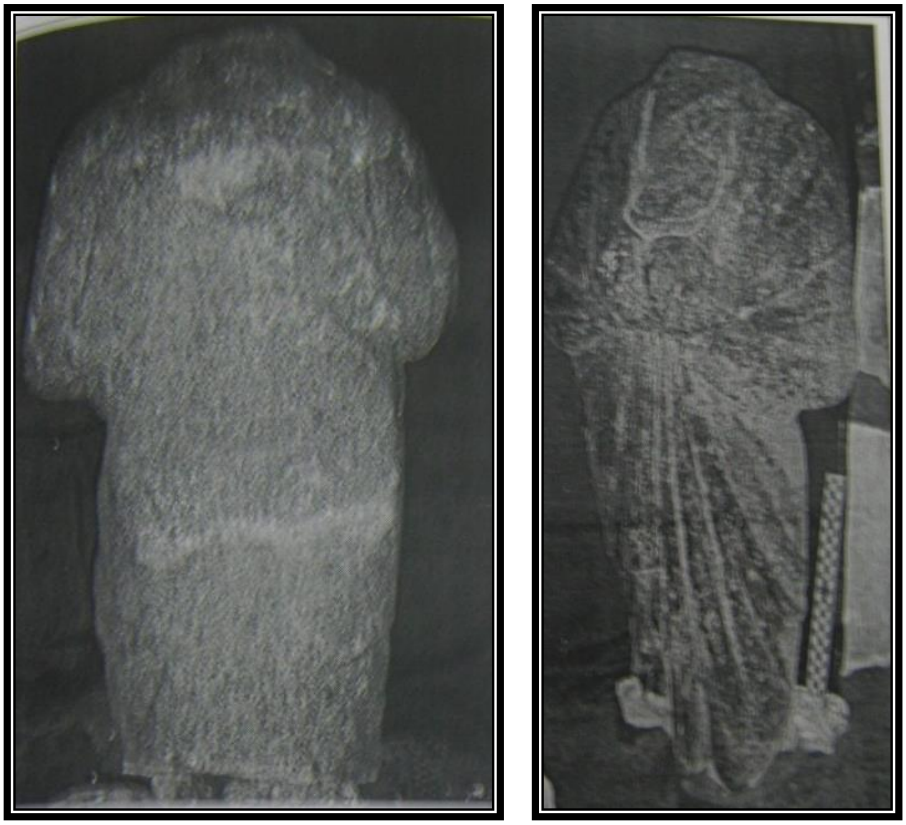

ت . صورة رقم (٣٢)

نـــــــــــوع الأثر : تمثال لكاهن اوزوريس .

مكـــــــــان العثور عليه : غير معروف .

مـــــــــادة الصنع : جرانيت رمادي .

مكـــــــــان الحفظ : المتحف اليوناني الروماني – الاسكندرية - مصر .

رقمها في المتحـــف : Inv. 4309.

الأبعـــــــــــاد : الارتفاع ٨٩ سم .

العصـــــــــــر : العصر الروماني .

التأريـــــــــــخ :

نقـــــــــــلاً عن :

Sobhy Elsayed Ashour, 2007, PHD, Representations of Male officials and Craftsmen in Egypt During Ptolemaic and Roman Ages," A study in Plastic Arts". Cat 221.

الوصف :

الصورة التي امامنا تصور لنا تمثالا مكتملا من الجرانيت الرمادي ، تمثل كاهناً مصريا ، حليق الرأس . يقف ضاغطاً على صدره بتمثال اخر صغير لأوزوريس الخاص بمدينة كانوب.

كان تصوير الكاهن يحمل تمثال اوزوريس كانوب هو موضوع التصوير الذي شهد سلسلة من التماثيل والنقوش في العصر الروماني . كما انه هناك بعض القطع البرونزية الصغيرة في معرض ولترز للفنون (صورة رقم ٥) ، والتي يبدوا ان لها نفس المنشأ كما أنه في متحف اللوفر يوجد تمثال من الطين المحروق من متحف الاسكندرية للاثار اليونانية والرومانية عثر عليها في كوم الشقافة عبارة عن يد كاهن يرتدي زي المحجبات وكهنة اوزيريس كانوب.

كان التمثال يعرض للجمهور في حديقة دائرية عند مدخل السيرابيوم . طبقا للمقاييس التي تظهر بالصورة فان التمثال بالحجم الطبيعي حيث ان طوله يبلغ ١٧٠ سم [٢٤].

الرجل المصور يرتدي عباءة واسعة على كلا الكتفين ، الحافتيان تنسدلان على محور الجسم ومحمولاتان باليد الى الصدر، حيث ترى نهايتها عند الافخاذ، تظهر الثنايا بشكل افقي عند الجانب الامامي و تعمم على الافخاذ وتستمر حتى الجانب الخلفي.

يعتمد ثقل الجسم على القدم اليمنى ، ربما تكوت قد صورت القدم اليسرى في حركة وكأنها ماشية . اليدان داخل العباءة ومضمومتان عند الصدر ممسكتان بشئ ما يشبه الوسادة لحمل التمثال .

الرأس تتجه الى اليمين والعين تنظر الى الاسفل . الوجه يعبر عن شاب برأس صلعاء. وجبهة منبسطة نحتت في خط واحد بالمنتصف. الحواجب بارزة والعيون عميقة مع الجفون. الانف مستقيم و طويلة بشكل ملحوظ .الفم مغلق مع شفاه ممتلئة .

يحمل بين يديه تمثالا لاوزوريس كانوب . . الكاهن الشاب يحمل بين يديه اناء معروفا باوزوريس كانوب. الرأس شكل اوزوريس في راس بشرية باللحية الرمزية . وكان هذا التمثال مخصصا من مخصصات كهنة اوزوريس كانوب .

[24] . Paolo Gallo,2002,Alexandrina,Aegyptiaca Alexandrina VI,Un nouvelle statue en granite d'un prêtre portant L'Osiris – Canope,Institut Français D'Archangélique orientalep, p 21 .

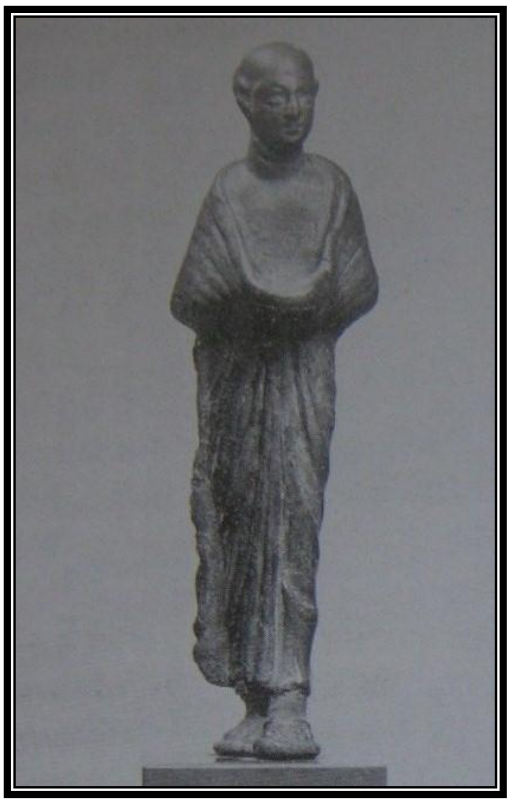

صورة رقم (٣٣)

نـــــــــــوع الأثر : تمثال لكاهن

مكـــــــــان العثور عليها : مقابر كوم الشقافة

مـــــــــادة الصنع : البرونز

مكـــــــــان الحفظ : بالتيمور – معرض والترز للفنون .

رقمها في المتحـــف : Inv. 54.709

الأبعـــــــــــاد :

العصـــــــــــر : العصر الروماني .

التأريـــــــــــخ :

نقـــــــــلاً عن :

Paolo Gallo,2002,Alexandrina,Aegyptiaca Alexandrina VI,Un nouvelle statue en granite d'un prêtre portant L'Osiris – Canope,Institut Français D'Archangélique orientale.

صورة رقم (٣٤)

نـــــــــــوع الأثر : تمثال كامل ذو قاعدة مربعة لكاهن .

مكـــــــــان العثور عليه :

مـــــــــادة الصنع : البازلت الأسود .

مكـــــــــان الحفظ : المتحف اليوناني الروماني بالاسكندرية – مصر .

رقمها في المتحـــف : القاعة رقم ١١ .

الأبعـــــــــــاد : ارتفاع ٤٨ سم .

العصـــــــــــر :

التأريـــــــــــخ :

نقـــــــــــلاً عن :

http://www.grm.gov.eg/details_e.asp?which2=3192

المتحف اليوناني الروماني بالاسكندرية ، مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي بالشتراك مع المجلس الاعلى للاثار ، ٢٠٠٣ . صـ ٦٦ .

الوصف :

صور التمثال واقفا بالوضع الامام ، يرتدي عباءة طويلة تلتف حول الجسد مع اظهار الكتف الايمن .
اليد اليمنى تنفرد بجانب الجسم بينما اليسرى مضمومة الى البطن . التمثال أصلع ، وفي مجمله مصور على الطريقة المصرية .
التمثال يقف على قاعدة مستطلية من نفس مادة صنع التمثال ، يبدوا انه كان كتلة واحده ونحت فيها بالقاعدة .

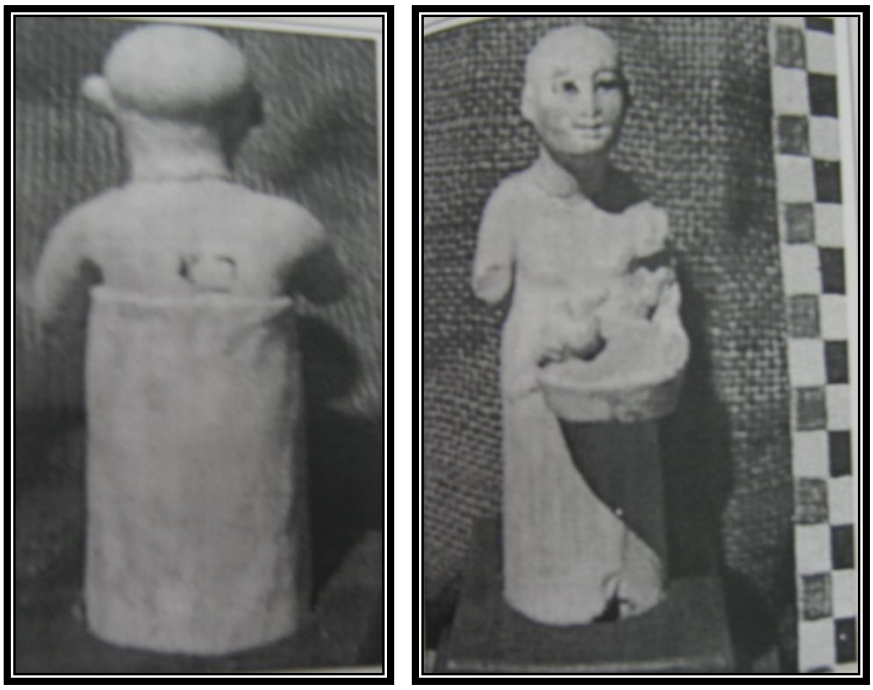

B A

صورة رقم (٣٥)

نـــــــــــوع الأثر : تمثال خادم طائفي

مكـــــــــان العثور عليه : تونا الجبل

مـــــــــادة الصنع : الجبس

مكـــــــــان الحفظ : متحف ملوي – المينا – مصر .

رقمها في المتحـــف : Reg. No. 167.

الأبعـــــــــــاد : ارتفاع ١١.٥ سم .

العصـــــــــــر :

التأريـــــــــــخ : حوالي القرن الثاني الميلادي .

نقـــــــــــلاً عن :

Sobhy Elsayed Ashour, 2007, PHD, Representations of Male officials and Craftsmen in Egypt During Ptolemaic and Roman Ages," A study in Plastic Arts". Cat 239

الوصف :

تمثال لرجل واقف ، يرتدي مايسمى بالزي الفارسي . يلتف حول الجسم من اليمين الى اليسار، مثنية اسفل الصدر، بينما هذه الثنية تنسدل على الجانب الايمن . فان اللفة العليا من الزي نراها علىالجانب الخلفي جيدا . الثنايا عبارة عن خطوط افقية مسطحة تجري الى الاسفل . القماش نفذ جيدا على الجانب الخلفي . بينما نرى اللفة الرأسية .

الرجل يحمل بين يديه مائدة قرابيين دائرية . بينما بقايا اليد اليمنى لاتزال موجودة على حافته . هناك بعض الاجزاء غير الواضحة على هذه المائدة . ربما نوع ما من القرابين . هناك شئ بارز آ×ر على الصدر، ليست واضحة كفاية لنعلم ماهيتها . لكنه يشبة ان تكون اليد اليسرى مضمومة للصدر.
الوجة ممتلئ ذو جبهة منبسطة ناعمة والوجنات غائرة بعض الشئ .
العيون صورت باللون الاسود وكذلك انسان العين ، بينما صورت الجفون باللون الابيض . في جاءت الانف طويلة وعريضة عن الفم . جاء الفم كبير والشفاه خطية ومبتسمة . الاذن عريضة منحوتة بالطريقة المصرية .

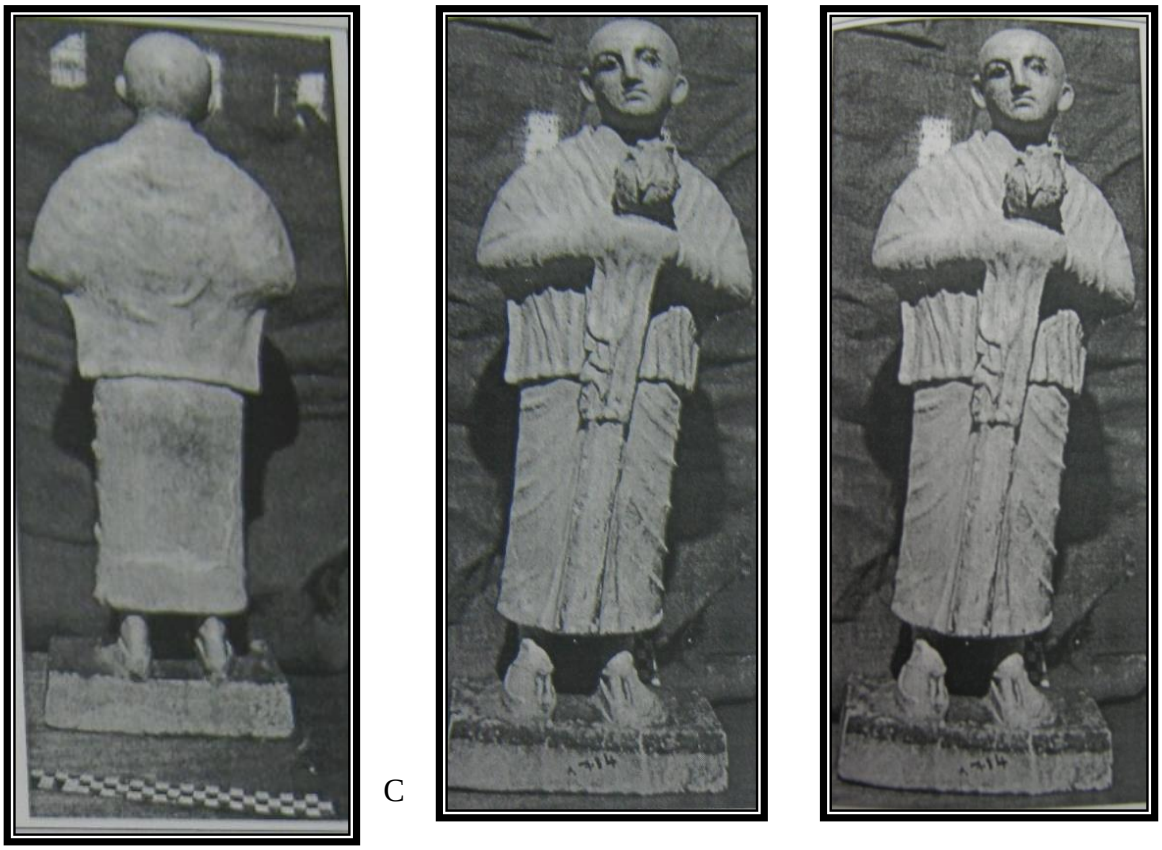

C B A

صورة رقم (٣٦)

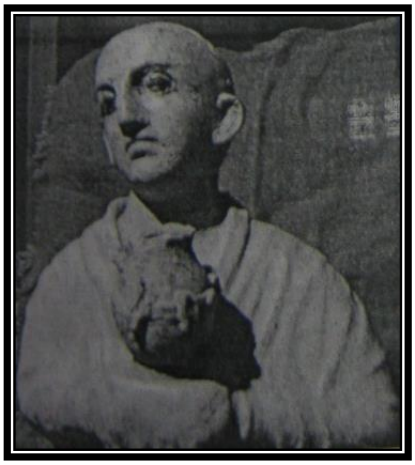

D

نـــــــــــوع الأثر : تمثال خادم طائفة .

مكـــــــــان العثور عليه : تونا الجبل – المنيا – مصر .

مـــــــــادة الصنع : جبس

مكـــــــــان الحفظ : متحف ملوي – مجموعة سي

رقمها في المتحـــف : Reg. No. 236.

الأبعـــــــــــاد : الارتفاع ٦٤ سم .

العصـــــــــــر :

التأريـــــــــــخ : حوالي القرن الثاني الميلادي .

نقـــــــــــلاً عن :

E

Sobhy Elsayed Ashour, 2007, PHD, Representations of Male officials and Craftsmen in Egypt During Ptolemaic and Roman Ages," A study in Plastic Arts". Cat 238.

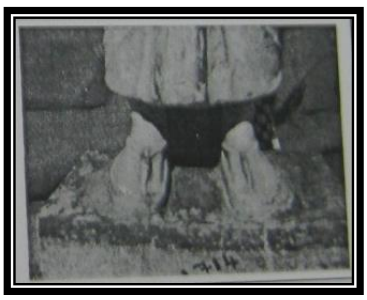

الوصف :

الصورة تصور رجلا واقفا يرتدى عباءة كبيرة . يجمل بين يديه اناء . الرجل يقف بالوضع الامامي على قاعدة مستطيلة . صورت قدماه على نفس المستوى واليدان داخل العباءة وتحملان الاناء.

الوجه الحليق و الرأس الصلعاء تتجه نحو اليمين . الصورة لشاب صغير. ذو جبهة منبسطة . العيون عميقة والحواجب محددة بالتفاصيل الادخلية . الانف طويلة ، بينما الفم مغلق والشفاه ممتلئة مع بروز السفلى . الاذن عريضة لكن ليست بها تفاصيل كثيرة ونحتت في مستوى طبيعي . والذقن مائلة ومستديرة .

يرتدى الرجل العباءة عريضة لفت على الاكتاف وحول الاقدام . الجانب الخلفي يبين اللفة العريضة للعباءة وبعض الثنايا الدائرية المسطحة.

يرتدي الرجل الصندل فى قدميه من لنوع البسيط ، والنعل سميك مع بروز الحافة بعض الشئ وزين بشريطين حول الكاحل و يتصلا سويا عند سطح القدم .

الرجل يحمل اناء بكلتا يديه يبدوا انه وعاء بخور ، حيث انه بيضاوي الشكل ذو اطار دائري على المقبض. والذي تمت زخرفته باشكال هندسية .

صورة رقم (٣٧)

نـــــــــــوع الأثر : تمثال لأحد الكهنة .

مكـــــــــان العثور عليه : ربما الفيوم .

مـــــــــادة الصنع : حجر جيري .

مكـــــــــان الحفظ : مجموعة الامير جورج فون .

رقمها في المتحـــف : Inv. PJG. 831.

الأبعـــــــــــاد : الارتفاع ٦٠.٥ سم .

العصـــــــــــر :

التأريـــــــــــخ : حوالي القرن الثالث الميلادي .

نقـــــــــــلاً عن :

Sobhy Elsayed Ashour, 2007, PHD, Representations of Male officials and Craftsmen in Egypt During Ptolemaic and Roman Ages," A study in Plastic Arts". Cat 234.

الوصف :

تمثال لرجل واقف . يرتدى العباءة اليونانية . اليد اليمنى تمسك بتاج جنائزي مورد (مزهر) وتخرج setula من الرسغ الايسر .
التمثال يظهر يصور رجل كبير السن ، صور بالوضع الامامي ، ربما القدمين في نفس المستوى.
الزراع الايمن يمسك باكليل امام الجسم . بينما الزراع الايسر منزوع من نقطة المرفق والرسغ الى البطن .
الجسم مغطى بعباءة تبدو ضخمة ، مع خشونة في تصوير السطح الخارجي، الاكتاف عريضة والصدر بارز بعض الشئ .
الصورة توضح وجه دائري ممتلئ وجبهة منبسطة .
الحواجب خطية ومتصله مع حافة الانف على الجانبين ، العيون لوزية الشكل والجفون رقيقة . تم علاج انسان العين والحدقة بعض الشئ . الانف طويل . الفم مغلق ذو شفاه بارزة ممتلئة . كلاهما تظهر بعض خطوط المكياج . الشفاه السفلى ممتلئة والسطح غائر في المنتصف .

نفذت تسريحة الشعر على هيئة القبعة . حيث جاء في خصلات قصيرة ومستقيمة تزين الجبهة . اللحية نفذت بخطوط خشنة ومحزوزة تشبة الى حد كبير الشعر لكن اقل عملا .

يرتدى الرجل تونيك قصير الاكمام ، دائري الرقبة وعباءة يونانية . السطح بيبين زخرفة الثنايا من الكتف الايمن الى الايسر. تم ارتداء العباءة بطريقة مختلفة . فهى تكشف الكتف الايمن والذى يعيد طراز ال coan type في حين ان النسيج على الكتف الايسر اقرب منه الى طريقة رافع الزراع . نهاية العباءة معلقة فوق الرسغ الايسر بطريقة تشبه كثيرا العباءة المصرية المهدبة .

ثنايا العباءة عريضة ومسطحة بدون تغيير. حيث نحتوا على شكل قطري ودائري على الزراع والقدم الايمن . والتى ربما تنم عن بعض الحركات على هذا الجانب . الرجل يعلق اناء بيضاوي situla[٢٥] على رسغه الايمن .

[٢٥] اناء من مخصصات ايزيس (http://en.wikipedia.org/wiki/Situla_(vessel

صورة رقم (٣٨)

نـــــــــــوع الأثر : تمثال لكاهن غير معروف .

مكـــــــــان العثور عليه : غير معروف – ربما طيبة .

مـــــــــادة الصنع : حجر جيري .

مكـــــــــان الحفظ : مخزن الشيخ لبيب - الكرنك .

رقمها في المتحـــف : بدون رقم .

الأبعـــــــــــاد : الارتفاع ١٠٦ سم.

العصـــــــــــر : القرن الثاني الميلادي .

التأريـــــــــــخ :

نقـــــــــــلاً عن :

Sobhy Elsayed Ashour, 2007, PHD, Representations of Male officials and Craftsmen in Egypt During Ptolemaic and Roman Ages," A study in Plastic Arts". Cat 225.

الوصف :

تمثال لرجل واقف يرتدي الخيتون- الهيماتيون البسيط ، وحذاء للقدم . الرجل يقف باللوضع الامامي ، يفترض ان زراعه الايمن ممتد بجانب الجسم . بينما الايسر قد نزع من المرفق ويستند على البطن . اليد اليسرى مفقودة لكن ربما كانت تمسك مخصص. هذه الملحوظة تعتمد على بقايا بعض الاشياء التى كانت ممسوكة باليد المفقودة. كما نرى على سطح البطن .

ثقل الجسد يرتكز على القدم اليمنى بينما اليسرى مرتخية مع الركبة المثنية (المنتزعة) . التمثال به عمود خلفى يصل الى مستوى الراس بشكل مثير للانتباه ، ربما كانت قمته مثلثة .

الرجل يرتدى تونيك ذو اكمام قصيرة . بفتحة للرقبة على شكل ال V . الثنايا دائرية على هذا الجزء والاكمام نراها فقط على الساعد الايمن . فوق هذا التونيك هناك عباءة يونانية ملفوفة من اليمين الى اليسار على الطريقة coan type .

تنسدل نهاية العباءة افقيا على الكتف الايسر وعلى الجانب الخلفى الايسر الثنايا خطية وكثيفة على هذا الجانب .

القدم ترتدى زوج من الصندل البسيط ذو نعل بسيط . وارتفاع كاحل اعلى يرفق الكاحل وسطح القدم . الجزء الامامى من القدم مفقود ولا توجد اية فكرة عن الشكل الكامل له .

صورة رقم (٣٩)

نـــــــــــوع الأثر : تمثال لكاهن اوزوريس .

مكـــــــــان العثور عليه : مصر الوسطى

مـــــــــادة الصنع : جبس

مكـــــــــان الحفظ : المتحف المصري – برلين .

رقمها في المتحـــف : Inv. 13344.

الأبعـــــــــــاد : الارتفاع ٢٨ سم .

العصـــــــــــر : القرن الثالث الميلادي .

التأريـــــــــــخ :

نقـــــــــــلاً عن :

Sobhy Elsayed Ashour, 2007, PHD, Representations of Male officials and Craftsmen in Egypt During Ptolemaic and Roman Ages," A study in Plastic Arts". Cat 222.

الوصف :

التمثال لرجل بالغ ، صور واقفا بالوضع الامامي ، ربما يمسك بشئ ما على الصدر ، يعتمد ثقل الجسم على القدم اليمنى ، بينما اليسرى تمشي .

الجبهة منبسطة والحواجب رفيعة . يرتدي الرجل عباءة على تنسدل على الكتفين والحافتان جاءتا من مقدمة محاور الجسم ومسكت باليدان اللتان تدخلان داخل العباءة .

مجموعةالنحت البارز

صورة رقم (٤٠)

نـــــــــوع الأثر : نحت بارز

مكـــــــــان الصنع :

مـــــــــادة الصنع :

مكـــــــــان الحفظ : المتحف المصري – القاهرة – مصر .

رقمها في المتحـــف : CG 27568

الأبعـــــــــــاد :

العصـــــــــــــر : العصر الروماني .

التأريـــــــــــخ : حوالي القرن الثاني الميلادي المتأخر.

نقـــــــــلاً عن :

Von Hans Rupprecht Gotte, 1989, MITTELUNGEN DES DEUTSCHEN ARCHÄOLOGISCHEN INSTITUTS ABTEILUNG KAIRO, p16. AND Sobhy Elsayed Ashour, 2007, PHD, Representations of Male officials and Craftsmen in Egypt During Ptolemaic and Roman Ages," A study in Plastic Arts". Cat.211.

B

A

C

الوصف :

الصورة عبارة عن كتلة من الرخام تصور خمسة شخصيات واقفة . ثلاثة في المنتف منهم رجال وسيدتان على الجانبين . ربما كانت تمثل أب وولديه . الجميع يرتدي العباءة اليونانية مع اكاليل الرأس .

يقف الاب في منتصف المشهد ، حيث صور بالوضع الأمامي ويعتمد ثقل الجسم على القدماليمنى، بينما اليسرى في حالة استرخاء والذي يظهر من خلال ثنيها . صورت الجبهة مجعدة والحاجبان معقودان ، جاءت العيون عميقة مع حواجب بارزة ،سميكة وكثيفة (40 a) . الرأس تتجه الى اليسار بعض الشئ بينما ينظر الرجل الى الاسفل .

جاء تنفيذ الوجنتين مع ثنايا الانف تحت محجر العين وحول الفم بطريقة رائعة مع تدليها بعض الشئ الى اسفل الذقن .الفم ممتلئ والشاه منفصلة .

الشعر منفذ بخصلات طويلة ومتموجة تاركاً الجوانب بدون شعر . الذقن نفذت بنفس طريقة الخصلات والشارب منفصل .

الرأس مكللة بشريط مزخرف بالقرص ذو النجمة السباعية . بينما يرتدي الرجل العباءة اليونانية كما ذكرنا من قبل وتونيك باكمام قصيرة . يحتوى على العديد من الثنايا الافقية . العباءة ملقاه على الكتف الايسر مع لفة ضخمة عبر الجسم ليمسكها بيده اليسرى ، لتنسدل في النهاية على الجانب الايسر في خط متعرج . بينما يمسك بيده اليمنى مخصصا يشبة الى حد كبير لفافة البردي. والتي تدل والنجمة الشباعية على انه من كهنة سيرابيس وكذلك اهميته او مكانته الثقافية والتي تتماشى ومهنة الكاهن .

الرجل الى يسار المشاهد :

.ربما يكون أحد الابناء، صور الشارب بالوضع الامامي ، ليقع ثقل الجسم على القدم اليمنى بينما اليسرى مثنية فى حالة استرخاء. الوجه يعبر عن انه شاب حليق ، يتجه الرأس الى اليمين بعض الشئ ، بينما تنظر عيناه بعيداً. الجبهة منبسطة مع حاجبين بارزين وعيون عميقة . الوجنتين ممتلئتين بعض الشئ ، الفم صغير وممتلئ .

جاء الشعر مصورا بخصلات ملكية مبكرة تتوج الجبهة وجوانبها . بينما كللت الرأس بالاكليل ذو النجمة السباعية فى منتصف القرص .

الشاب يرتدي العباءة اليونانية ملفوفة بطريقة ال coan ، كما يرتدي ايضا التونيك السفلي ذو الاكمام القصيرة والرقبة العريضة المليئ بالثنايا ذاتالخطوط الافقية . العباءة ملفوفة بطريقة اقل ضخامة عند البطن . يمسك طرفها بيده اليسرى بينما نهايتها تنسدل من الكتف الايسر في طيات متعرجة حتى الافخاذ .

يرتدي الشاب في قدمه حذاء من الجلد الجيد الصنع والذي كان يتم ارتداءه عادة مع العباءة اليونانية .

الرجل الى يمين المشاهد :

صور هذا الشاب ايضاً بالوضع الامامي وينظر الى اليسار، يرتكز ثقل الجسم على القدم اليمنى بينما ترتخي اليسرى بانحناءة بسيطة في الركبة . الجبهة منبسطة والعين عميقة والوجنات ممتلئة والفم يظهر بروز الشفاه والذقن بارزة .

الشعر جاء في خصلات طويلة متعرجة تتوج الجبهة ومتوازية على الجانبين . كللت الرأس بشريط دائري مزخرف بالقرص ذو النجمة السبعية .

يرتدي الشارب التونيك ذوالرقبة العريضة المستديرة ، لم تصور الاكمام. فوقها يرتدى العباءة اليونانية والتى تلتف على الكتف الايمن ليدخل الذراع الايمن بداخلها . بينما تستند اليد اليمنى على حافة اللفة.

يرتدي الشاب نفس الحذاء الجلدي جيد الصنع .

A

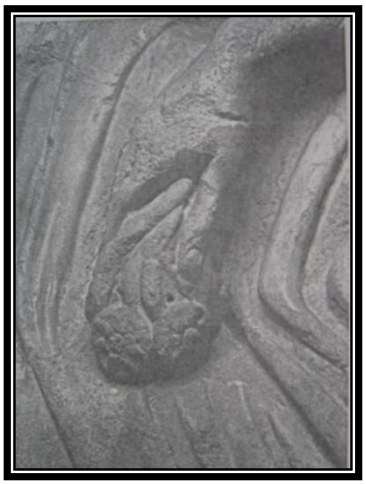

B

صورة رقم (٤١)

نـــــــــــوع الأثر : نحت بارز .

مكـــــــــان العثور عليه :

مـــــــــادة الصنع :

مكـــــــــان الحفظ : المتحف اليوناني الروماني – **الاسكندرية** .

رقمها في المتحـــف : Inv. 23349

الأبعـــــــــــاد :

العصـــــــــــر :

التأريـــــــــــخ :

نقـــــــــــلاً عن :

C

Von Hans Rupprecht Gotte, 1989, MITTELUNGEN DES DEUTSCHEN ARCHÄOLOGISCHEN INSTITUTS ABTEILUNG KAIRO, p16.

الوصف :

تظهر سيدة تستريح على اريكة. السيدة تظهر في وضع استرخاء ، تمسك في يدها اليسرى ثلاثة تيجان مزينة بحلي مكسور واقراص بها زخارف النجمة ، بينما تمسك بيدها اليمنى ثلاثة اكاليل بشعار النجمة . رأس التمثال غير موجودة ، هناك شئ ما يتدلى فوق رقبتها ؟ العباءة التي ترتديها مليئة بالثنايا .

صورة رقم (٤٢)

نـــــــــــوع الأثر : شاهد قبر لكاهن يوناني .

مكـــــــــان العثور عليه : جبانة الحضري – الاسكندرية .

مـــــــــادة الصنع : حجر جيري .

مكـــــــــان الحفظ : متحف الاسماعيلية الاثري

رقمها في المتحـــف : Inv. 1406.

الأبعـــــــــــاد : الارتفاع ٤٣ سم . – العرض ١٨.٣٥ سم .

العصـــــــــــر : القرن الثاني قبل الميلاد .

التأريـــــــــــخ :

نقـــــــــــلاً عن :

Sobhy Elsayed Ashour, 2007, PHD, Representations of Male officials and Craftsmen in Egypt during Ptolemaic and Roman Ages," A study in Plastic Arts". Cat 224.

الوصف :

هذا النحت من شاهد قبر ، فى هيئة naiskos وهو نحت غائر لرجل يرتدي العباءة اليونانية .

الرجل صور بالوضع المتحرك وكانه يمشي ، القدم اليسرى صورت بالوضع الامامي بينما صورت اليمنى بالوضع الجانبي . صورت اليد اليمنى تمسك petra و اليسرى تمسك الجسم . تم اصلاح تصوير الملابس عند الفخذ الايسر بتصويرها تنسدل طويلة بنهاية زهرية عند الكتف الايسر .

الوجه يصور رجل متقدم العمر ، بشكل طويل ولحية كثيفة . الجبهة منبسطة والحواجب سميكة ومستقيمة . العيون بارزة الانف عريضة والفم صغير ومغلق .

تم تنفيذ تسسريحة الشعر في صفوف من نقاط دائرية ربما تقليد خصلات طويلة ومجعدة . اللحية والشارب نفذا بنفس الطريقة .

الرجل يرتدى الخيتون البسيط يلتف حول الرقبة وذو اكمام قصيرة . العباءة تم ارتداؤها بطريقة ال coan type القدم بدون حذاء .

الى اليمين هناك تصوير لكلب صيد صور بطريقة طبيعية يرفع ذيله لاعلى وينظر بعيدا والى اقصى اليمين هناك تصوير لثعبان .

دراسه تحليلية

الـفـن . . تهذيب للنفس وإرهاف للحس ، **الـنـحت . .** التاريخ الصحيح الذى لا يخدع ولا يكذب ، الـتـا ريـخ . . مرآة الماضي، فهم الحاضر، انعكاس المستقبل

الـفـن . . الـنـحـت . . الـتـا ريـخ . . . ثلاثة أضلاع في مثلث علم دراسة القديم ،

فالفن هو الجريدة اليومية التى تخبرنا عن الماضى في كل أنواعه سواء شعرا أو نثرا أو نحت أو رسما أو تجسم أووصيف أو أيا كانت صورته ، والعمارة مرآة الشعوب التى تعكس أفكارهم مجسدة أمام أعيوننا تسلب الالباب وتنعش العقول . أما التاريخ فهو السجل الذى يمكننا من فهم الضلعين السابقين بالرغم من طبيعته التى تحتاج دائما لإعادة التفسير .

أمامنا نموذج رائع من منحوتات مدرسة الاسكندرية الفنية في مصر في العصرين البطلمي والروماني والتي لم تنحصر في الاسكندرية فقط ، بل انتشرت في مصر كلها، والتي تعتبر دليل آخر اذا كان هناك من لايزال يشكك في وجودها ،وايضا تفتح بابا جديدا في دراسة فن النحت السكندري في مصر خلال هذه الفترة .

انحصرت دراستنا على دراسة العديد من انواع التماثيل المتنوعة ما بين رؤوس ، تماثيل نصفية ، تماثيل كاملة و نحت بارز للكهنة في مصر في العصرين البطلمي والروماني . من خلال دراستنا لبعض هذه التماثيل الى بعض النتائج التى أطمع في أن تكون صحيحة .

بداية نجد ان معظم القطع الفنية المرتبطة بتصوير الكهنة في مصر خلال العصرين البطلمي والروماني ، ترجع الى العصر الروماني . في حين تقل القطع التي تنتمي الى العصر البطلمي مع العديد من التأثيرات المصرية الثابتة والمستمرة . بالاضافة الى تنوع انواعها وطرزها طبقا للفترات الزمنية التى انتمت اليها.

كانت الصور الشخصية فى العصر الهللينستي اكثر استعدادا من الكلاسيكية لتقدم حالات الفردية المتميزة الملامح . لكن حتى معظم القطع الواقعية ، حاولوا ان يظهروا شخصية ال Sitter تأكيداً على تكوين الوجه واعادة تنظيم الاختلافات الطبيعية لتشكيل نمطاً فنياً.[٢٦]

اذا اردنا ان نتعرف على الفوارق الاساسية بين كهنة العصر البطلمي وكهنة العصر الروماني من حيث الشعارات و اسلوب تصويرهم ، نجد أن التفافة الراس البسيطة على سبيل المثال ، كانت سائدة في العصر الهللينستي [٢٧]، ونجد ذلك في الصور رقم (٣ ، ٦، ١٣، ١٥، ٢٠ ،٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٣ ،٣٦ ، ٣٧ ، ٤٠) .

[26] R.M.Cook, 1972, Greek Art "its development, character and influence "m Benguin Book LTD, England, p 154,155

[٢٧] ١. عزيزة سعيد محمود ،٢٠٠٣، النحت الروماني " من البدايات الاولى وحتى نهاية القرن الرابع الميلادى ، الاسكندرية.صـ ٩٢.

كما اننا سنجد مجموعة الصور من (١ – ٥) تمثل رؤسا للكهنة بتأثيرات مصرية ، و هي حفاظهم على التصوير حليقي الرأس وبدون لحية ، حيث كانت من أهم سمات الكهنة في مصر القديمة حيث نجد تأريخم جميعا يعود الى العصر البطلمي والبطلمي المتأخر حيث لاتزال التأثيرات المصرية . كما نجد هناك رأس لرجل افريقي من الإسكندرية العصر الهللينستى صورة رقم (I) ، من الحجر الاخضر، الخبرة المتملثة فى التعامل مع هذا النوع الصعب من الاحجار يدل على انه اما هو صناعة مصرية او احد اليونانيين العاملين فى احد الورش المصرية ، حيث ان التقنية المنفذه بها مصرية بينما المفهوم هيلليني .[٢٨]

ولما كان استخدام الالوان ملازما للنحت الفرعوني فقد انتقلت هذه العادة الى الفن السكندري واستخدمت الالوان حتى على الرخام كما نرى اثارها على الصور رقم (٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٩) .وكانت هذه احدى سمات مدرسة الاسكندرية الفنية القديمة استخدام الالوان ممهما كانت المادة المصنوع منها القطعة الفنية .[٢٩]

تصوير الرجال الملتحون وغير الملتحون :

كانت ظاهرة (موضة) اطلاق اللحية او اعفائها قد انتقلت فى اكفة انحاء بلاد اليونان والرومان الكلاسيكية . وكانت اكثر من مجرد مسالة ذوق شخصي او اتباع ظاهرة عامة ، لكي تكون ملتحي او حليق الذقن ثمة اشارة بسيطة للعمر. من القيم الاخلاقيه او حتى هوية اخلاقية .[٣٠] وتظهر اللحى في الصور رقم (١٧، ١٨ ، ١٩، ٢١ ، ٢٦، ٢٩ ، ٣٠، ٣٧ ، ٤٠).

تميزت فترة العصر الروماني بتصوير الكهنة يرتدون اكاليل مزخرفة بالنجمات السباعية او الثمانية داخل قرص مستدير . لتصبح شعارا يفرقهم عن باقي الناس . ليس فقط في الاحتفالات ولكن ايضا كشارة العمل . ربما كان هذه النجمة مرتبطة باله الشمس لدى اليونانيين والرومان هيليوس والذى ارتبط مع الاله سيرابيس عندما جاءوا الى مصر وجعلوا من مخصصاته ان يكون الهاً للشمس . حيث ان بعض التماثيل لم تمكنا من التعرف على كهنة سيرابيس حيث تميز كهنتة سيرابيس بارتداء الاكليل ذو النجمة السباعية . حيث انه كثر الجدل والتساؤل حول ما اذا كان كهنة سيرابيس المصريين سُمح لهم بارتداء السترة التي كانت موجودة ام لا.

---

[28] R.P.Hints, 1935, Greek and Roman Portrait Sculpture, British museum publication ltd, London.p35, pic 36.37.

[٢٩] عزت زكي حامد قادوس : ٢٠٠٦، فنون السكندرية القديمة ، دار المعارف الجامعية، الاسكندرية . صـ ١٦ .

[30] Susan Walker, Greek and Roman Portraits, the British museum press, London, 1995. p 83

لاشك ان كهنة سيرابيس كانو قد قاموا بتركيب سيرابيس بطريقة رائعة لتجمع ما بين المصريين والبطالمة والرومان . على الرغم من عدم وجود معلومات معروفة عن هذه المهنة في العصر البطلمي ، الا انهم قد استمتعوا بنفس المكانة الدائمة على قدر اهمية الاله الجديد طبقا للقوانيين البطلمية . حيث ان معظم القطع الكهنوتية المعروفة لدينا كلها من العصر الروماني فقط .[٣١]

ايضا من خلال البورتريهات الرومانية لكهنة سيرابيس التى وجد بعض منها فى هوارة بالمنيا والبعض الاخر في مدينة ارسينوى(الفيوم) ، وكلاهما تعود الى القرن الثاني الميلادي ، وجدناها تتميز بارتدائهم للتونيك الروماني (المعروف برداء الكهنة) ويتوج رؤوسهم اكاليل مزخرفة ببقرص الشمس المزين بالنجمة السباعية او الثمانية الاطراف .[٣٢] والتى وجدت في القرابين التى كانت تقدم لهذا الاله . حيث كانت دائما توجد على المسارج والاحجار الكريمة مع تمثال نصفي لسيرابيس مرتديا ملابس عليها نجوم تختلف في تلألأها بينما توجد خلف الراس هاله بسبع شرائط عريضة . كما ظهرت ايضا النجمة ملونة وليست منحوتة فوق راس سيرابيس على احد التماثيل .

تعود مجموعة الرؤوس ذات الاكاليل المزخرفة بالنجمة السباعية والثمانية والتي تشمل الصور من (١٥ – ٢٢) : يطلق على هذه المجموعة كهنة سيرابيس وعرفنا ذلك من خلال ارتدائهم للاكليل ذو القرص الزخرف بالنجمة المخصصة لكهنة سيرابيس في العصر الروماني .
حيث كان صعب التعرف على بورتريه كاهن ، من حيث تحديد سمات فنية معينه له لنجعلها بمثابة معطيات واضحة لعبادة بعينها ، او ان نربط بين اتباعديانة ما . فنحن نفتقد تصويرا موجزا واضح لهذا الامر حتى الان .

اتفقت المجموعة التى بين ايدينا على ارتدائهم للشعار المخصص لسيرابيس . وهنا لا يكون هذا الرمز اشارة لرتبة الكاهن الوظيفية وانما الزي نفسه كذلك يلعب دورا في تحديد هوية الشخصية المصورة . هذه المجموعة كشفت لنا ايضا عن الوضع الاجتماعي لمجموعة من الاشخاص في العصر الروماني .[٣٣]

---

[31] . Merwatte Seif El-Din, 2002, Alexandrina, Un portrait prêtresse trouve à Alexandrie, Institut Français D'Archangélique orientale, p 144.

[32] http://www.coptichistory.org/new_page_2077.htm
كما ذكرنا سالفا ان القرص كان رمزا لقرص الشمس الخاص بالاله هليوس اله الشمس لدى اليونان والرومان والذى اندمجت خصائصه مع سيرابيس الذى تناسبت معه النجمة السباعية والثمانية والتى ترمز الى الكواكب .

[33] Von Hans Rupprecht Gotte, 1989, MITTELUNGEN DES DEUTSCHEN ARCHÄOLOGISCHEN INSTITUTS ABTEILUNG KAIRO, p 173.

كذلك نجد هناك سؤالاً ، هل تم السماح لكهنة سيرابيس في العصر الروماني بارتداء التوجا الروماني بحق المواطنة الرومانية ، يجيبنا Gotte على هذا التساؤل حيث يذكر انه لم يرد اى نقش كتابي في اي من البورتريهات المذكورة يؤكد تبعيتها لسيرابيس . ٣٤ الا انه بدراسة وجود النجملت السباعية والثمانية الاطراف مع سيرابيس في العديد من الامكان يجعلنا نقول انها من مخصصاته وظهورها مع هؤلاء الشخصيات دليل على انهم كهنة سيرابيس .

من الملاحظ في الصور التى نحن بصددها ، ان هناك حيث البورتريه ذوالرداء ، ولا سيما تصوير الرداء- كثيرا- باهداب ، وهذا الرداء يفسر بانه توجا ، وبالتالى يعكس وضع صاحب البورتريه . هذا الامر يبدوا مثيرا لسببين : الاول هو اشارة ان الاشخاص المصورين هم كهنة مصريون ، كانوا يتمتعون بحق المواطنة الرومانية ، أما السبب الاخر : أن قماش التوجا يظهر في شكل طبقات في اجزاء معينة منالرداء، وهذا الامر سمة جديدة لأول مرة .٣٥

الرداء ذو الحواف (الاهداف) Contabulatio يمكن ان يتعقبه لدى صور كاهنات ايزيس منذ العصر الفلافي ، وخاصة منذ بداية القرن الثاني الميلادي . وحتى العصور المتأخرة . ظهر تصوير التوجا في الفن الروماني ، بداية في مصر- فهنا في بورتريهات كهنة سيرابيس- ثم اتساع تصويره في الزي الروماني وفي الفن الروماني خلال عصر الاسرة السيفيرية

الصورة تصور رجل متقدم في السن : الفن يظهر بدون اسنان ، الشفاه نحيفه للغاية . عظام الوجنتين تظهر بشكل ملحوظ على الجبهة تظهر ثناتين حادتين . تعبيرات الوجه تتجلى بوضوح من خلال شكل العيون العريضة. التى تأخذ شكل اللوزة ، الجزء العلوي به تجاعيد حادة ، الانف معقوفة وومقوسة بحده ، والفم ذو شفاه نحيفيه . الرقبة جاءت نحيفة لتعبر عن تقد العمر . الراس تتجه نحو اليمين ، اما الشعر فيظهرمن الخلف الى الجبهة ، بينما شعر الجوانب صور ببساطة شديدة . كل هذه الملامح السابقة توحي بان هذه القطعة الفنية ، تؤرخ بأواخر العصر التراجاني واوئل العصر الهادريان .

صور الرجل المسن بالاكليل المعروف ، والذي يصاحبه قرص اعلى منتصف الرأس . السؤال هنا : هل صور على القرص نجمة منحوتة ؟ لالاسف لا يمكن التعرف على هذه النجمة ، الا انه من

[34] Op.cit , p 174.

[35] Op.cit p. 176

المحتمل انها كانت ملونة . ان الشكل الذي يظهر به الاكليل بقرص الشمس يسمح لنا ان ننسب هذا البورتريه الى كهنة سيرابيس ، بل ونضعه في مقدمة هذه البورتريهات . رداء التوجا الرومانية يظهر الان فوق التونيك – حوالى ١٢٠ م. – ويظهر في شكل ثلاث طبقات مربوطه على هيئة عقدة ، وشكل الفجوة(sinus الجيب) . خادمات الالهه ايزيس ، وبالتحديد اللائي يطبق عليهن Pallae كن يظهرن بهذا النوع من التجويف . هذا التفصيل في الرداء يؤكد اذا تبعية هذا الشخص المسن لدائرة الكهنة المصريين .ومن ثم فان القطعة الاولى محتمل انها من مصر ايضا .

يقال ان هذا التمثال يوضح لنا ان الاكاليل كانت تتكون من المعدن ، ربما من الذهب ، ان الاشكال المختلفة ، اى بقرص او بدونه وباكليل واحد او اكثر من اكليل . لا يعني ذلك انه ينتج عن هذا الاختلاف في التصوير ، عدم امكانية نسب هذه البورتريهات لكهنة سيرابيس ، بل انه مجرد تنوع . فاذا خرجنا خارج مصر. لدراسة صور اسيا الصغرى ، ونظرنا على تيجان الرؤوس ، فسنجد تنوع في شكل زينة البورتريه ، وانه لا يعني على اغلب الظن ديانات مختلفة .[٣٦]

في صورة (٢٥) نجد الرجل يرتدي التوجا الرومانية ، والتى كان يرتديها المواطنون الرومانيون فقط. يقال انه هذا الرجل هوا لشاب ماركوس اوريليوس ، لكن وجود النجمة السباعية يتحول الرأي الى انه أحد كهنة سيرابيس .

صورة ١٥ برزت بين مجموعة الصور بين ايدينا بالاكليل الزدوج ، والذي ربما كان دليل على انه كاهن ذو رتبة اعلى وارفع من باقي الكهنة داخل السلك الكهنوتي الخاص بسيرابيس . فوجود النجمة على الحلقة السفلى من الاكلييل تدعم الاضافى المؤخرة للحلقة العليا . ربما يرتديه فقط الكاهن الريسئ بالاسكندرية حيث مكان العثور على الرأس .[٣٧]
الصور رقم (١٠ ، ١٣ ، ٢٠ ، ٣٦) عليها بقايا الوان رغم اختلاف انواع المواد الخام المصنوعة منها ، وذلك تأثير مدرسة الاسكندرية الفنية والتى كان فنانيها يستخدمون الالوان على التماثيل رغم اختلاف المواد المستخدمة فيها .

كذلك كام من سمات مدرسة الاسكندرية صنع الشعروالتحية من مادة مختلفه غير مادة صنع التمثال وذلك مانجده منفذا في الصور رقم (٨ ، ١٠) .

[36] Von Hans Rupprecht Gotte, 1989, MITTELUNGEN DES DEUTSCHEN ARCHÄOLOGISCHEN INSTITUTS ABTEILUNG KAIRO, p 176.
[37] Sobhy Elsayed Ashour, 2007, PHD, Representations of Male officials and Craftsmen in Egypt During Ptolemaic and Roman Ages," A study in Plastic Arts". P 552 .

فنجد الصورة رقم ١٠ ، وهي ممحل جدل حيث تذكر S.Walker أن الجزء المكسور منالرأس كان قبعة كسرت او انتزعت وقد اقترحت هذا الرلأي عندما قارنت هذه القطعة بقطعة أخرى تم بيعها في مزاد كريستي . بينما يعرف Jucker الرأس انها صورة شخصية لفيسبسيان ، حيث طريقة تنفيذ الشعر هنا بالجبس .[٣٨]

استخدام الاحجار من معطيات البيئة ايضا من سمات مدرسة الاسكندرية وتظهر في الصور رقم (١ ، ٣٢، ٣٤) حيث استخدم فيهم الديوريت الاسود ، بينما فى الصور(٣٠ ، ٣١) استخدم الجرانيت ، وفي (١٢)البازلت ، وفي (٤ ، ٥) الشست الأخضر .

صورة رقم (٩) لم تظهر النجمة السباعية ، حيث ظهر هذا المخصص في حوالى ١٢٠ م . والبورتريه المعروف بنفس النجمة يؤرخ بنفس الفترة ، بينما تؤرخ هذه القطعه بين ايدينا بالعصر التراجاني والهادرياني . اى ان كهنة سيرابيس لم يكونو يصوروا بهذه النجمة قبل هذه الفترة .
وبما اننا لم تكن لدينا اي معرفة عن مخصصات كهنة سيرابيس ، فربما تكون هذه الصورة تقدم لنا طرازا قديما لكهنة سيرابيس .[٣٩]

الصورة (٣٧) ، الكاهن مصور مرتديا العباءة اليونانية ، وطريقة تصفيف الشعر معروفة من مخصصات كهنة ايزيس ، في حين تصور صورة (٣٦) الكاهن يرتدي عباءة واسعة تشبه كثيرا تلك الخاصة بكهنة اوزوريس كانوب ، لكنه هنا يمسك بمركب بعيدا عن الصدر وهذا مختلف عنا لمعتاد . حيث ان المركب هنا الحقت بالتمثال . الصورة (٣٥) مرتدي العباءة الفارسية ، بينما طريقة تنفيذ الثنايا لا تنتمي الى المفهوم الفارسي في تصوير الملابس ، بل هي اقرب الى التماثيل الفخارية التى تصور خدام الطوائف ، ويمسك في ديه ربما تمثالا للاله او قدس الاقداس .[٤٠]

نرى تعدد انواع العباءات المرتدية بين مجموعة التماثيل بين ايدينا ، فهناك مجموعة ترتدي العباءة اليونانية مثل الصور رقم (٣٧ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢) ، واخرى ترتدي التوجا الرومانية والتونيك (٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٧) . وهناك تماثيل ذات أحذية مثل صورة رقم (٣٦، ٣٨ ، ٤٠) .

تعتبر العباءة اليونانية اكثر شيوعا في الاستخدام حيث انها عرفت قبل التوجا الرومانية ففي الصوره (٤٢) يرتدى الرجل الهيماتيون بطريقة ال Coan Type ومن الملاحظ ان العباءة اليونانية

[38] Sobhy Elsayed Ashour, 2007, P 553.
[39] Op.cit.p 556.
[40] Op.cit.p 558

لم تظهر في انوع من ال arm sling type غي اي عمل فني من العصر البطلمي سواء كان في نحت بارز او نحت مستدير .

صورة (٢٧) تعود الى الفن الروماني الرمسي،باسلوبه الواقعي، فظهور الرومان بالعباءة اليونانية كإعلان عن ثقافتهم الهللينية، خاصة في المقاطعات الشرقية من الامبراطورية الرومانية .

اذا نخلص مما سبق : تميز كهنة سيرابيس في العصر الروماني بالتصوير مع ارتداء الاكليل ذو النجمة السباعية الأطراف مثلما في الصور رقم (١٥ – ٢٢ ، ٢٥،٢٦،٢٨ ، ٢٩) . بينما كانت هناك مجموعة اخرى ترتدي اكاليل دون النجمة مثل الصور (٦،٧،٨) . وهناك من مسكها باليد مثل تلك السيدة المضطجعة والتى تمسك بها في يديها (٤١) .
في العصر البطلمي انتشر تصوير الكهنة بالطراز المصري الحلق الرأس واللحية واستمر حتى العصر الروماني فى تصوير الكهنة المصريين لإضفاء الوقار والرهبة على الكهنة (١-٥ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٥) .

ظهرت مخصصات اخرى لبعض الالهه غير سيرابيس مثل اناء ايزيس واوزوريس كانوب ايضا ., تصوير الكهنة ليست فقط بمخصصات الالهه وانما ايضا ببعض الرموز التى تتعلق بمهنتهم مثل - مائدة القرابين (٣٥) او لفافات البردى مثل (٤٠) ، تاج جنائزي (٣٧) .

كذلك نلاحظ وجود تماثيل ذا طابع خاص وهو احتواء الايدي داخل العباءة وضمها تجاه الصدر (٣١، ٣٢ ،٣٣، ٣٤) .
ومن ذلك ربما نخلص الا انه لا يمكننا تأريخ تماثيل الكهنة بنفس الطريقة التى نتبعها في تأريخ اية قطعة فنية أخرى ، حيث انه مما سبق فيمكننا تأريخ تماثيل الكهنة عن طريق مخصصاتهم ، فكما رأينا انه مع اختلاف الزمن كانت تختلف مخصصات الالهه وبالتالى تختلف طريقة تصوير الكاهن من خحيث مخصص الاله الخاص به وبعبادته ، ولقد قابلنا مثل هذا المثال ، حيث ان الصورة رقم (٩) وهي تقدم لنا طرازا مبكرا لكهنة سيرابيس عن باقي المجموعة .
ومن هنا لا يمكننا ان نكتفي فقط بالتأريخ عن طريق السماتا لفنية لفترة معينة او ملامح خاصة بمدرسة معينة وانما لابد وان ندرس جيدا التطور في السلك الكهنوتي لهذه الفترة ومذلك تطور مخصصات الالهه وتباعا نستطيع تأريخ تماثيل الكهنة بنجاح .

✍✍ بعض النقاط والتساؤلات المطروحة من خلال الدراسة :

- نلاحظ في الصور ارقام (١٥، ١٧ ، ١٩ ، ٢١، ٢٢) ، ان النجوم السباعية قد نحتت داخل قرص الشمس الذى انضم بدوره الى الاكليل ليصبح جزء منه في المنتصف ، بينما على الجانب الاخر فنجد انه في الصور رقم (١٦ ، ١٨ ، ٢٠) ، أن النجمة قد نحتت على الاكليل نفسه دون وجود لقرص الشمس ؟؟

هل كان هذا تميزاً لمرتدي هذه النوعية من الاكاليل عن هؤلاء ام لا ؟ ام كانت هذه مجرد اخطاء من الفنان ؟؟

- هناك تساؤلات الصورة رقم (٣٦) ، لماذا صور بالملابس الفارسية في حين انه صور بالطريقة المصرية .. هل هو مصري ومتاثر بالفرس؟ هل هو فارسي ويعمل فى الكهنوت المصري؟ ام كانت هناك لاتزال الهه فارسية لا تزال تُعبد في مصر ولها الكهنة الخاصين بها؟
- تم العثور على العديد من الصور للرؤوس الحليقة مثل الصور رقم (٤ ، ٥) ولكننا لم نستدل على اية معلومات متعلقة بهم .

الملاحق

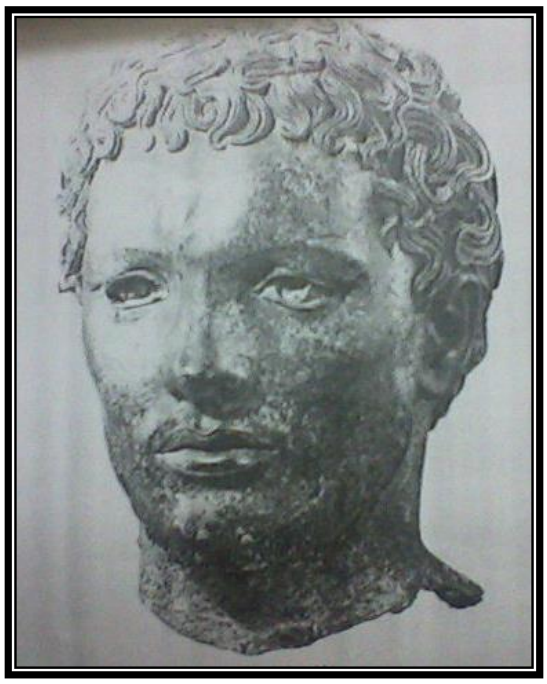

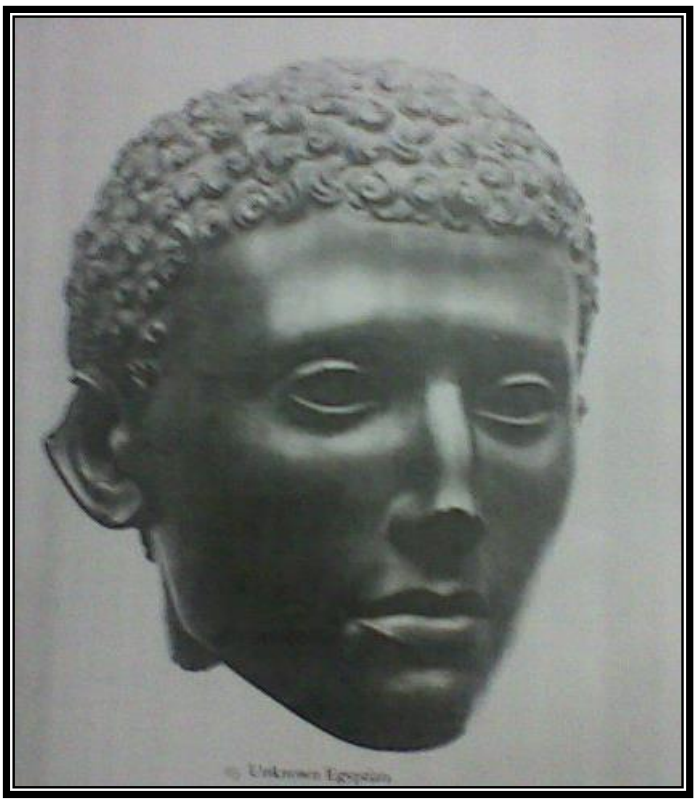

صورة رقم (I)

نقلاً عن :

R.P.Hints, 1935, Greek and Roman Portrait Sculpture, British museum publication ltd, London .p. 36, 37.

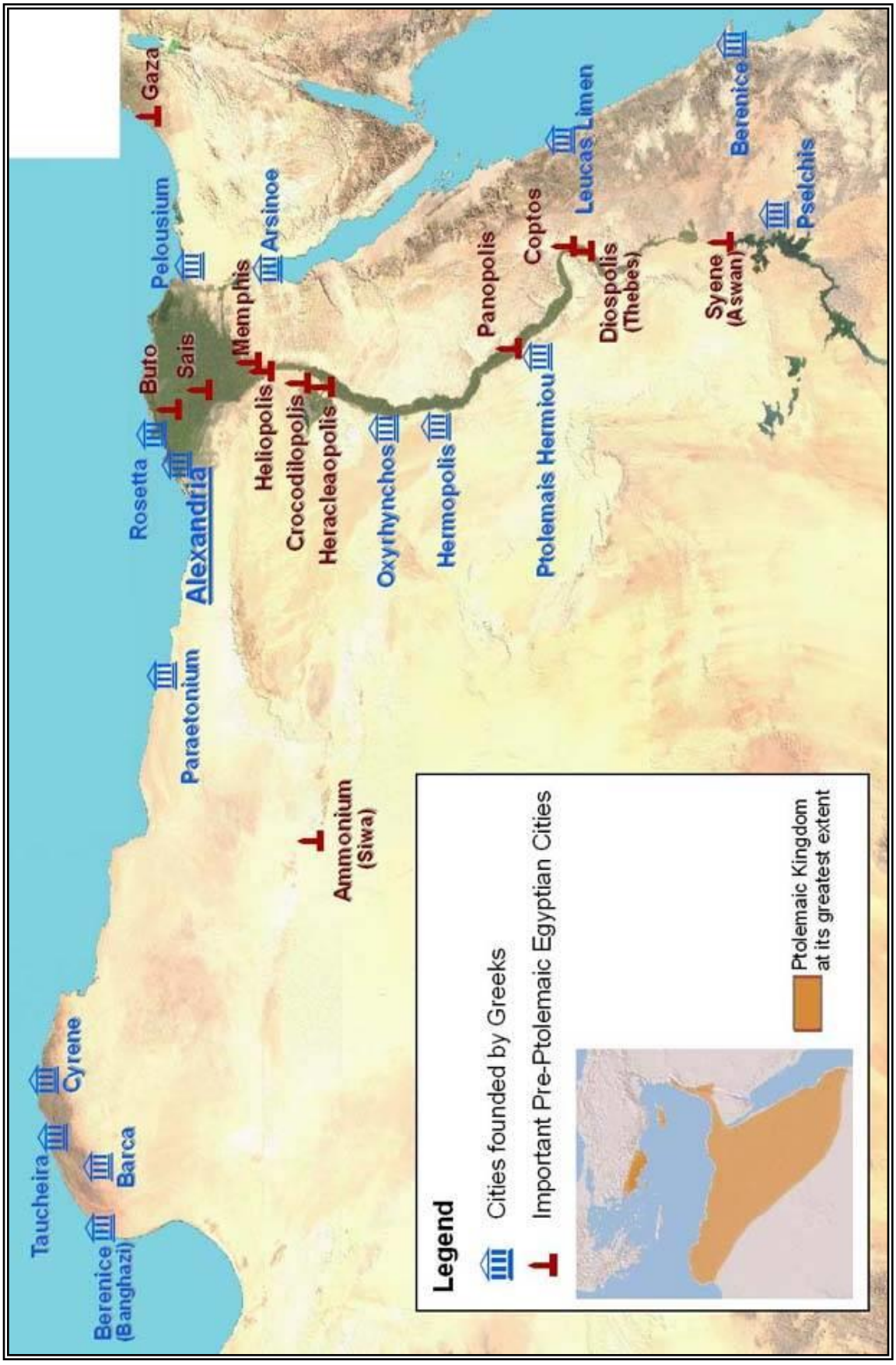

نقلاً عن :

http://explorethemed.com/Images/Maps/PtolEgypt936.jpg

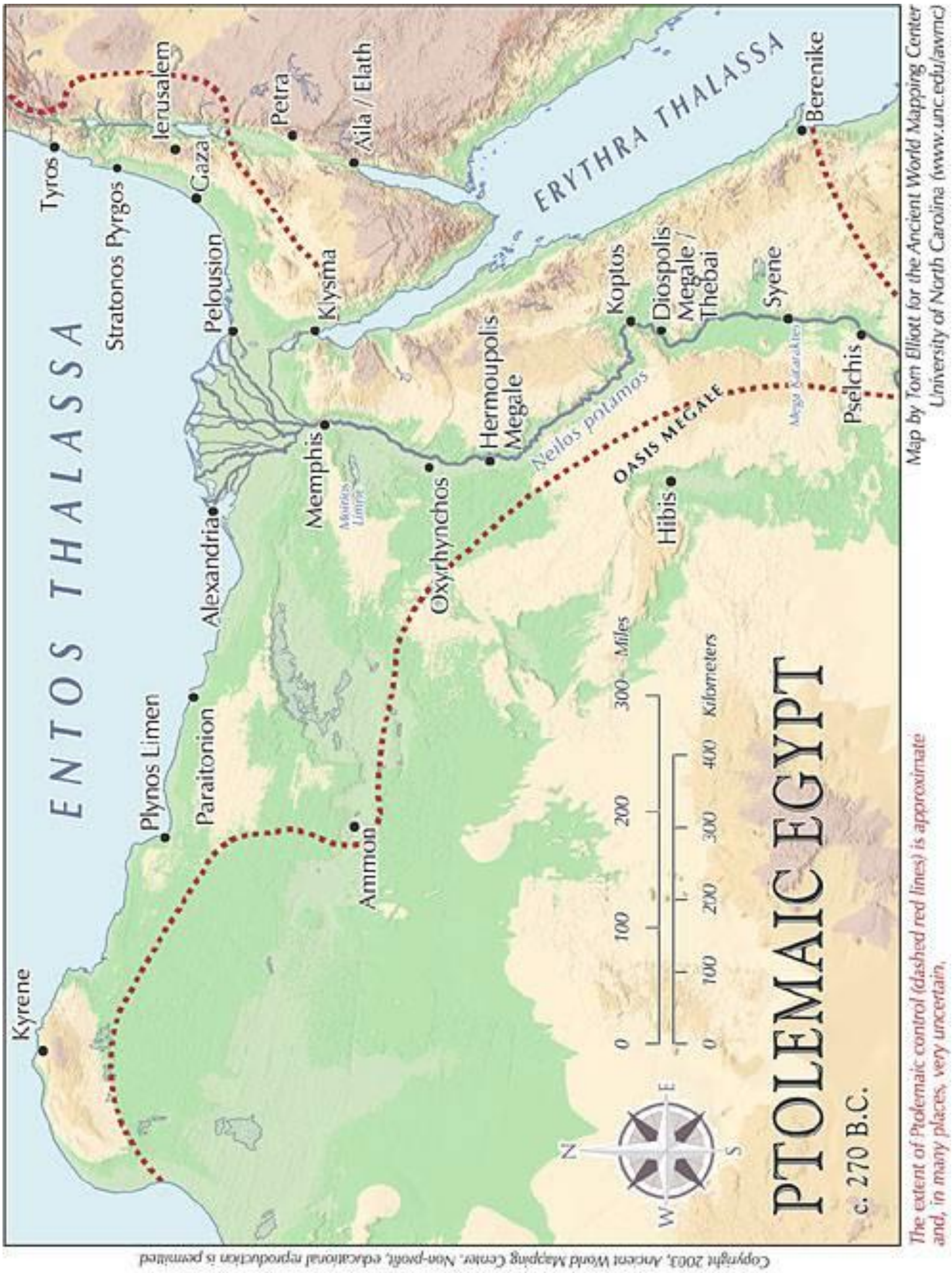

خريطـــــــــة مصـــــــــــــــــــــــــــــر البطلميـــــــــــــة

نقلاً عن :

http://www.unc.edu/awmc/downloads/aegyptusPtolSml.jpg

جدول التعريف بالصور

م	نوع الصورة	المتحف المحفوظة به	رقم التسجيل بالمتحف
١	رأس لكاهن	متحف فينيسيا	٦٤
٢	رأس كاهن	ديترويت	-
٣	رأس كاهن	مجموعة استراليا الخاصة- لندن	322 illus
٤	رأس كاهن	-	-
٥	رأس كاهن	برلين	-
٦	رأس كاهنة	-	-
٧	تمثال نصفي لكاهنة	الاسكندرية	CSA 136.1 MA 95 HS
٨	راس لكاهنة من عابدات ديونيسوس	المتحف البريطاني	Inv. 2001
٩	رأس لكاهن يوناني	المتحف اليوناني الروماني	٣٣٦١
١٠	رأس لكاهن روماني	مجموعة المتحف البريطاني	١٨٧٢.٠٥١٥٣

م	موضوع الصورة ومادتها	المتحف المحفوظة به	رقم التسجيل بالمتحف
١١	رأس كاهن	المتحف اليوناني الروماني	Inv. 3243
١٢	رأس لكاهن	متحف اللوفر	MA. 3350
١٣	تمثال لكاهن يوناني	المتحف اليوناني الروماني	Inv. 3900
١٤	رأس لكاهن	-	-
١٥	رأس لكاهن سيرابيس	المتحف اليوناني الروماني	Inv. 3469
١٦	رأس لكاهن	متحف اللوفر	MA. 3169
١٧	رأس لكاهن سيرابيس	سوق الاثر- القاهرة	-
١٨	رأس لكاهن	متحف باراكو- روما	Inv. 31
١٩	رأس لكاهن سيرابيس	متحف الفن – جامعة الهند	IUAM. 63.105. A
٢٠	رأس لكاهن سيرابيس	متحف اللوفر – باريس	MA. 3169

م	نوع الصورة	المتحف المحفوظة به	رقم التسجيل بالمتحف
٢١	رأس كاهن	متحف الفنون القديمة – برلين	Inv. 3469
٢٢	رأس لكاهن سيرابيس	Unterlinedn Museum	٩٣١١
٢٣	تمثال نصفي جنائزي لكاهن	دابود - سيتوبي	-
٢٤	تمثال نصفي جنائزي لكاهن	متحف اللوفر	E. 27139
٢٥	تمثال نصفي	المتحف المصري- القاهرة	JE. 39468
٢٦	تمثال نصفي	J.Paul Getty Museum	Inv. 71. AA.453
٢٧	تمثال نصفي لأحد كهنة سيرابيس	معرض الفن – لندن	R.Gotte 1989. No.1.
٢٨	تمثال نصفي لأحد كهنة سيرابيس	معرض الفن – لندن	R.Gotte 1989. No.1.
٢٩	تمثال نصفي لأحد كهنة سيرابيس	مجموعة وليام ، برنجتون ، انجلترا	71 AA 453
٣٠	تمثال لأحد الكهنة	المتحف اليوناني الروماني	٤٣٠٩

م	موضوع الصورة ومادتها	المتحف المحفوظة به	رقم التسجيل بالمتحف
٣١	تمثال لأحد الكاهنات	المتحف اليوناني الروماني	٤٣٠٩
٣٢	تمثال لكاهن اوزوريس كانوب	المتحف اليوناني الروماني	Inv. 4309
٣٣	تمثال لكاهن	بالتيمور – معرض والترز للفنون	Inv. 54.709
٣٤	تمثال كامل ذو قاعدة مربعة لكاهن	المتحف اليوناني الروماني	القاعة رقم ١١
٣٥	تمثال خادم طائفي	متحف ملوي	Reg.No. 167
٣٦	تمثال خادم طائفة (اوزوريس كانوب)	متحف ملوي	Reg.No.236
٣٧	تمثال لأحد الكهنة	مجموعة الامير جورج فون	Inv.Pig.831
٣٨	تمثال لكاهن غير معروف	مخزن الشيخ لبيب	-
٣٩	تمثال لكاهن اوزوريس	المتحف المصري - برلين	Inv. 13344
٤٠	نحت بارز	المتحف المصري	CG 27568

٤١	نحت بارز	المتحف اليوناني الروماني	Inv. 23349
٤٢	شاهد قبر لكاهن يوناني	متحف الاسماعيلية الأثري	Inv. 1406

المصطلحات

١. The naiskos: هي كلمة يونانية الأصل ναΐσκος تعني المعبد الصغير المبني على الطراز الكلاسيكيبه اعمده وواجهة مثلثة ، عادة ما يصور كمخصص فني في الفن القديم . كما وجد في العمارة الكلاسيكية وخاصة في المباني الجنائزية في الجبانات الاتيكية على منحوتات شواهد القبور .[٤١]

٢. The toga: التوجا هى رداء روماني كان يلبس فوق التونيك الروماني، كان في البداية عبارة عن عباءة صوف وبعد ذلك اضيف اليه الثنايا المعقدة والمنسدلة. في بداية عصر الامبراطور اغسطس كان الناس يرتدون التوجا في السوق ، لكن العيدي منهم لم يألفوه لانهاكانت ثقيلة وشعبة التنظيف .[٤٢]

٣. الهيماتيون : عبارة عن عباءة سميكة توضع على الملابس .[٤٣]

٤. الخيتون : هو لباس الاغريق الرئيسي بطرازيه الرئيسيين الدوري والايوني . الدوري الذي كان يلبسه الرجال وهو عبارة عن قميص قصير من الصوف بدون اكمام ، اما الايوني فكان يصل الى الاقدام وله اكمام واسعة وكان عادة من الكتان . في بعض الحالات كان الكم يشق طوليا ويجمع بواسطة صف من دبابيس الزينة . غالبا ما كانت المرأة غير المتزوجة تكتفي به في حين كانت المرأة المتزوجة تضع عليه قطعة اخرى من الملابس .[٤٤]

٥. التونيك : هو مصطلح لاتيني لقطعة ملابس رومانية من الكتان اوا لصوف باكمام او بدون اكمام ، غالبا ضيقة من الوسط ، كانت تصل الى الركبة بالنسبة للرجال وكانت اطول للنساء .

٦. النجمة السباعية والثمانية : استخدمت خلال العصر البطلمي والروماني كمخصص لكهنة سيرابيس-هيليوس ، حيث ان السبعة أطراف تشير الى الكواكب السبعة ، حيث ان سيرابيس هو منظم الكون

٧. The Toga Umbo or Contabulatum : هى توجا تقليدية مع عصابة حمراء او بنفسجية ، ولكن كان يتم ارتداؤها بطريقة معينة ، ودخلت حيز ازياء كبار الشخصيات حوالي نهاية القرن الثاني الميلادي .[٤٥]

---

[٤١] للمزيد انظر http://en.wikipedia.org/wiki/Naiskos

[٤٢] للمزيد انظر http://faculty.trinityvalleyschool.org/latin/projects/chaulka/toga.html

[٤٣] عزت زكي حامد قادوس : ٢٠٠٦، فنون السكندرية القديمة ، دار المعارف الجامعية، الاسكندرية .ص ٢٠٧ .

[٤٤] المرجع السابق صـ ٢٠٦ .

[45] Herbert Narris, Ancient European Costume and Fashion, Mineda, N.Y, Dover, 1999.p.

خاتمة

من منطلق دراستنا لهذه المجموعة ، علمنا أنه لم يكن تصوير الكهنة في العصر البطلمي له طابع مميز به ، بل طغى الطابع المصري فى التصوير، سواء بالوقفة او الرأس واللحية الحليقة أواظهار الرهبة من خلال تصوير الشعر والوقفة .

بينما كان تصوير الكهنة فى العصر البطلمي له طابع آخر، بالرغم انه لم يخلو من التأثيرات المصرية واليونانية بالتاكيد، الا انهم تميزوا تصوير الكهنة في هذه الفترة.

حيث كان هناك كهنة لاله بعينه مثل مجموعة يسيرابيس كبير الالهه ، واخرى لايزيس واخرى لاوزوريس كانوب .

كذك كان يتم تصوير الكهنة تبعا لرتبهم ومكانتهم في السلك الكهنوتي ، وغيرها من المميزات التى حظى بها فن الصور الشخصية التى نفذت في مصر خلال العصر الروماني . حيث ان معظم القطع المصورة تنتمي لهذه الفترة .

قائمة المراجع

المراجع العربية :

١. عـزت زكـي حامـد قـادوس : ٢٠٠٦، فنـون السـكندرية القديمـة ، دار المعـارف الجامعيـة، الاسكندرية .

٢. المتحف اليونـاني الرومـاني بالاسكندرية ،٢٠٠٣، مركز توثيق التراث الحضـاري والطبيعـي بالاشتراك مع المجلس الاعلى للاثار.

٣. عزيزة سعيد محمود ،٢٠٠٣، النحت الروماني " من البدايات الاولى وحتـى نهايـة القرن الرابـع الميلادى ، الاسكندرية.

٤. منـى حجـاج ،٢٠٠٨، الازدواجيـة والامتـزاج " فـن النحـت فـي مصـر فـي العصـرين البطلمـي والروماني " ، الواد للكمبيوتر والتوزيع،الاسكندرية.

المراجع الأجنبية :

1. Herbert Narris, Ancient European Costume and Fashion, Mineda, N.Y, Dover, 1999.
2. Alexandria National Museum.
3. Lilly Kahil: Cults in Hellenistic Alexandria, J.Paul Getty Museum and the Getty center for the history of art and humanities and held at the museum April 22-25, 1993. Alexandria and Alexandrianism, Malibu, California, 1996.
4. Bernard V. Bothmer, Hellenistic elements in Egyptian sculpture of the Ptolemaic period, J.Paul Getty Museum and the Getty center for the history of art and humanities and held at the museum April 22-25, 1993. Alexandria and Alexandrianism, Malibu, California, 1996.
5. Ibrahim Noshy, 1937, The Arts in Ptolemaic Egypt" A study of Greek and Egyptian influences in Ptolemaic architecture and sculpture, Oxfoed university press, London.
6. Susan Walker, Greek and Roman Portraits, the British museum press, London, 1995.
7. R.R.R Smith, 1995, Hellenistic Sculpture, Thames and Hudson LTD, London, P 220.

8. Merwatte Seif El-Din, 2002, Alexandrina, Un portrait prêtresse trouve à Alexandrie, Institut Français D'Archangélique orientale, p 145.
9. Von Hans Rupprecht Gotte, 1989, MITTELUNGEN DES DEUTSCHEN ARCHÄOLOGISCHEN INSTITUTS ABTEILUNG KAIRO, p15.
10. Cornelius Vermeule and Norman Neuerburg, 1973, Catalogue of the Ancient Art in the J.Paul Getty Museum.
11. R.M.Cook, 1972, Greek Art "its development, character and influence "m Benguin Book LTD, England.
12. J.J.Pollitt, 1988, Art in the Hellenistic Age, Cambridge university press, Cambridge.
13. R.P.Hints, 1935, Greek and Roman Portrait Sculpture, British museum publication ltd, London.
14. Paul Edmund Stanwick, Portraits of the Ptolemies Greek kings as Egyptian Pharaohs, University of Texas press, Austin.

الرسائل :

1. Sobhy Elsayed Ashour, 2007, PHD, Representations of Male officials and Craftsmen in Egypt During Ptolemaic and Roman Ages," A study in Plastic Arts".

2. Ibrahim Noshy, 1937, PHD, the problem of Greek and Egyptian influences in Ptolemaic architecture and sculpture, University College.

٣. هدى واصف غالي ، ١٩٩٥ ، ماجستير، شخصية النحت المصري في مدرسة الاسكندرية في العصريين القديم والمتوسط ، جامعة حلوان ،كلية الفنون الجميلة.

مواقع الشبكة الالكترونية للمعلومات :

1. http://www.unc.edu/awmc/downloads/aegyptusPtolSml.jpg
2. http://explorethemed.com/Images/Maps/PtolEgypt936.jpg
3. http://www.digitalegypt.ucl.ac.uk/memphis/highpriestptol.html
4. http://www.tyndale.cam.ac.uk/Egypt/ptolemies/hpms/hpms.htm
5. http://www.brill.nl/default.aspx?partid=227&pid=1968
6. www.dcancientart.com/products.asp?cat=10&pg=5 OR
7. http://images.google.com.eg/imgres?imgurl=http://www.dcancientart.com/prodimages/low/ES810.gif&imgrefurl=http://www.dcancientart.com/products.asp%3Fcat%3D10%26pg%3D5&usg=__3ajGcnXHXsRr1qMhOwdvFc-ITxI=&h=110&w=88&sz=8&hl=ar&start=30&um=1&tbnid=Vm7gRkRYIxfQZM:&tbnh=85&tbnw=68&prev=/images%3Fq%3Dptolemaic%2Bpriests%2Balexandria%26ndsp%3D21%26hl%3Dar%26sa%3DN%26start%3D21%26um%3D1
8. http://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/d/d9/OsirisPriest.jpg
9. http://www.grm.gov.eg/details_e.asp?which2=3192
10. http://en.wikipedia.org/wiki/Situla_(vessel(
11. flickr.com/photos/44124324682@N01/1042284032
12. http://faculty.trinityvalleyschool.org/latin/projects/chaulka/toga.html
13. http://www.tyndalehouse.com/Egypt/ptolemies/hpms/hpms.htmThe Ptolemaic High Priests of Memphis
14. http://www.md55.com/vb/t41704/
15. http://www.freetalaba.com/board/lofiversion/index.php?t15215.html
16. http://www.coptichistory.org/new_page_2077.htm
17. http://www.f-law.net/law/showthread.php?t=11255